اخر خبر

يومية .. سياسية .. مستقلة .. تصدر ظهراً

اسسها ابراهيم سكجها سنة ١٩٥٠

العدد ١٧٢ – الخميس ١٩٩٤/٤/٢٨ – الجمعة ١٩٩٤/٤/٢٩ نيسان الموافق ١٧ ذو القعدة ١٤١٤ هـ ١٠٠ فلس

عمان – المملكة الاردنية الهاشمية – هاتف ٦٨٢٠٦٦ فاكس ٦٨٩٦٤٧ ص.ب ٩٥٠٣٢١

شريط الانباء

وزير التنمية: لا الحيز لابناء الطفيلة

مشروع قانون يغير واقع الجامعة التطبيقية

اليمن : معارك دامية في عمران

اتفاق اميركي خليجي على اطالة حصار العراق

"الاطلسي" علق الغارات ضد الصرب

الحسين يتلقى برقيات تعزية من فهد وكلينتون والحسن الثاني وعدد من قادة دول العالم

الـــوداع

... رحل الوداع .. ختاماً مشرفاً لسيرة ... الفخار، ومعاني العطاء الكبير لفقيدة ... الغالية .. جلالة الملكة زين الشرف ...

... مابين اجواء الحزن المعمم. والإحساس ... الخسارة .. ابتدات مراسم تشييع ... الطاهر من قصر زهران .. إلى قصر ... العامر .. وكان جلالة الحسين يرافق ... برباطة جاشه المعهودة وإنسانيته ... معه والى جانبه سمو الأمير الحسن ... السمو الأمراء والضيوف ورئيس ... رئيسا مجلسي الاعيان والنواب ... الوزراء، وكبار رجال الدولة من ... العسكريين، وأعضاء السلك ... ورجال الدين وشيوخ العشائر.

... سار الركب في شوارع عمان التي ... الكآبة والصمت. ولدى وصول الجثمان ... رغدان عزفت الموسيقى سلام ... وقام جلالة الحسين واصحاب السمو ... السيادة الأشراف بإلقاء النظرة ... على نعش المغفور لها وقرأوا الفاتحة ... الطاهرة.

... نقل الجثمان الذي لف بالعلم ... مسجد الحرس الملكي الخاص ... الصلاة على جثمان الفقيدة، ووري ... مثواه الاخير بالمقابر الملكية. ثم ... واصحاب السمو الأمراء التعازي ... المشاركين في التشييع من الأردن ... الشقيقة والصديقة.

... توالت برقيات التعزية والمواساة ... مختلف الاوساط الشعبية والرسمية ... العربية والدولية.

... جلالته برقيات التعزية من ... الاميركي بيل كلينتون، والملك فهد عاهل ... السعودية، والشيخ خليفة بن حمد ال ...

ثاني امير قطر، والشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير البحرين والرئيس اللبناني الياس الهراوي والرئيس التركي سليمان ديميريل ورئيس جيبوتي والشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات، ورئيس جمهورية الصين الشعبية والملك الحسن الثاني ملك المغرب، والرئيس فرانسوا ميتران رئيس الجمهورية الفرنسية.

سيارات اميركية للشرطة الفلسطينية !

اخر خبر

مـهرجـان البـادية انطلق في دمشق

... مساء امس الاول ... رعاية رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي في تدمر مهرجان البادية السياحي وأكد وزير السياحة امين ابو الشامات الذي ناب عن راعي الاحتفال في كلمته الافتتاحية ان مهرجان البادية الثاني الذي ينطلق بقوة وعزيمة بمشاركة طيبة من البلدين الشقيقين لبنان والاردن تأكيدا على الانتماء الواحد والهدف الواحد لهذه البلدان وتنفيذا لاتفاق التكامل السياحي بيننا وبين الاخوة في قطر والامارات العربية المتحدة.

"البابا" انزلق في الحمام ونقل للمستشفى

علم لدى الفاتيكان ان البابا يوحنا بولس الثاني ٧٣ عاما اصيب بكسر في ركة مساء امس الاول الخميس ونقل صباح امس الجمعة الى مستشفى "جيميلي" في روما حيث اجريت له عملية جراحية قبيل الظهر.

وقال المتحدث باسم الفاتيكان جواكين نافارو ان البابا اصيب بكسر في وركه "اثر وقوعه عرضاً في حمام جناحه" اول امس الخميس.

وأوضح نافارو ان سقوط البابا كان "عرضيا" ولم ينجم على الاطلاق عن "فقدانه لوعيه او عن وعكة صحية". واضاف: "لم يحدث على الاطلاق ان فقد البابا وعيه او اصيب بوعكة قبل الحادث او بعده".

واضاف المتحدث ان فحصا طبياً مفصلاً اجري للبابا وتم قياس ضغط دمه فتبين ان كل "شيء طبيعي". وقال ان صورة بالاشعة اثبتت ان الحبر الاعظم اصيب بكسر في وركه الأيمن اضافة الى انفكاك.

وشدد نافارو على ان ظروف الحادث كانت بسيطة. فبعد ان انهى حمامه خرج البابا من مغطسه حافيا ومبلل القدمين فانزلق على ارض الحمام.

وتلقى على الفور اسعافات اولية من طبيبه الخاص الدكتور ريناتو بوزونيتي وتمكن من النوم لبعض ساعات بعد ان تناول بعض المسكنات الخفيفة.

وقامت سيارة اسعاف صباح امس الجمعة بنقل البابا الى مستشفى "جيميلي" المتخصص في طب العظام.

وهذه هي المرة السابعة التي يدخل فيها البابا المستشفى في حياته. وكان نقل الى المستشفى ذاته في تشرين الثاني/الماضي بعد اصابته بكسر في كتفه الأيمن اثر تعثره وسقوطه.

وكان من المقرر ان يبدأ البابا بعد ظهر امس زيارة الى جزيرة صقلية لمدة ثلاثة ايام

شرطة مزيفة في الصين

اعلنت صحيفة كلارتي امس الجمعة ان ٦٣٠ صينيا يرتدون بصورة غير مشروعة بذلات رجال الشرطة اوقفوا خلال الأسبوعين الماضيين في شانغشا بهونان "جنوب".

واضافت الصحيفة انه ... معاقبة العشرات من هؤلاء الاشخاص دون الاشارة الى شدة العقوبات.

وخلال هذه العملية التي استهدفت منتحلي صفة رجال الشرطة تم ضبط اكثر من اربعة الاف بذلة واشارات ... يستخدمها رجال الشرطة في ... في هونان.

وتابعت الصحيفة ان عددا متزايدا من ... يلبسون بذلات عناصر الشرطة لارتكاب هذه الجرائم وان انتاج هذه البذلات شهد زيادة ملحوظة.

مشكلة السكن الوظيفي للمعلمين في العقبة

متقاعدون يشغلون السكن على حساب المعلمين

كتبت سمر حدادين

عمان – اخر خبر – يعتبر تامين السكن الوظيفي من اهم اهداف وزارة التربية والتعليم لجذب المعلمين والمعلمات للعمل في المناطق البعيدة كوسيلة لرفع مستوى التعليم وتحسين مخرجاته.

فبعد ظهور نتائج امتحان شهادة الثانوية العام وتدني نسبة النجاح في المناطق البعيدة عن عمان وفي المناطق النائية عملت الوزارة على تشجيع المعلمين والمعلمات للذهاب الى هذه المناطق عن طريق تقديم الحوافز لهم.

لكن هذه الحوافز والاهتمامات غير موجودة بالنسبة للمعلمين العاملين في مدينة العقبة ويسكنون في مناطق بعيدة مثل اربد وعمان والمفرق والزرقاء، فهؤلاء لا يتوفر لهم سكن بسبب عدم وجود اماكن شاغرة لهم ليس لان جميع المعلمين العاملين في مدارس العقبة من خارجها، بل لان معظم الشقق يشغلها المتقاعدون من التربويين.

فهناك حوالي سبع شقق سكنية تابعة لمديرية التربية والتعليم في العقبة يشغلها اشخاص ليسوا على راس عملهم او انه يوجد لديهم سكن خاص ويقيمون في سكن التربية للتوفير على انفسهم العديد من النفقات من ماء وكهرباء وما الى ذلك.

والمتعارف عليه ان اي موظف بصرف النظر عن منصبه الوظيفي عند احالته على التقاعد يفترض ان يخلي السكن الذي اعطي له من اجل الوظيفية وفي حالة عدم اخلائه لهذا السكن، فعلى الجهة المسؤولة ابلاغه بضرورة الاخلاء.

والذي حصل في اسكان التربية والتعليم في العقبة ان المتقاعدين ما زالوا مصرين على البقاء فيه، فهناك مدير التربية السابق والمدير الفني ومشرف سابق وموظفين تربويين للان يشغلون هذه الشقق ويحرمون المعلمين والتربويين الاخرين من تامين سكن وظيفي لهم. كذلك يوجد شقتان من هذا الاسكان يشغل كل واحدة منها معلم اعزب فالاولى ولعدم وجود شقق كفاية تجمع هذين المعلمين في شقة واحدة واتاحة الفرصة لمعلم اخر السكن فيها.

فالعديد من المعلمين ينتقلون كل يوم من العقبة الى مناطق سكنهم الاصلية ويتكبدون عناء السفر والانتقال الى جانب تحملهم اعباء المواصلات التي ترهق ميزانية رواتبهم المنخفضة. فالراتب الشهري للمعلمين المبتدئين لا يتجاوز المائة والخمسين دينارا فقط!!

وليس فقط هذه هي التكاليف التي يدفعها المعلم بل انه يدفع بدل الاكل ومصروف عائلته والبيت وغيرها. وفي ظل هذه الظروف المادية والنفسية المرهقة والسيئة بالتاكيد لن يتمكن المعلم من العطاء والبذل الحقيقي وبإخلاص، فعندما تسنح له الفرصة للانتقال لن يتوانى عنها وسيترك هذه المناطق، ونعود ندخل دوامة عدم توفر معلمين لاشغال المراكز في المدارس البعيدة والنائية الامر الذي من شانه ان يؤثر على المستوى التعليمي فيها وعلى مخرجات هذه العملية.

بين يدي النواب

مشروع قانون يغير واقع الجامعة التطبيقية

اخر خبر – خاص.

تعكف الحكومة حاليا في محاولة منها للتوصل الى حل بشأن التعليم الجامعي والمتوسط خارج الجامعات الاردنية على ايجاد قانون جديد، يختلف بعض الشيء عن الحلول التقليدية المعروفة تجديدا وتحديثا.

وكما جاء في ورقة المشروع التي تبنتها الحكومة وحصلت عليها "اخر خبر" فان توجه الحكومة بهذا الشأن يسعى الى جمع الكليات الحكومية وكليات المجتمع في اطار جامعة تطبيقية واحدة يشرف عليها ويضع سياستها مجلس امناء وتديرها جهة واحدة تتمثل في رئاسة هذه الجامعة المختصة الاكاديمية والادارية المعروفة.

ويتضمن الاسلوب طرحا جديدا في الاشراف على الكليات الحكومية وكليات المجتمع ويتوقع منه ان يحل حلا جذريا قضية الاشراف على هذه الكليات لما يقدمه من اجوبة على قضايا تتعلق بالاشراف مثل توفيره لكليات المجتمع وضعا خاصا يتناسب مع مستواها الاكاديمي وقيادات اكاديمية للكليات الجامعية التطبيقية، وجاء في ورقة المشروع ايضا ان هذا الاسلوب سيوفر للطالب المتميز الذي لا تسمح ظروفه المادية او غير المادية بالدراسة الجامعية فرصة افضل للتعليم الجامعي، كما انه مشروع القانون سيخفف الضغط على الجامعات العامة في المستقبل ويصحح واقعا يتفق مع التوجهات التربوية المعاصرة.

ويذكر ان المادة "١" من هذا القانون تنص على تسميته قانون الجامعة التطبيقية لسنة ١٩٩٤ حيث سيعمل به اعتبارا من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية.

حزب وخبر

حوار في العمل القومي

[illegible]

بيان لتسعة احزاب

ان المنتظر ان تصدر اللجنة التي [illegible] تسعة احزاب [illegible] بيانا تطالب فيه برفع الحصار المفروض على العراق.

المستقبل والوعد يبحثان الاندماج

[illegible]

الجبهة تنتظر التعديلات

وتركز اهتمام اللجنة المكلفة [illegible] هذه الايام على [illegible]

[illegible]

اخبار الناس

فلاح بدارين

عقد السيد فلاح بدارين قرانه على الانسة "منال" في حفل بهيج حضره الاهل والاصدقاء.

احمد الطراونه

رزق السيد احمد الطراونه من مصفاة البترول الاردنية وعقيلته مولوده اسمياها "حنين".

عزام العزازمة

اجتاز المحامي عزام العزازمة امتحان نقابة المحامين بتفوق ونجاح باهر.

محمد عبيدات

باشر السيد محمد عبيدات عمله في قسم الاعلام التربوي في وزارة التربية والتعليم بعد اجازة سنوية استمرت لمدة ثلاثة ايام.

زهير قموه

رزق السيد زهير عواد قموه وعقيلته ميساء بمولودة اسمياها "رنيم".

اعلان عن انتخابات لنقابة المطابع في حزيران

عمان – اخر خبر

اعلن رئيس النقابة العامة لمستخدمي الطباعة والنشر والورق والكرتون للدورة السابقة السيد باسم زايد بان الهيئة الادارية لنقابته قررت فتح ابواب الانتخابات في قطاع الطباعة وفقاً لاحكام النظام الداخلي حيث يفتح باب تقديم طلبات الترشيح اعتبارا من ٢٨ نيسان الجاري ولغاية الرابع من شهر ايار القادم واعلن زايد ان الانتخابات ستجري صباح يوم الخميس الموافق الثاني من حزيران القادم.

وزير التعليم اللبناني يزور المدرسة المطبعية

عمان – اخر خبر – زار السيد حسن عز الدين وزير التعليم المهني والتقني اللبناني مدرستي عمان المطبعية والنزهة الثانوية المهنية المجمعة للبنات.

واطلع الوزير الضيف على سير العمل في المدرستين كما رافقهما.

وشملت الزيارة مشاغل الخياطة والحياكة والصفوف والمختبر التمريضي والمختبر والمكتب التجاري.

وتجول الوزير في مرافق المدرسة المطبعية واطلع على التجربة الاردنية في هذا المجال.

وتجول في مرافق المدرسة المطبعية وشاهد عملية الطباعة واستمع الى شرح عن تدريب الطلبة على التحضير الطباعة وعمليات المونتاج والتصوير فيها.

كما استمع الى شرح عن [illegible] التعليم المهني.

أحوال الديرة

عمان الحزينة .. اليوم

على غير عادتها، عمان اليوم مسكونة بالهدوء "الحزين" عمان بمؤسساتها، بشوارعها، اشاراتها الضوئية كان وجودها هذا اليوم بالذات جزءا من العبث بكل معانيه، عمان اليوم اعلنت مصابها الجلل، واعلنت كذلك التوقف عن ممارسة الحياة الصاخبة الفاعلة، التي طالما امتلأت بها على مدار اعوام طويلة مضت

عمان اليوم فقدت اغلى ناسها واحن ام.

جمهرات من البشر اجتمعوا ينظرون بعيون مشدوهة الى البث التلفزيوني لوقائع نقل جثمان الوالدة الغالية الى مثواها الاخير حتى محلات بيع الاشرطة الصاخبة اقتصر بيعها على اشرطة القران الكريم.

الناس في المقاهي فقط يتابعون مراسم الدفن لاعز ام بالوجود بقلوب ضامرة ووجوه واجمة.

نساء عمان جميعهن اتشحن بالسواد

في عمان اليوم وبالذات في شوارعها حركة خفيفة جدا للنقل بينما جنودنا البواسل الذين ينتشرون على جميع مراحل الطرقات عيونهم تمتليء بالدمع واذهانهم شاردة مع هذا الحدث المفجع.

الجامعة الاردنية ايضا تخلو من كل شيء سوى من الطيور التي كانت تغرد بحزن هي ايضا.

وحتى الاعلام لم تستطع ان تخفي حزنها فقد كانت يائسة منكسة

حتى في عمان ايضا افراد الجاليات العربية العاملون قطعوا اعمالهم لمشاركة شعبنا الجليل حزنهم ونحيبتهم.

... هؤلاء جميعا عاشوا على امل واحد هو بقاء سيدنا وقائدنا ووالدنا سالما معافى ليبقى لنا الامل الواعد.

نجاة سعيد

الاحتفال بيوم المرور العربي والعالمي في ٤ ايار

عمان – اخر خبر – يشارك الاردن دول العالم احتفالاتها بيوم المرور العربي الذي يصادف خلال الفترة من الرابع وحتى الحادي عشر من ايار وسيكون شعار الاحتفالات هذا العام "الدهس اشد الحوادث خطرا".

وستشارك في الاحتفال مع مديرية الامن وشرطة السير وجمعية الوقاية من حوادث الطرق والدفاع المدني والجهات الرسمية والشعبية فرق مرشدي المرور في المدارس لتنظيم عملية عبور الطلبة امام المدارس في يوم المرور العالمي ٥/٤ مع تزويدهم بشواخص (قف) والاوشحة اللازمة للملك كما تشارك المدارس في نشر الوعي المروري حفاظا على سلامة الطلبة الصغار والكليات من حوادث الدهس باغانيات في الاذاعة والتلفزيون وتنظيم محاضرات وندوات بالتعاون مع رجال السير وستقوم الهيئات المدرسية بكتابة التوعية المرورية في هذا الشأن لتنظيم نشاطاتها ومشاركتها في الاحتفال بيوم المرور العربي والعالمي.

ومنا الى .. مؤسسة النقل العام

الاستمرار في خدمة الجمهور ايام العطل

تسير مؤسسة النقل العام باصاتها الى جميع مناطق عمان الكبرى وضواحيها بالاضافة الى باصاتها المتجهة الى بعض المحافظات مثل البلقاء والزرقاء.

وتعمل هذه الباصات بشكل مستمر ومنظم بحيث لا تبقي اية ازمة ركاب على مواقف تلك الباصات او في الاتجاهات التي تسير بها وذلك في ايام الدوام الرسمي للمؤسسات الحكومية والخاصة.

ولكن في ايام العطل الرسمية يقل نشاط هذه الباصات مما يسبب الكثير من الازمات على مواقف الباصات وخاصة في التجمعات الرئيسية لها مما يؤخر المواطنين عن اعمالهم لانه يوجد الكثير من المؤسسات لا تعطل في ايام العطل الرسمية وكذلك يتم تاخرهم عن الزيارات التي ينتظرون ايام العطل للقيام بها.

نطالب مؤسسة النقل العام بان يبقى نشاطها في ايام العطل الرسمية كما هو في الايام الاخرى حتى لا يتم تعطيل مصالح المواطنين الذي اعتادوا على استخدام باصات المؤسسة في تنقلاتهم.

في مقابلة مع وزير التنمية الاجتماعية

الصقور ينفي تحيزه في التعيين لابناء الطفيلة

كتبت ريم حداد

الدكتور محمد الصقور وزير التنمية الاجتماعية يتهمونك بتعيين ابناء محافظة الطفيلة فما تعليقك؟

- نعم اعين ابناء الطفيلة، وابناء الاردن ايضا، وذلك وفق اسس وتعليمات انتقاء الموظفين المعمول بها في ديوان الخدمة المدنية، وذلك بما لا يتعارض مع القوانين والانظمة ووفق ما يراه ديوان الخدمة المدنية "اي المواطن الذي يستحق التعيين وجاء دوره ويتنسيب من الديوان" وهو امر معمول به وملتزم به منذ سنوات انا لا اعين ابناء الطفيلة فقط، بل ان وزارة التنمية الاجتماعية لكافة ابناء الاردن، وحجم التوسع في خدمات الوزارة بالطفيلة لا يزيد عن حجم توسعها في اي محافظة اخرى لان الامور تسير حسب حجم المشاكل والحاجات وللاسف هذا القول نسمعه يتكرر بين الحين والاخر في اماكن اخرى ولاناس اخرين وكانها مقولة عتيقة، وتعلمون انه لم يعد للوزير اي سلطة في التعيين بل كل التعيينات تتم عن طريق لجان ديوان الخدمة المدنية، ولعل التوسع في الجهاز العامل في وزارتنا لهو الدليل الواضح على ذلك، ولكن من هم هؤلاء الذين يقولون؟ اؤكد ان القول الذي يعتبر به في هذا المجال هو قول ديوان الخدمة المدنية صاحبة الولاية في التعيينات وما سواه فهو قول باطل لايصدر عن علم ومعرفة ودقة.

هل صحيح ان نواب الطفيلة غير راضين عنك؟

ربما لانهم يريدون مزيدا من الخدمات لمحافظة الطفيلة ويطلبون مني ان اعمل المزيد وهم ربما محقون في الموقف. اما كلمة انهم غير راضين عني شخصيا؟ استبعد ذلك لان الباب مفتوح وعلاقاتي بهم اخوية لا يشوبها اي غبار، بل على العكس فنحن وجدنا لنخدم ابناء الاردن ويجب ان نلتقي ونتعاون وننظر الى العمل بعيدا عن كافة الامور التي تعكر المسيرة مهما اختلفت الاجتهادات مع الاخوة النواب الحاليين والسابقين الذين تربطني بهم صداقة وود وزمالة، والعمل الاجتماعي في الاردن يتطلب منا ان نكون صفا واحدا، وهذا ما ندعو اليه ونعلم لاخواننا الاجتماعيين العاملين عليه، وهنا اقول واؤكد ان المصالح الشخصية سمة بعيدة عني واذا كان السؤال عن سبب شخصي فانني اجهله تماما وكل ما احرص عليه هو انني اقوم بعملي خالصا لوجه الله ومليكي ووطني لا يثنيني عن ذلك شيء من الذي ذكر الذي هو غير موجود اصلا.

ما هي الاجراءات التي اتخذت من قبل الوزارة لتحقيق العدالة بخصوص المساعدات للاسر الفقيرة؟ وهل تلتزم الوزارة بهذه الاسس؟ لان هناك اسر غير محتاجة تأخذ مساعدات؟

بخصوص المساعدات للاسر المحتاجة، نحن في وزارة التنمية الاجتماعية ومن خلال صندوق المعونة الوطنية وبرنامج قروض الاسر المنتجة نقدم الخدمة لمن يستحقها لمشروع انتاجي او عن طريق التاهيل الجسماني او اي برنامج اخر. لذلك ومن منطلق الحرص على ان يكون هناك عدالة في ايصال مخصصات الصندوق لمن يستحقها من الفقراء، وبشكل يغطي كافة مناطق المملكة فقد قمنا باجراء التالي: تقسيم مخصصات الصندوق على شكل حصص لكل محافظة، وحسب المحافظات وحجم الفقر فيها بحيث تم تخصيص نسبة مئوية لكل محافظة حسب التخصيص التالي:

عمان ٢٢٪، الزرقاء ١٢٪، اربد ٢٢٪، المفرق ٧٪، البلقاء ٧٪، الكرك ٧٪، الطفيلة ٥٪، معان ٦٪، الحالات الطارئة ١٠٪ وادخلنا نظام الحاسوب في العمل بحيث يتم ادخال كافة الحالات المستفيدة او استفادات من المعونة في الحاسوب وذلك للحفاظ على المال العام من اي تلاعب وتنفيذ سياسة الضبط الكامل للاسر المحتاجة.

واضاف مؤكدا التزام الوزارة بالاسس والمساعدات التي تقدم لاسر محتاجة بان الوزارة ملتزمة بالاسس لانها الجهة التي تسعى للحفاظ على المال العام وكذلك هي التي قامت بوضع هذه الاسس واخذ موافقة مجلس الوزراء عليها، ولو لم تكن النية نتيجة الحفاظ على ذلك لما قمنا بكل هذه الاجراءات وهو امر ملزم للجميع اما بخصوص الاسر التي تأخذ وهي غير محتاجة فان سياستنا كالتالي: بعد ان تأتي الينا الدراسة من الميدان وبعد ان يتم توقيعها وبشكل كامل في الادارة العامة ويتم تدقيق الدراسة هذه على خمسة مراحل ولا نكتفي بذلك بل تكون هناك دراسات تبعية لهذه الاسر كي نقدم الخدمة لمن يستحقها ويقوم فريق ميداني للتحقيق، وعدد الاسر المستفيدة من الوزارة تصل الى (٣٥) الف اسرة ولهذا نقوم دوما ببرنامج الزيارات والدراسات التبعية السنوية والفصلية ونقوم بقطع المعونة عن من يكتشف امرهم.

هل هناك تجاوزات في صندوق التنمية والتشغيل؟

لا استطيع تحديد ما الذي تقصدينه بالتجاوزات باعتباري عضواً في مجلس ادارة الصندوق ورئيسا للجنة التنفيذية التي اقرها مجلس الادارة ومنذ ان توليت هذا الامر لم يتم ولم يحصل اي تجاوز ومخالفة للانظمة والتعليمات وقد بدا الصندوق بحركة ميدانية ودراسة موضوعية متعمقة وباشر باقامة جسور وتعاون مع مؤسسات مثل مؤسسة الاقراض الزراعي وصندوق الملكة علياء لتوسيع وتسهيل وتجسير خدماته للجميع متجاوزاً الجمود المرحلي الذي تعرض له في السنوات الاخيرة فاعدنا الثقة لهذا الصندوق، ثقة المموليين والداعمين وثقة المواطنين والاهالي.

الحقيبة الاخبارية

الامتحان العملي للثانوية المهنية في ٤/٢٨

بعد انتظار عمال الاردن لاكثر من عقد من الزمن [illegible]

[illegible]

هموم المواطن

مساعدو الصيادلة

وصلتنا رسالة من مساعد الصيدلي السيد عمر مريش يتناول فيها صعوبات مهنة الصيدلة والعقبات التي تواجه العاملين في حقلها. يقول السيد مريش ان اي شخص يستطيع – على الرغم من ان مؤهله قد لا يتجاوز الشهادة الثانوية العامة- من التقدم بطلب الحصول على ترخيص مزاولة مساعد صيدلي!!

ويطالب في رسالته التي وصلتنا بنطلع بمعاني الالم والحسرة والحرص على المواطن والمريض الغاء حقوق المساعدين الذين يدرسون لمدة سنتين في كليات المجتمع ممن يتقدمون للامتحان الشامل.

ويكشف في رسالته انه لا وجود الان حماية لحقوق مساعدي الصيادلة في النقابة وخاصة اولئك الذين يتعرضون للطرد بدون سبب الا لسبب غير معلوم في معظم الاحيان من اصحاب الصيدليات الذين يحلون محلهم موظفين باجور اقل.

ويقول، ان هؤلاء المساعدين يتعرضون للقتل من قبل المدمنين كما حدث في جبل الحسين قبل العام ونصف العام.

ويتعرض مساعدو الصيادلة للتهديد والوعيد وفي هذا السياق يمكن احيانا المدمنون من خلالها الحصول على الادوية اللازمة لهم لتلبية ادمانهم.

وتعود جذور المشكلة الى وجود اعداد كبيرة من مساعدي الصيادلة بعد ان اشبع الطلب عليهم بعد ان اخذت كليات المجتمع تخرج اعدادا كبرى منهم ويصل عدد من يعطون تصاريح مزاولة مهنة (مساعدو صيادلة) الى الف شخص تقريبا كل سنة، زد على ذلك الاعداد الكبيرة من الذين عادوا الى الوطن بعد ازمة الخليج واثناءها والغاء خدمة العلم التي كانت تستوعب اعداداً كبيرة من الخريجين.

فوز "العمل النقابي" في انتخابات المهندسين في الزرقاء

الزرقاء- اخر خبر- فازت قائمة العمل النقابي "البيضاء" في انتخابات نقابة المهندسين / فرع الزرقاء حيث حصل المهندس علي ابوبكر على اعلى الاصوات "٤١٤" صوت بمنصب مدير النقابة.

كما فاز الاعضاء محمود فلاية وحصل على "٣٨٦" صوت وعبدالله عبيدات "٣٨٠" صوت والصمد قيث "٣٦٧" وتحسين البرجي "٣٧٦"، وشكري العتيبلي "٣٣٧" ونائل كرابليه "٣٢٤" صوت.

ويذكر انه خاضت الانتخابات الى جانب قائمة العمل النقابي "البيضاء" قائمة العمل المهني "الزرق" والقائمة البيضاء.

ومن جهة اخرى فازت القائمة الخضراء في انتخابات نقابة المهندسين فرع المفرق.

قضايا عاجلة

قوانين على الورق

بتنا نسمع الكثير عن ملف اصحاب وسائقي الحافلات الذين لا يتقيدون بقوانين السير والتي من اهمها الالتزام بالخط المرخص من بدايته الى نهايته. اذ انهم يغيرون سيرهم حسب مواهم وفي معظم الاحيان لا يكملون الخط الى نهايته خاصة في ساعات الازدحام. واحد تلك الخطوط المظلومة خط باصات مادبا – ناعور – الجامعة الاردنية. فيعمد سائقو تلك الباصات الى عدم المرور في منطقة ناعور وهم بذلك يحرمون سكان تلك المنطقة من التنقل بيسر ويضطر الطلاب الدارسون في الجامعات في عمان الى التنقل في سيارات الطلب باهظة التكاليف.

وهذه ليست المرة الاولى التي نشهر فيها اعتراضاتنا ولكن لا حياة لمن تنادي وكل ما اتمناه ان تكون هناك خطوات ضبط من قبل جهاز مراقبة السير المنتشر في الشوارع والازقة لتحرير مخالفات غير ضرورية في الوقت الذي يغفلون فيه حالات تستدعي المراقبة والتدخل لتصحيح تلك الاخطاء التي تهدر وقت واعصاب المواطن الذين يعملون هم لراحته.

محمد العجارمة

ام البساتين

رأيت

ودائما ارى ويرى الجميع الاختناق الهائل للسيارات ووسائط النقل حول ميدان جمال عبد الناصر (الداخلية) لهذا الدوار تصله المركبات من اربع جهات وهي شوارع مكتظة وحيوية وفيها حركة دائمة الامر الذي يتسبب في حوادث سير متكررة.

ان تسارع امانة عمان الكبرى في وضع خططها لحل ازمة دوار الداخلية المزمنة وبالصورة التي توصلت اليها اللجان المشكلة بهذا الخصوص.



صافرة

إعدام مقالة !!

انا في ذروة الغضب، وربما احتجت الى كسر اكثر من ١٩٩٤ صحناً للتنفيس عن غضبي بسبب إعدام مقالة الأمس، بعد أن كنتُ قد غادرتُ الجريدة، مطمئناً الى انها قد تمددتْ بأمان على القصي الزاوية اليمني من الصفحة الرابعة، لكنني فوجئت بها هذا الصباح، مشنوقةً في «غرفة» سكرتير التحرير لاعتبارات لا افهمها !!.

وبمناسبة الحديث عن الإعتبارات، فإنني ألعنُ الساعة التي درستُ فيها الصحافة، دون أن أدرس «الإعتبارات» . لم يقل لي أحدٌ شيئاً عن «السقوف» التي يعلم الله وحده كيف ترتفع وتنخفض في اليوم عشرات المرات، مثل البورصة تماماً، دون سبب واضح بالنسبة للمتعاملين الأبرياء فيها !!.

باختصار، يجلس الكاتبُ منا مشدود الأعصاب الى «السقف»، فإذا اطمأن الى ارتفاعه بعض الشي، تنتفخ عروقه، وتلتهب يداه، فيشرع في الكتابة، ليفاجأ، وقبل ان ينتهي من السطر الاول، بـ «السقف» يهوي على «نافوخه» !!

وتزداد حدة الصدمة على رؤوس الكتاب الذين يكتبون بدمهم ونبضهم واحترافهم، ذلك أن اخر ما يفكرون به هو تظليل الفراغ بأثاث المفردات الميتة. إن الكتابة بالنسبة لنا إنما تعني بديل الإنتحار في زمن لا يحتاج فيه الآخرون الكتابة إلا لتوقيع الشيكات، وتدبيج رسائل المديح والخضوع !!.

باختصار، نحن الذين نكتب بدمنا، أشبه ما نكون بمرضى ممدّدين في غرف الإنعاش، وعليه، فإن إعدام أية عبارة بالنسبة لنا هي عملية أشبه ما تكون بيد تسحب خرطوم الاكسجين عن أنوفنا، فما بالك باعدام مقالة بأكملها !!.

نحن دوماً على حافة الخطر، من هناك نكتب، وهناك نحيا، ولا نستطيع أن نحيا إلا هناك.

الرأفة إ ذن ... الرأفة بنا !!.

باسل طلوزي

مندوباً عن سمو الأمير الحسن

د. التل يفتتح اعمال مؤتمر المتاحف والحضارة والتنمية

كتب محمد الجمل

مندوباً عن سمو الأمير الحسن ولي العهد افتتح الدكتور سعيد التل وزير التعليم العالي اعمال المؤتمر الدولي الأول «للمتاحف والحضارة والتنمية» الذي يقيمه المركز العالمي للمتاحف بالتعاون مع دائرة الاثار العامة.

وتحدث في الافتتاح الدكتور صفوان التل مدير دائرة الآثار العامة مرحباً بالحضور ومبيناً دور الأردن وموقعه بين مختلف دول العالم وخاصة في العصور القديمة مما اتاح له مكاناً لتجميع اثار من كافة تلك العصور مما دعا الأردن لاستضافة اكثر من (٤٠) بعثة عالمية لدراسة اثاره ومواقعه التاريخية.

وبيّن الدكتور محمد العدوان وزير السياحة اهمية هذا المؤتمر في فتح آفاق رائدة وجديدة للتعاون العربي المشترك والتنسيق المتبادل حول هذه المفاهيم النبيلة والتي تتحلى بها امتنا العربية والاسلامية.

وقال بأن المؤتمر يأتي في مرحلة يشهد فيها الاردن بقيادته الهاشمية مسيرة ديمقراطية نموذجية ونهضة حضارية علمية اكسبته سمعة ومكانة دولية في عالم الثقافة والمعرفة والفكر.

وحضر الافتتاح السيد الفا عمر كوناري رئيس جمهورية مالي، رئيس المركز العالمي للمعارض وسكرتيرة المركز العامة والمدير العام للمركز وممثل المدير العام لليونسكو شاكرين للاردن استضافته للمؤتمر وبينوا اهمية المتاحف وطالبوا بتفعيل المشاركة العالمية لزيادة الاهتمام بها.

وفي ختام افتتاح المؤتمر نقل الدكتور سعيد التل تحيات سمو الأمير الحسن للمشاركين والحضور وامنياته بالتوفيق والنجاح لهذا المؤتمر وتحقيقه نتائج مفيدة وبالتوفيق للعالم اجمع.

وسوف تستمر اعمال المؤتمر حتى ١٩٩٤/٤/٣٠ حيث سيناقش وخلال ثلاث ورشات عمل دور المتاحف والموظفين فيها والسبل الواجب تطويرها بهدف الاستجابة الى جميع حاجات المجتمع، وموضوع ادارة المجموعات المتحفية. وتقدير المتطلبات والاشكال الاكبر ملاءمة لعمليات حفظ وتوثيق المجموعات المتحفية والتراث بهدف تسهيل ابراز قيمتها في اطار عمليات تبادل مفترضة، وموضوع البحث واداب المهنة وتشريعاتها.

أسس قبول تسجيل الطلبة في الصف الأول للعام الدراسي القادم

عمان- اخر خبر-

- يقبل في الصف الأول الاساسي جميع الأطفال الذين يتمون السادسة من العمر ولم - يتجاوزوا العاشرة في ١٩٩٤/١٢/٣١.
- يبدأ تسجيل الاطفال اعتبارا من بداية شهر نيسان ١٩٩٤.
- يعلن مدير المدرسة عن بدء موعد التسجيل بالوسائل المتاحة.
- يقوم مدير المدرسة بالتعاون مع الحاكم الاداري بمتابعة اولياء الأمور الذين يتخلفون عن تسجيل ابنائهم.
- يقوم مدير المدرسة بتسجيل الاطفال حسب السن القانوني ويتحمل مسؤولية اي مخالفة لهذا السن.
- يتم تسجيل الأطفال الاردنيين بموجب شهادة ولادة صادرة عن دائرة الاحوال المدنية وفقاً للبيانات الواردة في دفتر العائلة.
- يحتفظ مدير المدرسة بنسخة أصلية من شهادة ولادة الطفل او صورة مصدقة حسب الأصول من دائرة الأحوال المدنية.
- يتم تسجيل الأطفال غير الأردنيين (اذا توافر لديهم اذن اقامة) بموجب الوثائق الرسمية الصادرة عن الدوائر الرسمية المختصة في بلادهم ويطبق عليهم سن القبول المعمول به في المملكة ويستثنى من شرط اذن الاقامة رعايا الدول الذين لا تطلب منهم الجهات المختصة الحصول على الاقامة.
- يسجل أبناء العاملين في البعثات الدبلوماسية والمنظمات الدولية العاملة في المملكة من غير الأردنيين وفقاً لتعليمات القبول في بلادهم من حيث سن القبول الا اذا كان سن القبول في بلادهم اعلى من سن القبول في المملكة فينطبق عليهم سن القبول في المملكة وتتولى وزارة التربية والتعليم البت في ذلك.
- تسجل أسماء الطلبة المقبولين في سجل خاص يشتمل على الاسم الكامل مطابقاً لشهادة الولادة الصادرة عن دائرة الأحوال المدنية مع ذكر تاريخ الولادة.
- يدقق السجل المذكور في مديرية التربية والتعليم في موعد أقصاه الأول من تشرين أول القادم.
- تطبق هذه الأسس على طلبة الصف الاول الاساسي المنقولين من خارج المملكة في أثناء العام الدراسي.
- لا يسمح بقبول اطفال مستمعين في الصف الأول الأساسي ويتحمل مدير المدرسة مسؤولية ذلك.
- تعالج الوزارة القضايا التي لم يرد ذكرها.

في محاضرة لـ د. عواطف عبد الرحمن

المرأة تبرز في المد النضالي وتنكسر بانحساره

كتبت أمل أيوب

ابرزت في ملتقى الصحفيات العربيات في جامعة اليرموك قضية المرأة ولكن، تعرض لها الباحثون والمحاضرون بصورة موغلة في كلاسيكية الطرح وهامشيته. الا أن ذلك الملتقى حظي بوجود الباحثة المصرية د. عواطف عبد الرحمن المحاضرة في كلية الاعلام في جامعة القاهرة . والتي عرضت لدراسة هي الاهم عن واقع المرأة والاعلام في مصر. وقد قدمت محاضرة بعنوان «المرأة العربية والاعلام بين الواقع والاستجابة».

بدأت حديثها بالقول ان التصدي لمعالجة الدور الذي تقوم به وسائل الاعلام في تشكيل صورة المرأة العربية المعاصرة، لا بد أن يندرج ضمن سياق الدور الذي تقوم به هذه الوسائل في تشكيل النسق القيمي والثقافي السائد في المجتمعات العربية، وهذا بدوره يستلزم ضرورة تناول الاعلام وعلاقته بالمرأة العربية من خلال ذلك النسق وتلك الاطر وفي سياق التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي طرأت على الواقع العربي في العقدين الأخيرين.

وقالت أن المجتمعات العربية يسودها نمطان بارزان من العلاقات والقيم الاجتماعية يتمثل اولهما في النمط التقليدي القائم على توازن العصبيات المحلية حيث لا وجود حقوقي أو سياسي للمواطن الفرد سواء كان رجلاً او امرأة خارج اطار تلك العصبيات. وقد انحصر فيه دور المرأة داخل الأسرة وتمحورت صورتها حول المرأة الأم والأخت والزوجة والابنة.

أما النمط الثاني فهوالنمط الاوروبي الوافد الذي بدأ يتغلغل في البلدان العربية في نهاية القرن الثامن عشر.

وقد حدد الصراع المستمر بين هذين النمطين منسار كل من المرأة والرجل العربيّ ضمن السياق المجتمعي العام الذي خضعت له المجتمعات العربية منذ نهايةالقرن التاسع عشر.

صراع ثلاثي

وقد انعكس هذا الصراع بصورة مباشرة على قضية المرأة العربية باعتبارها احد المحكات التي تتميز بشفافية خاصة داخل النسق الثقافي والقيمي السائد. واسفر هذا الصراع عن بروز ثلاثة اتجاهات رئيسية لا زالت تتصارع حتى الان.

يتمثل اولهما في الاتجاه التقليدي السلفي والذي يستمد شرعيته من التركة التاريخية من القهر والاستغلال المنظم للمرأة عبر العصور. ومن التفسير السلفي الجامد للنصوص الدينية. اذ ينظر هذا التفسير للمرأة على انها مخلوق ناقص عقلاً وديناً.

الاتجاه الثاني يتمثل في النمط الاجتماعي المتحرر ويستند الى الدعوات الفكرية التي تبناها جيل الرواد في الوطن العربي مثل رفاعة الطهطاوي وقاسم أمين وغيرهم. وقد ساعد على نمو ازدهار هذا الاتجاه حركات التحرر الوطني التي هزت المجتمعات العربية. ويعبر هذا الاتجاه عن نفسه في التيارات المعاصرة التي تنادي بضرورة ادماج المرأة في التنمية.

اما الثالث فهو الاتجاه النسوي لتحرير المرأة وينقسم الى تيارين، اولهما التقليدي شبه المتغرب الذي يستند الى الرصيد الذي حققته المرأة العربية في مجال التعليم والعمل ويتشبه بالحركات النسوية الغربية التي تحصر نضال المرأة من اجل التحرر في اطر معزولة تعكس رؤية احادية في تحرر المرأة. ويضم هذا التيار معظم التنظيمات النسائية العربية التي كرست هامشية النضال النسائي في العالم العربي.

أما التيار الثاني فهو يتبنى الرؤية النسوية الغربية في تحرير المرأة من خلال تحطيم النظام الابوي الذي يميز نمط العلاقات بين الجنسين سواء داخل الأسرة اوفي المجتمع بكافة مؤسساته وأنساقه الثقافية السائدة. ويضم هذا التيار شريحة محدودة من النساء العربيات ذوات الثقافة الغربية. وتكمن اشكاليته في أن لا يربط بين تحرر المرأة وتحرر المجتمع، بل يؤكد على فردية واحادية النضال النسائي.

واشارت د. عبد الرحمن الى خريطة العمالة النسوية في الوطن العربي اذ تصل في قطاع الزراعة الى (١٨٪) في مصر (٦٧٪) في العراق و (٦٠,٤٪) في سوريا. اما في مجال العمل الصناعي فقد تراجعت في بعض الاقطار مثل البحرين ومصر وسوريا فيما ارتفعت في اقطار اخرى مثل الاردن واليمن. ويلاحظ ان قطاع الخدمات لا يزال يستوعب نسبة عالية من النساء

التفكير جار لتنفيذها قريب

مؤسسة وطنية لمعالجة البطالة !

* ستقوم الحكومة باعادة النظر في قوانين الجامعات، وإعطائها المزيد من الاستقلالية مع التاكيد على تحسين نوعية الخريجين، وفتح المجال أمام الطلاب اصحاب العقول النيرة لإكمال دراستهم.

* وستدرس الحكومة موضوع تشكيل لجنة - محايدة من الاقتصاديين والماليين والمحامين لاجراء مراجعة دقيقة للتاكد من سلامة اجراءات التصفية والدمج التي تمت للبنوك والشركات المالية المتعثرة.

كما تتجه النية لتوحيد وتصنيف مراكز التدريب وتحفيزها لتعويض النقص المبين اعلاه و ربط برامجها التدريبية بمتطلبات سوق العمل بالاضافة الى ربط التصنيف المهني بالمواصفات والمقاييس.

* أقرت الحكومة نظام التفتيش على المحاكم وسيتم تفعيله لتحسين الاداء ورفع كفاءة الجهاز وان الحكومة عازمة على تحسين أوضاع العاملين فيه.

* وعلمت «أخر خبر» من مصادر وزارية انه : يجري الآن بحث إيجاد مؤسسة وطنية تعنى بإجراء دراسة المسوحات الشاملة للمؤهلات المتوفرة واحتياجات سوق العمل محلياً وخارجياً لخدمة أبناء هذا البلد وتسهيل إيجاد الأعمال المناسبة لهم وتوجيه وتوطين سياسة الزراعة التعاقدية والتوسع في الصناعات الزراعية وتشجيع الصادرات الزراعية وإيجاد التمويل الميسر للزراعة التصديرية.

برلمانيات

رفض !!!

أوضح النائب محمد الحاج لـ «اخر خبر» موقف الاسلاميين من قانون التعليم العالي، والغاء الوزارة، وقال : ان القانون الذي قدمته الحكومة يسجل شهادة وفاة الوزارة فعلياً، وهذا الأمر نرفضه جملةً وتفصيلاً .

وقال الحاج : ان لجنة التربية المعنية بالموضوع ما زالت تناقش القانون، وتجري مشاوراتها حوله.

لكنه اكد أن الجو العام يميل الى رد هذ القانون، ورفض إلغاء الوزارة.

الحوار يتواصل !

لم يتوقف حوار ضريبة المبيعات النيابي خلال الايام القليلة الماضية، رغم إقرار المادتين الاهم في القانون قبل خمسة ايام.

فقد التقت عدة فعاليات نيابية مع بعضها البعض وناقشت مصير القانون الذي بات مجهولاً بعد الصراع الحاد بين الحكومة واللجنة المالية، والمواجهة غير المباشرة التي دارت بين الطرفين في كواليس مجلس النواب.

المبيعات مجدداً :

إجتهادات ستثير خلافات

قد يثير خلاف إجتهادي في النص إشكالات غير متوقعة عشية الانتهاء من إقرار قانون الضريبة العامة على المبيعات.

وقد - نقول قد - تسهم هذه الخلافات في خلق حالة إستقطاب جديدة تستثمرها اللجنة المالية لصالح قراراتها وتوصياتها، بعدما تأكد جميع المراقبين من استفراد الحكومة ببعض النواب، من خلف ظهر اللجنة، خلافاً لاتفاق ضمني قديم يعود تاريخه لأيام شهر رمضان الماضي بين وزير المالية ورئيس اللجنة المالية، واعضائها.

وحالة الاستقطاب الجديدة هذه افرزت من الناحية المبدئية إطاراً جديداً من التوقعات.

اللجنة المالية لن تسكت على إنتصار الحكومة عليها بخصوص المادة التي تتحدث عن إلحاق جداول المعفيات والمواد الخاضعة بقانون، والحكومة استدركت المسألة - كما تؤكد مصادرنا- "وفعّلت" مفاتيحها البرلمانية في إتجاه مضاد، حفاظاً على الانجاز النسبي الذي حققته، رغم نها كانت تطمح بالمزيد. معارضوا القانون المبدئيون من طرفهم سيحاولون اصطياد اللحظات والتوقف طويلاً على محطة تحفظات اللجنة المالية، وهو توقف يرى المراقبون انه مهيء لتحقيق إنجازات لم يخطط لها المعارضون على صعيد مواجهتهم البراغماتية والسياسية لمشروع القانون.

من هنا ستتخذ المواجهة شكلاً أكثر عنفاً عند العودة الى إقرار القانون، وستبدأ حالة مواجهة اخرى تتم اغلب فصولها بالكواليس، من طريق خلق حالة تحالفات، واستقطابات جديدة، قد تؤثر على شكل القانون الذي تتهم الأطراف بعضها بعضاً بتشويهه.

مسابقة المرور الآمن

عزيزي القارئ...

في سبيل مرور آمن وللحد من حوادث الطرق قامت لجنة الإعداد ليوم المرور العالمي وأسبوع المرور العربي باعداد مسابقة مرورية بهدف زيادة ثقافة المواطن مروريا.

المسابقة تتكون من (٣٠) سؤالا وسيتم نشر سؤالين يوميا اعتبارا من ١٩٩٤/٤/١٦ ولغاية ١٩٩٤/٥/٥م وآخر موعد لتلقي الإجابات هو ١٩٩٤/٥/٢٥م.

فما عليك عزيزي القارئ الا أن تقتطع الكوبون المنشور أدناه وتدون اسمك كاملا وعنوانك كاملا ورقم الهاتف أن وجد وترسل اجابتك على الأسئلة الى العنوان التالي مرفقا كافة الكوبونات (١٥ كوبون).

اقطع من هنا ✂

مسابقة المرور الآمن ١٢

الاسم: ....

العنوان: .... هاتف: ....

س٢٣. يسمح لحامل رخصة من الفئة الرابعة قيادة:

- ○ سيارة شحن لا تزيد حمولتها عن ٢,٥ طن.
- ○ سيارة شحن تزيد حمولتها عن ٢,٥ طن ولغاية ٥ طن.
- ○ سيارة قاطرة ومقطورة ١٠ طن فقط.

س٢٤. لإسعاف المصاب بالكسور يجب عمل ما يلي:

- ○ سرعة تحريك المصاب ونقله ووضع جبيرة تثبت الكسر.
- ○ عدم تحريك الطرف المكسور.
- ○ حمله على الظهر فقط لإسعافه بسرعة.

ادارة ترخيص السواقين والمركبات / ماركا ص.ب. ٩٤٦

في اربد

اعرب ممثلو الفعاليات الشعبية والمؤسسات الاجتماعية والتربوية عن مشاعر الحزن والاسى لرحيل الام الاولى جلالة المغفور لها الملكة زين الشرف الى رضوان الله.

السيدة فاطمة عبيدات مديرة مدرسة لواء بني كنانة قالت ان الاسرة الهاشمية والاسرة الاردنية فقدت اما رؤوما معطاءة قدمت لكل نساء الوطن المبادئ، الحقة وكيف تكون الامهات العظيمات في عطائهن ووفائهن.

وقال الدكتور احمد الخطيب مدير مركز الاستشارات وخدمة المجتمع في جامعة اليرموك انني اشعر بان هذا اليوم هو يوم حزن للاردنيين جميعا.

وقال السيد زيد الفواز الزعبي لقد كان لي شرف معرفة جلالة المغفور لها في الثلاثينات حيث كانت تعيش مع زوجها المغفور له الملك طلال في منزلها المتواضع المماثل لبيوت غالبية المواطنين، رغم انه كانت في ذلك الوقت قصور شامخة يتملكها مواطنون في عمان وكانت حياة المغفور لهما حياة عادية ومعيشهما عادية وكانت حياتهما تخلو من مظاهر الترف

وتحدثت السيدة تركية الفواز من الرمثا ٨٠ عاما عن ذكرياتها وانطباعها عن جلالة المغفور لها الملكة زين الشرف، فقالت لقد كانت جلالتها رمزا وطنيا ترعى المظلوم والمحتاج وتتفقد كل المواطنين لتعرف احوالهم.

وقالت السيدة عاتكة التل مديرة مبرة ام الحسين في اربد اننا في هذا اليوم وبقلوب مؤمنة بقضاء الله لا يسعنا الا ان نرفع الى مقام صاحب الجلالة الملك المفدى وصاحب السمو ولي العهد واصحاب السمو الامراء والاميرات باحر التعازي سائلين المولى ان يتغمد الفقيدة الكبيرة فقيدة كل الاردنيين والعرب بواسع رحمته ورضوانه.

وقال الدكتور يوسف الغوانمة عميد كلية الاداب بجامعة اليرموك ان فقدنا للملكة الوالدة مصاب كبير وجلل لان جلالتها تمثل رمزا للاسرة الاردنية الواحدة فهي ليست اما للحسين فحسب وانما هي ام الاردنيين جميعا.

في الزرقاء

وفي محافظة الزرقاء عم الحزن جميع انحاء المحافظة وادى المصلون في مساجدها صلاة الجنازة على روح المغفور لها كما ارتفعت الاعلام السوداء فوق المنازل وامام المحال التجارية.

وقال السيد مصلح الطراونة محافظ الزرقاء قال لقد كانت الام الوالدة موضع فخر واعتزاز لكل الاردنيين الشرفاء وكانت نعم المربية التي استطاعت ان تبرز للوجود جلالة القائد الملك الحسين الذي شهد له الداني والبعيد بسياسته وحنكته وابوته وعاطفته التي استمدها من والدته.

وقال السيد ابراهيم تقي الدين رئيس غرفة تجارة الزرقاء اننا فجعنا برحيل الام الاولى التي هي نعم الام.

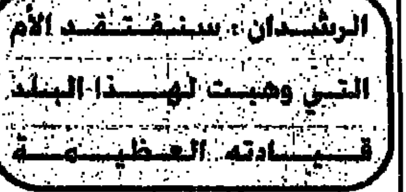
وقالت السيدة سميحة بولاد رئيسة الاتحاد النسائي الاردني/ فرع الزرقاء ان الدور الذي قامت به جلالة الملكة الوالدة دور نسائي كبير لا زالت شواهده تدل على عظمته وانسانيته

الفعاليات النسائية تتحدث عن المغفور لها:

الرشدان: أهدت لهذا البلد قيادته الفذة

– بترا –

الفعاليات النسائية الوطنية التي عملت بالقرب من جلالة الملكة الوالدة، تدرك تمام الادراك ما الذي يعنيه غيابها، وتعلم ان هذا الغياب له اثره ليس على القطاع النسائي فحسب لكن على حياة الاردن الكبير بقيادته وشعبية.



العين نائلة الرشدان قالت علينا ان نودع الام الكبيرة جلالة الملكة زين الشرف الوداع الاخير. لقد لبت نداء ربها بالامس وهذا مصير كل كائن حي لانملك ازاءه مهما عز وغلا الا الخضوع لمشيئة الواحد القهار. اننا سنفتقد برحيلها الام الاولى التي اهدت لهذا البلد قيادته العظيمة وربتها وانشاتها على افضل ما تكون التنشئة الهاشمية الكريمة الممتدة باصولها الى تلك الجد العظيم المتشبه به دوما بعراقة الاصل وكرم المحبة.

اننا اذ نودع الام الهاشمية الكبيرة لنستذكر دوما حنان امومتها للمجتمع ككل ورعايتها وبرها بالايتام والفقراء واسنادها الكبير لنشاطات المراة الاردنية ودعمها للفعاليات النسائية المختلفة وسعيها الدوب لاعلاء شأن المرأة والام ورعاية نشاطات البر والاحسان في اوسع سبلها.

رحم الله فقيدتنا الغالية واسكنها فسيح جناته والهم الاسرة الاردنية كلها العزاء والسلوان وعلى راسها عميد الدوحة الهاشمية جلالة الملك الحسين الاب الحاني لهذه الامة وسمو الامير محمد وسمو الامير الحسن المعظمين. وسمو الاميرة بسمة بنت طلال التي ما فتئت تسير على خطا والدتها العظيمة ترعى شؤون المراة العظيمة وترعى البر والاحسان. عوض الله على هذه الامة رعاية حانية مثل ما افتقدته انه نعم المولى ونعم المستجيب.

السيدة انعام المفتي

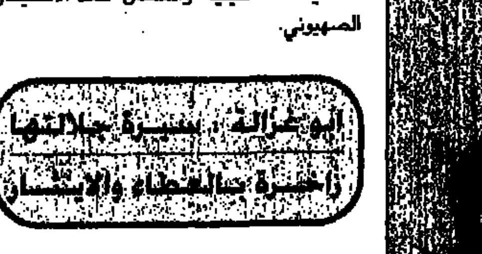
قالت: ام الحسين التي حباها الله بكل الصفات والقدرات التي جعلت منها المثال الاعلى للام الاردنية والسيدة العربية عرفتها منذ الخمسينات، وفي اول لقاء لي مع جلالتها تركت في نفسي اثرا لم تتركه اي شخصية اخرى فهي انسانة فذة، قل ان تحظى الامة بمثيل لها ولا حاجة لي لان اتحدث عن مناقبها وما قدمته للوطن بشكل عام وللمراة بشكل خاص فهو معروف لنا جميعا وانما اود ان اذكر حدثا لن انساه ما حييت عن اخلاقيات صاحبة الجلالة الهاشمية الرفيعة، الملكة زين الشرف رحمها الله واسكنها فسيح جناته فعندما توليت منصبي كوزيرة للتنمية الاجتماعية ذهبت لتحية جلالتها ولما دخلت الى غرفة الجلوس في مقرها العامر فوجئت بان هذه السيدة العظيمة واقفة في مدخل الغرفة بانتظاري تستقبلني بانسانيتها وعظمتها في الوقت الذي توقعت ان اصل وان اجلس في انتظار قدومها.

واضافت السيدة المفتي ان رؤية جلالتها الصادقة الحكيمة لمستقبل هذا الوطن، انعكس في اهتمامها على التركيز على تقدم المراة ونهضتها وكنت ادهش للمدى الذي كانت جلالتها رحمها الله، تلم بكل صغيرة وكبيرة وتتابع ما يحدث ويجري في العمل الاجتماعي من جميع جوانبه وكنت في لقاءاتي معها اتطلع دوما لمعرفة ارائها وتوجيهاتها القيمة حول ما اقوم به من نشاطات ومشاريع في ميادين التنمية الاجتماعية. لقد خسرنا الكثير بفقدان ام الحسين العظيمة التي قلما تحظى الامم بمثلها.

وقالت السيدة هيفاء البشير اننا في هذا اليوم نكابد الحزن العميق ونشاطر الاسرة الهاشمية والاردنيين جميعا المصاب الجلل لقد كانت حياة المغفور لها الملكة الراحلة زاخرة بالانتاج ومواقفها تقصر عنها الهامات.

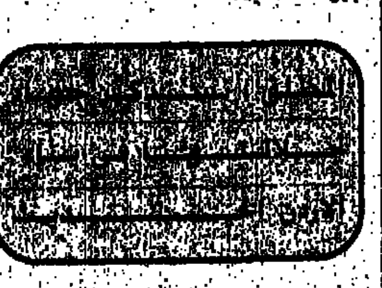
اما نتاج الفقيدة العظيمة على صعيد الخير فقد كان للفئة الاحوج للعطاء. قال الرسول صلى الله عليه وسلم "انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا" واشار بالسبابة والوسطى، لقد كفلت ام الحسين الافا من ايتام الاردنيين، فكانت لهم اما اشرقت في صدورهم بدءا من طفولتهم وكفلتهم حتى اشتدت الاعواد.

اما عن قضايا المراة .. فعلينا نحن ان نشهد التاريخ كيف كانت واضعة لاساس الاتحاد النسائي العربي العام فرع الاردن عام ١٩٤٤ والذي اسس في زحمة النضال لدعم القضية الفلسطينية والنضال ضد الاستيطان الصهيوني.



وقالت السيدة هند عبد الجابر ان جلالة الملكة زين الشرف كانت سيدة فاضلة ورائدة وكانت قدوة للنساء والرائدات والاردنيات في تنشئتها لابنائها جلالة الحسين وسمو الامراء الحسن ومحمد وبسمة ولاحفادها.

اما الدكتورة هيفاء ابو غزالة فقالت ان سيرة حياة جلالة المغفور لها الملكة زين الشرف زاخرة بالعطاء والايثار والخير والمحبة فقد كان لجلالتها الفضل في دعم مسيرة الحركة النسائية في المملكة وقادت القطاع النسائي عبر سنوات حياتها نحو التقدم والتطور في جميع الميادين وعلى مختلف الاصعدة، وتركت بصماتها الخيرة في كل مكان لتستظل المراة الاردنية الان ثمار جهودها المثيلة.



واستذكرت السيدة عيدة المطلق جهاد جلالة الملكة الوالدة في مرحلة بناء الاردن الحديث وجهودها في تعزيز مكانة المراة الاردنية حيث كان فكرها واضحا عند صياغة الدستور الاردني الاول والذي جاء وثيقة ملبية لحاجات الديمقراطية والعدالة الاجتماعية والمساواة بين كافة الاردنيين رجالا ونساء ومن مختلف اصولهم ومنابتهم.

في الكرك

وفي محافظة الكرك قال السيد خليل الكركي نحتسب الى الله العلي القدير فقيدة الاردن جلالة الملكة الوالدة التي انتقلت الى جوار ربها بعد حياة حافلة بالعطاء، ادت فيها رسالتها على خير ما يكون الاداء حيث شاركت في بناء مجتمع اسري متكامل رحمها الله.

وقالت السيدة رحاب المجالي ان المغفور لها جلالة الملكة الوالدة هي الام التي انجبت الحسين ومحمدا والحسن وبسمة وانشأتهم نشأة اجتماعية سليمة نلمس نتائجها على ارض الواقع.

وقال الدكتور عبد المجيد الضمور، بقلوب مفعمة بالحزن ومؤمنة بقضاء الله وقدره ودعت الاسرة الاردنية جلالة المغفور لها الملكة الوالدة زين الشرف التي انتقلت الى جوار ربها بعد عمر حافل بالعطاء واعمال الخير الخالدة في صحيفة اعمالها الجليلة وبهذا المصاب الجلل اقدم احر التعازي لقائد الوطن جلالة الملك الحسين المعظم وافراد الاسرة الهاشمية بشكل خاص والاسرة الاردنية الكبيرة بشكل عام

وقالت المحامية نينا العمارين، لقد فقدت الحركة النسائية الاردنية برحيل جلالة الملكة زين الشرف علما من اعلامها .. فلقد كانت جلالتها رحمها الله اول من اسس قواعد العمل النسائي واول من اسس جمعية لتنشيط الحركة النسائية وكانت المراة المعطاءة وهي مثل لنا في امومتها الحانية.

وقال السيد مطير البستنجي لقد خلفت جلالة الملكة زين الشرف ثلة من ابناء هاشم الذين ما فتئوا يذودون عن العروبة والاسلام ويواصلون رسالة اجدادهم اننا نرفع اكف الضراعة الى الباري عز وجل ان يتغمدها بواسع الرحمة.

وفي الكورة والاغوار

وفي لوائي الكورة والاغوار الشمالية عم الحزن مناطق اللواءين لحظة اعلان نبأ وفاة جلالتها حيث نكست الاعلام ورفعت الاعلام السوداء على اسطح البيوت والمتاجر حدادا على وفاة جلالتها.

وقال السيد حابس الشريدة رئيس جمعية دير ابي سعيد الخيرية لقد فقدت الاسرة الهاشمية خاصة والاسرة الاردنية عامة ملكة هاشمية فاضلة فبرحيلها غاب نجم كان يشع على كل قلب مكلوم وعلى كل بيت مفجوع ولكن عزاءنا جميعا انها ام الحسين الاب الحاني والقائد الانسان.

وقالت السيدة سهام رضا خشاشنة ان الفاجعة كبيرة يحزن لها القلب وتنهمر لها الدموع فالفقيدة نبع العطاء والوفاء والعطف والحنان.

وقال السيد عدنان سعد عبد النبي لقد تلقينا نبأ وفاة جلالة الملكة زين الشرف والدة الحسين بالاسى والحزن لما كان لجلالتها من اثار طيبة عميقة.

المغرب قد يعلن زيادات عامة في الأجور أول ايار
النمو الاقتصادي مرشح للارتفاع الى ١٤ في المائة

تعتزم الحكومة المغربية الاعلان في أول (أيار) المقبل عن زيادات مهمة في الاجور لجميع الوظائف.

وعلم ان رئيس البنك الدولي سلم المغرب رسالة يقترح فيها القيام بخطوات إضافية في سائر القطاعات لحماية وترسيخ مكتسباته الناتجة عن إعادة هيكلة إقتصاده.

وتشير الرسالة الى أن المغرب قد يصبح عضواً في ما يسمى بنادي الكبار إذا حصل على معدل نمو سنوي متصاعد.

ويذكر أن العاهل المغربي الملك الحسن الثاني كان قد ترأس إجتماعا للحكومة اكد فيه ضرورة إعطاء الاولوية للأمور المالية والاقتصادية والاجتماعية

وتلح رسالة البنك الدولي على إعطاء المغرب اولوية لإصلاح الأوضاع الاجتماعية في قطاعات الصحة والتعليم والسكن. ومن المرجح أن يدرس البرلمان المغربي خلال دورته الحالية اقتراحا من العاهل المغربي حول قضايا التعليم.

أما في ما يخص قطاع الصحة فقد أعدت السلطات المغربية برنامجاً للرعاية الصحية والضمان الاجتماعي يشمل كافة الفئات الاجتماعية وفي قطاع الاسكان كان قد أعلن عن برنامج لبناء مائتي الف سكن إقتصادي.

من جهة أخرى يتوقع أن يصل معدل نمو الإقتصاد المغربي الى ١٤ في المائة عوضاً عن ٨ في المائة كما توقعت الحكومة.

وقد تقدمت الحكومة المغربية الى البرلمان بمشروع لتعديل الميزانية لسنة ١٩٩٤ يتضمن اساساً تخفيض معدل الضريبة على الشركات والرواتب، وهو ما سيفسح المجال أمام القطاع الخاص لزيادة أجور العاملين

في حال تطبيق ضريبة الطاقة

(١٧) مليار دولار خسائر الدول الخليجية

ابو ظبي - ا ف ب - قال احد مستشاري وزير النفط السعودي هشام ناظر ان دول الخليج العربية ستخسر اكثر من ١٧ مليار دولار من الان حتى العام الفين اذا ما بدأت الدول الاوروبية في تطبيق ضريبة الطاقة.

وقال ماجد المنيف في دراسة انه يخشى ان تؤثر هذه الضريبة بشدة على عائدات دول "اوبك" التي تؤمن نحو سبعين في المئة من الصادرات النفطية العالمية.

واضاف انها ستؤثر بشكل خاص على عائدات دول الخليج العربية الاعضاء في اوبك "التي تؤمن" نحو ٦٥ في المئة من صادرات المنظمة.

واشارت الدراسة التي قدمت الى ندوة خليجية اوروبية عقدت في مسقط قبل ايام ان "الخسائر" المتراكمة لدول مجلس التعاون ستصل الى حدود ١٧ر٧ مليار دولار "من الان وحتى العام الفين اذا ما طبقت ضريبة الطاقة الاوروبية.

وتعارض دول مجلس التعاون " السعودية والكويت والامارات وقطر والبحرين وعمان" المشروع الاوروبي ووجه اكثر من مسؤول خليجي انتقادات حادة له.

وتقترح دول الاتحاد الاوروبي فرض ضريبة مقدارها ثلاثة دولارات على كل برميل نفط على ان ترتفع تدريجيا لتصل الى عشرة دولارات في نهاية القرن.

وسيبحث اجتماع لوزراء الخارجية الاوروبيين والخليجيين هذا الموضوع في السابع من ايار المقبل.

الحقيبة الاقتصادية

البطالة في جنوب افريقيا مرتفعة للغاية

واشنطن: قالت مسؤولة في صندوق النقد الدولي ان اهم مشكلة ستكون على الحكومة الجديدة في جنوب افريقيا ان تعالجها بعد الانتخابات المتعددة الاجناس التي ستجري هذا الاسبوع هي " معدل البطالة البالغ الارتفاع".

وقالت ليزلي ليبشيتز، مساعدة مدير الشؤون الافريقية في صندوق النقد، ان حوالي ٥٠٪ من القوة العاملة في جنوب افريقيا لا تجد عملا وذكرت انه لا بد لمعدل النمو الاقتصادي ان يصل الى نسبة تتراوح بين ٥٪ و ٦٪ ويستقر عند هذا المستوى لخفض البطالة، ولكن النسبة المتوقعة للنمو هذا العام لا تتعدى ٣٪ بعد تحسن طفيف العام الماضي وعدة سنوات من الركود الحاد.

(٣٠) ريالا

التراجع في العملة الايرانية

شهدت سوق الصرف الحرة في ايران يوم الثلاثاء الماضي يوما ساخنا بعد تراجع سعر صرف العملة الايرانية ٨٥ ريالا مقابل الدولار الاميركي قبل ان تستعيد بعضا من عافيتها عند الاقفال اذ بلغ التراجع ٣٠ ريالا فقط مقابل الدولار.

فقد وصل سعر الدولار الاميركي الواحد صباح يوم الثلاثاء الماضي الى ٢٦٣٥ ريالا مقابل ٢٥٥٠ ريالا الاثنين الماضي في حين ان معدل الصرف "العائم" الذي يحدده المصرف المركزي والذي تعتمده كافة المصارف الايرانية حافظ على معدله في حدود ١٧٥٠ ريالا"

وقد استقر سعر الدولار مقابل الريال الايراني منتصف بعد ظهر الثلاثاء الماضي ولدى اغلاق المصارف واصبح يتداول بسعر ٢٥٨٠ ريالا. ونادرا ما يتدخل المصرف المركزي الذي يعاني من نقص في الاحتياطي في السوق السوداء لدعم الريال الذي يتابع تدهوره مقابل العملات الصعبة.

وياتي سعر صرف الريال بعد حصول طهران قبل شهرين على عدة قروض من شركائها الاوروبيين واليابانيين بلغت قيمتها ٥ر٦ مليار دولار

وتعاني ايران القروض المخصصة لغايات الاستيراد بين العامين ١٩٩٠ و ١٩٩٢ ومن تراجع اسعار النفط الخام. وطهران مدينة لشركائها التجاريين بـ ١٣ مليار دولار وتضاف اليها ما بين ثمانية وتسعة مليارات ستترتب عليها خلال العام ١٩٩٤.

اقتصاد الاردن

(١٣٩٩٠٠) دينار الأرباح الصافية للشركة الأردنية لصناعة الصوف الصخري

كتب ابو سليمان السليماني

حققت الشركة الاردنية لصناعة الصوف الصخري ارباحاً صافية في العام الماضي مقدارها (١٣٩٩٠٠) دينار مقابل (٢٩٠٨) دنانير في العام ١٩٩٢.

ولم يقترح مجلس ادارة الشركة تخصيص مبالغ من هذه الارباح لتوزيعها على حملة الاسهم.

وتشير ارقام الميزانية التي اعلنتها الشركة الى ان موجودات الشركة اظهرت تراجعاً نسبته (٤ ٣٪) فقد بلغت الموجودات (٢.٩) مليون دينار مقابل (٣.٠٠٦) مليون دينار في العام ١٩٩٢

واظهرت الأرقام ان حقوق المساهمين قد زادت بنسبة مقدارها ٥,٩٪ فقد بلغت (١.٩٥) مليون دينار مقابل (١.٨٤) مليون دينار في العام ١٩٩٥

وبينت الأرقام ان مبيعات الشركة زادت بنسبة مقدارها ٢٠.٧٪ فقد بلغت (١.٧) مليون دينار مقابل (١.٣) مليون دينار في العام ١٩٩٢.

وتشير بيانات سوق عمان المالي الى ان الشركة طرحت للتداول في السوق العام الماضي ما مجموعه (٤ .٢) مليون سهم بقيمة سوقية مقدارها (٢ ٧) مليون دينار نفذت من ابرام (٢٥٣٥) صفقة

واظهرت البيانات ان سعر سهم الشركة قد انخفض من (٧٧ ٢) دينار الى (١٩ ٢) دينار في نهاية العام الماضي بتراجع مقداره (٢٠.٩٤٪).

معاريف

الشعب مع الجولان

معاريف

بقاء صدام فشلٌ لامريكا

هيغ: انسحاب اسرائيل من الجولان خطأ فادح!!

بات من غير الواضح فيما اذا كان السوريون يسعون حاليا الى سلام حقيقي مع اسرائيل ام انهم يسعون للتوصل الى مجرد تسوية فقط، خصوصاً في هذه المرحلة التي انتهت فيها التغطية السوفياتية، لكنني ما زلت حتى الان لا المس نوايا كاملة من الجانب السوري لتحقيق التزامات بعيدة المدى على هضبة الجولان، لذلك فإن الانسحاب الاسرائيلي من هضبة الجولان من المكن أن يكون خطأ استراتيجياً اذا لم يتم احراز ضمانات مناسبة من سوريا.

هذا ما قاله وزير الدفاع الاميركي الاسبق "الكسندر هيغ" في مقابلة اجرتها معه صحيفة هارت الاسرائيلية.

"هيغ" الذي زار اسرائيل لانجاز اعمال خاصة به، التقى مع باحثين من مركز "بيغن- السادات" للدراسات الاستراتيجية في جامعة "بارايلان".

وقال "هيغ": يجب اتخاذ جانب الحذر في الاتصالات مع السوريين لان الاستراتيجية السورية تقضي باستغلال نقاط الضعف في الجانب الآخر، ويعتقد ان نشر قوات اميركية في الجولان في اطار تسوية لنزع سلاح المنطقة، يمكن ان يؤدي الى خطأ، لان ذلك سيجعل الروس يطالبون بنشر قوات من جانبهم، وبذلك تتمكن من الحصول على موطئ قدم فعال في المسيرة السلمية.

"التصريحات المحافظة في روسيا تثير القلق"، قال هيغ، فهي ترغب في تقوية الجيش الروسي وتجميع الشعب والتقرب من المعنويات الوطنية، وهذا يمكن تحقيقه بواسطة سياسات متطرفة، وهذا هو السبب ايضا الذي جعلهم يدخلون مجدداً للمسيرة السلمية في الشرق الاوسط.

والولايات المتحدة اخطأت عندما دعت لمعاودة استخدام الغطاء السياسي السوفييتي، فهي تعاملت معها كطرف ضعيف وتصرفت معها كند لها على الرغم من وجود مؤشرات عملية للململة صفوفها والتأثير مجدداً في الجمهوريات التي استقلت عنها في اعقاب تفكك الاتحاد السوفياتي.

ويعتقد "هيغ" ان على اسرائيل انهاء المفاوضات أولا مع الفلسطينيين من خلال تدخل اميركي فعال ومؤثر قبل ان تتوجه للمفاوضات مع سوريا، ويقول: إن نهاية ناضجة مع الفلسطينيين ستكون بمثابة لبنة في ميزان الاستقرار في المفاوضات مع سوريا.

واوضح انه على اسرائيل والولايات المتحدة تعزيز التعاون فيما بينهما بغية الحد من نشر صواريخ ارض جو في المنطقة لان سلامة المنطقة صارت موضع شك بسبب كوريا الشمالية والتي تكثر من بيع الصواريخ في هذه المنطقة.

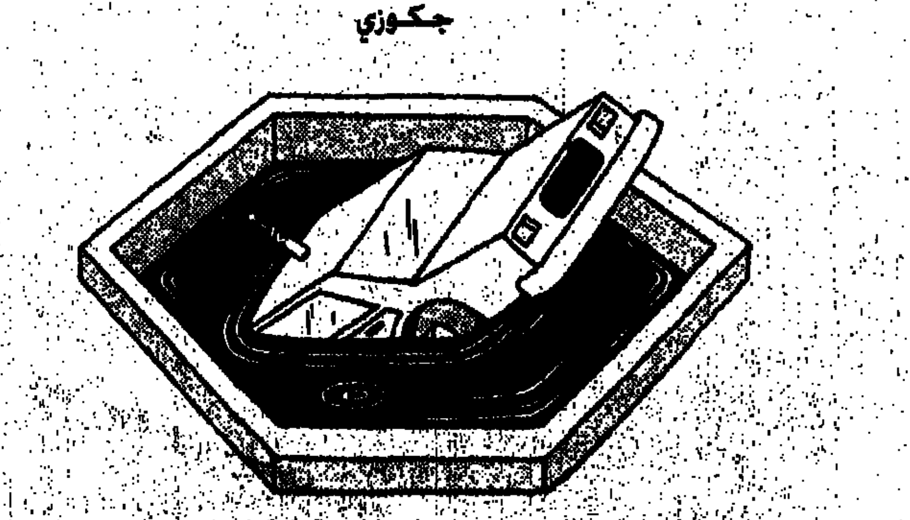
لهذا السبب يتعين على الولايات المتحدة الحفاظ على التفوق النوعي لصالح اسرائيل بخاصة وان العراق قد يعاود استخدام صواريخه، ولذا يجب الاستمرار في مشروع تطوير الصواريخ لاسقاط صواريخ ارض ارض.

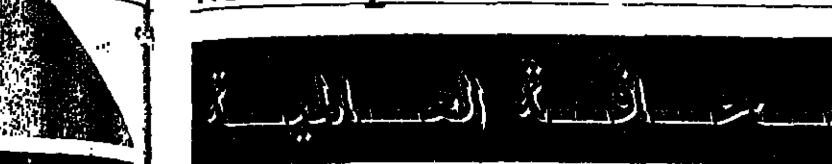
وعندما تطرق "هيغ" لحرب الخليج اشار الى حقيقة ان الرئيس العراقي صدام حسين لا زال يقف على رأس السلطة في العراق وهذا بحد ذاته بمثابة فشل للولايات المتحدة.

واضاف: "انا لا اعتقد ان الولايات المتحدة تستطيع ان تقوم باي شيء تغيير السلطة في العراق، لان ميزانية وزارة الدفاع تقلصت بشكل دراماتيكي والجيش تقلص وبذلك سوف لن يكون بمقدورها ادارة حرب اضافية ضد العراق، لذلك علينا ان نعيد التفكير مجددا في تأثير تقليص ميزانية الدفاع التي اسرعت حكومة الولايات المتحدة في انتهاجها في نهاية مرحلة الرئيس بوش!!

ترجمة: نافذ البحيصي

جكوزي





الصحافة العالمية

استماع آخر خبر

اتفاق جلالة الملك الحسين ووزير الخارجية الاميركي على رفع الحصار عن ميناء العقبة، ورفض قياديين فلسطينيين من خارج فصائل الرفض لاتفاق غزة واريحا، وابعاد زيارة رابين لروسيا وشعور المسيحيين بالعزلة والتفرقة في لبنان كانت مدار تعليقات الصحف الغربية.

الواشنطن بوست - الاميركية

الاتفاق الجديد لا يثقل اقتصاد الاردن

تناولت صحيفة "واشنطن بوست" توصل وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر، والعاهل الاردني الملك حسين، خلال لقائهما الاخير في لندن الى ما وصف باتفاق مؤقت، حول نظام بري جديد في ميناء العقبة الاردني لتفتيش شحنات البضائع المتوجهة الى العراق.

في هذا الصدد نشرت الصحيفة تقريراً لمراسلها جون غوشكو بعث به من العاصمة البريطانية قال فيه، ان كريستوفر والملك حسين اوضحا انه في الوقت الذي سيعمل فيه الاتفاق الجديد على مواصلة تطبيق العقوبات المحكمة على العراق، الا انه لن يضع اعباء جديدة لا داعي لها على اقتصاد الاردن. واشار المراسل الى ان الاردن كان قد اعلن خلال الشهر الماضي، ان تدخل قطع البحرية الاميركية، التي تطبق الحظر الدولي المفروض على العراق في حركة الشحن في ميناء العقبة، قد الحق خسائر بالاردن تقدر باكثر من الف مليون دولار.

بولتيمور صن - الاميركية

قياديون فلسطينيون يرفضون اتفاق غزة - اريحا

ابرزت صحيفة "بولتيمور صن" في تقرير مستمد من مجموعة من البرقيات الصحفية الواردة من القاهرة، البيان الذي اصدرته مجموعة من الشخصيات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، وتعترض فيه على سير المفاوضات الجارية في القاهرة حول اتفاق غزة واريحا اولا.

وقالت الصحيفة ان البيان الذي اصدره الدكتور عبد الشافي ورفاقه، كان اول بيان يصدره قياديون فلسطينيون خارج ما يعرف بفصائل الرفض، ويعلنون فيه صراحة انهم لن يعترفوا باتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني المحدود بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في شكله الحالي.

النيويورك تايمز - الاميركية

رابين يتطلع لدور روسي لدى سوريا

نشرت صحيفة "نيويورك تايمز" تقريراً لمراسلها الخاص في موسكو ستيفن ايرلنغر، سلط فيه الضوء على الزيارة الاخيرة التي قام بها رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين لروسيا. واشار المراسل الى انه زيارة رابين، هي اول زيارة يقوم بها رئيس وزراء اسرائيلي لموسكو، منذ انشاء اسرائيل عام ٤٨، واعتراف موسكو بتل ابيب حينئذ، غير انه ابرز ان العلاقات ما لبثت ان تدهورت الى حد القطيعة ولم تعد الى ما كانت عليه الا بعد انهيار الاتحاد السوفيتي السابق.

وقال المراسل، انه في الوقت الذي تستهدف فيه زيارة رابين لروسيا تعزيز العلاقات بين البلدين، وتلافي موجة معاداة السامية، والعمل على تشجيع هجرة اليهود من جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق الى اسرائيل، فانها تهدف في المقام الاول الى بحث دور روسيا في مسيرة السلام في الشرق الاوسط، خاصة في اعقاب محاولة حكام موسكو، تاكيد وضع بلادهم كدولة عظمى الى جانب الولايات المتحدة، بعد ركود دبلوماسي امتد عامين، تركت فيهما موسكو لواشنطن الدور القيادي في العالم.

وابرز المراسل ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات قام بزيارة لموسكو اخيراً كانت الاولى من نوعها منذ عدة سنوات. واستعرض المراسل محاولة روسيا تحسين علاقاتها مع سوريا وقال، ان رابين ربما يكون يتطلع الى روسيا، لتوفير قناة خلفية مفيدة على حد تعبيره للاتصال بسوريا. واشار المراسل الى ان رابين كان قد اعلن في الاونة الاخيرة، استعداده لتفكيك مستوطنات يهودية في منطقة الجولان السورية المحتلة، من اجل التوصل الى سلام حقيقي مع سوريا.

وانتهى الى القول، انه من المسلم به ان موسكو كعاصمة لروسيا الان، لا تتمتع بالنفوذ الواسع في الشرق الاوسط، الذي كانت تتمتع به عندما كانت عاصمة للاتحاد السوفييتي.

الغارديان - البريطانية

مسيحيو لبنان يشعرون بالعزلة والتفرقة

نشرت صحيفة "الغارديان" تقريراً من جولي فلينت، عن رد فعل المسيحيين في بيروت للموقف المتشدد الذي يلقونه من الحكومة، على اثر اعتقال سمير جعجع احد زعماء المليشيات المسيحية.

وتقول فلينت، يشعر المسيحيون بعد اعتقال جعجع بالعزلة والتفرقة ضدهم في لبنان ما بعد الحرب الاهلية. وقد اصبح جميع القادة السابقين للمليشيات اعضاء في الحكومة اللبنانية، فيما عدا سمير جعجع، الذي رفض منصباً وزاريا في حكومة لبنانية سابقة، وفي حين تم حل القوات اللبنانية المعادية لسوريا في بيروت الشرقية؛ لا يزال اعضاء حزب الله



الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

ذكريات لغالب هلسا

في غمرة المد الثقافي الذي ما يلبث ان ... مصر، عقدت ندوة في الذكرى الثالثة لوفاة الروائي والمفكر غالب هلسا في جامعة مؤتة. ... من ضمن السادة المشاركين من تحدث عن ... تخص تاريخ غالب، وكان الحديث يدور ... ابعاده عن مصر بعد ان أقام فيها ما يزيد ... عشرين عاماً واسترسل المتحدث عن ... واعترت جمهور النظارة موجة من ... عندما علموا ان اول من ابعد من العرب ... توقيع معاهدة كامب ديفيد كان غالب ...

في غمرة الاتفاقات التي توقع تساءلت الى ... سيبعد هذا المشاكس غالب هذه المرة لو انه ... حياً؟ لم تتسن لي الاجابة على هذا السؤال ... المشاكسين - غالب - يغفل التساؤل ... الذي لا يخدم الواقع، ويجعل القضية مجرد ... ويجابه الأمر بالفعل.

ثم سينتقل غالب الى مكان آخر وهذه المرة ... تيسير السبول. لان الارض ضاقت ... به، لم يعد هنالك مكان آخر، يأوي ... الغريب الذي كان يحمل هم النهضة معه ... حمله في القاهرة، وحمله في بغداد، ... منها ليحمله في بيروت ودمشق. ولكن لم ... ان يحمله في عمان... ومات غريب ... ولعل السبول عبر في آخر ما كتب عن ... وهذا العراء وهذا التيسير وهذا...

... يا صديقي اسير مع الوهم ادري

... صوت تخوم النهاية نبياً غريب الملامح

... بعد بآية. فلتكن منساحة الذاكرة

... الخضراء به ولتشد ظلالها، وتحمل

... والوطن وتقاتل حتى نبقى في دائرة

... ولا نخرج منه.

... انتظار الذي كان يبحث في لوعة

... ثم عاد ولبس على ظهره

... هذا الكفن

جهاد العيسى







هذا العالم

بقلم: عصام التل

"غودو"

فلاديمير: لماذا نحن هنا؟

استراغون: نحن في انتظار "غودو".

فلاديمير: وهل سيأتي الليلة؟

استراغون: ربما... هكذا قال بالامس..

فلاديمير: ولكن ماذا سنفعل الى ان يأتي!!

"غودو" سامويل بيكيت... ذاك الذي يأتي... ولا يأتي، فيتركنا على ضفاف الانتظار... حتى يصبح هذا الاخير مبررا للوجود.

هو المسيح المنتظر المخلص للمؤمنين... الحرية لسجين مدى الحياة.. الحب للذين يرتعشون بردا في صقيع الصحراء الخالية من نفثه الاخرين... المطر للارض اليباب!

عندما عرضت "في انتظار غودو" لاول مرة في باريس، قوبلت ببرود شديد لفرط تجريديتها. الآن اغرب منا صادفه "بيكيت" في محاولته لايصال ما يريد ان يقول، هو انها استقبلت استقبالا حارا عندما عرضت في السجون الاميركية ... حيث الجميع في حالة انتظار لا تنتهي.

الوجوديون يقولون ان تحقق الاشياء يفقدها سحرها. وناظم حكمت يرى ان "اجمل الايام تلك التي لم نعشها بعد" فهل صحيح اننا ننتهي عندما نتوقف عن الحلم، وانتظار الذي يأتي ولا يأتي.

احد الكتاب المسرحيين التشيك "عارض" مسرحية "بيكت" بمسرحية وأثقة اسماها "غودو يصل" و"غودو التشيكي" هو الانسان الاشتراكي الجديد، الذي يضع حدا لالام البشرية، ويضعها على طريق السعادة بالتواصل مع الآخر.. لا بالتناقض معه. الآن "غودو التشيكي" قد وصل مبكرا اكثر مما يجب على ما يبدو.. وفقط في مخيلة الفنان، فالذي وصل حقيقة هو حلف الاطلسي وذلك الطراز المبتذل من البرجوازية الذي لا يتوقف عن التهام الـ"بوب كورن".

جميل ان ننتظر وصول "غودو" دون ان نحترف الانتظار.. "غودو" لا يمكن ان يعيش خارج الحياة.

الأدب الروائي في السينما

لعبة المستحيل!!

هل يمكن للعمل الروائي أن يحافظ على جماليته حين يخضع لرؤى المخرج السينمائي؟ وهل يمكن لعمل السيناريست أن يسد الهوة الجمالية التي تفصل عادة بين الرواية أدبا والرواية فيلما، هذه الأسئلة وغيرها يبحثها الزميل علي العقباني.

يلعب السيناريو السينمائي دورا هاما في نجاح الفيلم أو فشله فهو يشكل ركنا أساسيا من العمل السينمائي، إن كبار السينمائيين يؤكدون دوما على أهمية السيناريو، العنصر الأدبي وهو إما يكون معدا خصيصا للسينما أو يكتب عن رواية أو قصة أو مسرحية أو نص شعري ... وتتميز عملية نقل نص أدبي إلى عمل سينمائي بحساسية خاصة، وذلك لطبيعة العلاقة بين الصورة والكلمة المكتوبة. وكل يوم نسمع هنا وهناك عن نقل علم روائي أدبي إلى فيلم سينمائي ... يحتج هذا الأديب هنا، وتثور ثورة أديب هناك، وهنا وهناك أديب يتحدث بإعجاب عن فيلم نقل عن رواية له وهو نادرا ما يحدث ... وإذا كان أرنست همنغواي صرخ يوما عندما شاهد عمله الروائي (الشيخ والبحر) فيلما سينمائيا «أوقفوا هذه المهزلة أيها الأوغاد...» فلأنه شاهد عمله مشوهاً ومزيفاً على الشاشة. البرتو مورافيا والذي نقلت معظم أعماله الروائية إلى السينما يعتقد أن نقل أفكاره إلى صور هو أمر مستقل عن الأدب ... وهو تنازل عن مؤلفاته وحقوقها للسينما بكل لباقة ودون ندم ...

والروائي الكبير نجيب محفوظ يقول دوما للسينمائيين هذه رواياتي وقصصي لكم، أخرجوها كيفما تشاؤون، أما الروائي العالمي غابريل غارسيا ماركيز فهو شديد الحرص على ألا يخرج بعض أعماله إلى السينما بغنية بقاء شخصياتها في عوالم تخيلية خاصة بالعمل الروائي نفسه ولا يمكن تجسيدها على الشاشة.

إن الإختلاف الظاهر بين الرواية والسينما والنابع أساسا من كون العمل الروائي فن زمانياً قائم على التخييل المكاني والشخصي لأماكن وشخصيات الرواية والسينما هي فن مكاني ما بالدرجة الأولى وربما يتمتع ببعد زماني أيضا وتجسيدي شخصاني في آن ... كل ذلك لا يمنع تحويل الرواية إلى عمل سينمائي وهذا ما نجده دوما، فالروائي العربي الكبير حنا مينه أبدى إعجابه أكثر من مرة بنقل المخرج محمد شاهين لعملين روائيين له إلى السينما ... ويحمل تاريخ السينما نقائض عديدة لأعمال سينمائية كانت دعامتها سيناريوهات معدة عن روايات مثل (الحرب والسلم) و(لمن تقرع الأجراس) و(مدام بوفاري) و(الملك لير) وأعمال دوستويفسكي، وتشيخوف، وسارتر، ومورافيا ... وعلى الصعيد العربي أعمال كبيرة وهامة كأعمال الطاهر بن جلون الروائي المغربي، الذي نقلت معظم أعماله الروائية إلى أفلام سينمائية فرنسية ورواية «مالك الحزين» للروائي المصري ابراهيم أصلان والتي نقلها داود عبد السيد إلى السينما من خلال فيلم يحمل عنوان «الكيت كات» كما أن معظم أفلام المخرج الكبير صلاح أبو سيف معدة عن أعمال أدبية مشهورة، لإحسان عبد القدوس، ونجيب محفوظ، ويوسف القعيد، والمخرج الأردني نجدت أنزور، الذي أخرج فيلما بعنوان (حكاية شرقية) عن قصة للروائي السوري هاني الراهب بالعنوان ذاته وتطول القائمة ...

وفي سورية هناك تجارب جيدة في نقل الأعمال الروائية إلى السينما نذكر منها (حادثة النصف متر) للروائي صبري موسى التي أخرجها للسينما سمير ذكرى بنفس العنوان و«القلعة الخامسة» لبلال صابوني عن رواية لفاضل الفراوي و(بقايا صور) و(الشمس في يوم غائم) و(الدقل) عن أعمال للروائي حنا مينه أخرجها نبيل المالح ومحمد شاهين ... كذلك فيلم (الفهد) لنبيل المالح عن رواية للروائي السوري حيدر حيدر وكذلك نقلت السينما السورية عمل الروائي الفلسطيني الشهيد غسان كنفاني (رجال في الشمس) و(ما تبقى لكم) وكذلك العمل السينمائي الجديد للمخرج السوري رياض شيا بعنوان (سنة العصافير) عن رواية لممدوح عزام (معراج الموت).

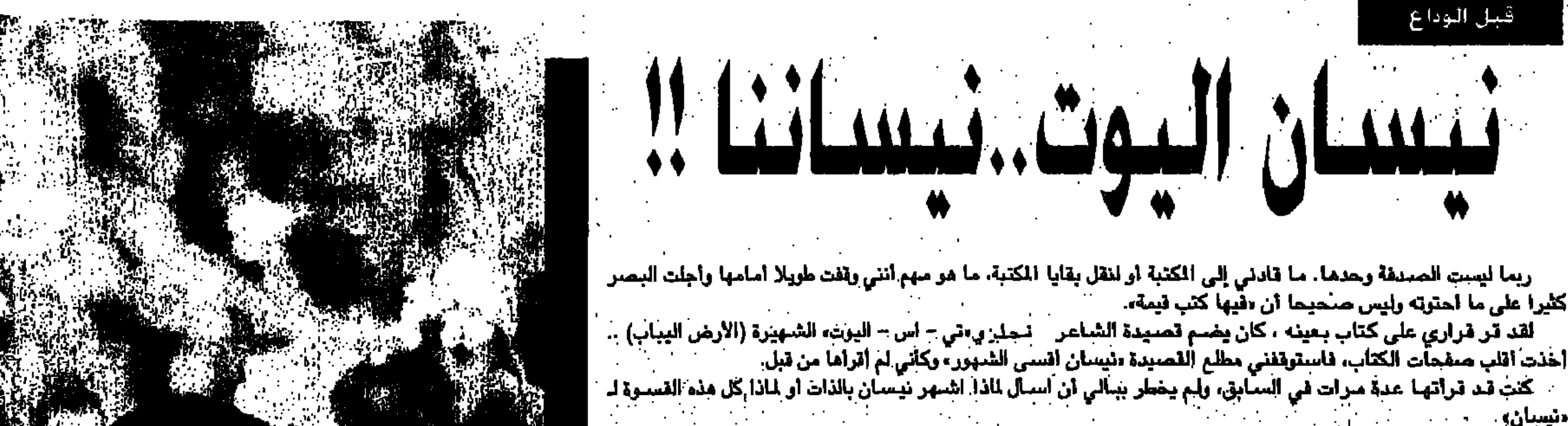
إن الفن السينمائي - بقدرته الشاسعة كوسيلة اتصال جماهيري عن طريق الصورة والحركة - يمتلك طاقة كبيرة في نقل الوقائع الحياتية أو الروائية .. وبرغم النواحي العديدة المشتركة بين الرواية والسينما إلا أن السينما تتفوق بقدرتها على التجسيد وبقدرتها على إعطاء انطباع وقدرة على شحن الحواس جميعها في آن واحد.

أعتقد أن السينمائي هو روائي بالصور والروائي هو غالبا سينمائي بالكلمات، وهنا وهناك أمثلة عديدة عن سينمائيين كتبوا لأنفسهم، محمد ملص في فيلمه «الليل» عن رواية له بعنوان (إعلانات عن مدينة كانت تعيش قبل الحرب ...) وهو عمل روائي مبني بحرفية روائية عالية وشاعرية خاصة بسينمائي ... إلا أن بعض مخاطر أن يقوم السينمائي دائما بعمل سيناريوهات الأفلام بنفسه، تتجسد في بعض المغالطات أو المبالغات المشهدية أو الدرامية على حساب تطور الشخصيات وعلاقاتها والتي قد يتقنها الروائي أكثر ... ومع هذا فإننا نشاهد كل يوم في أوروبا وأميركا والوطن العربي أعمالا روائية تقدم على الشاشة الكبيرة والصغيرة أيضا ... وأتساءل هنا هل يحق للمخرج السينمائي حذف أحداث روائية من الرواية وتغيير بعض الشخصيات فيها أو اختزالها، يعتقد السينمائيون أن بإمكانهم سينمائيا اختزال العديد من الشخصيات والأحداث لأن السينما ذات قدرة تكثيفية للأحداث والصور والمواقف الدرامية. إن عملا روائيا (كالحرب والسلم) قد يحتاج المرء لقراءته - رغم المتعة الفائقة في هذه القراءة - إلى أكثر من شهر، لكنه يستطيع رؤيته في فيلم سينمائي كامل أو شبه كامل في مدة لا تتجاوز الثلاث ساعات أو أقل، ثم إن السينما أوسع انتشارا من الرواية وغالبا ما نشاهد أعمالا سينمائية عن روايات عالمية لكنها غير مترجمة للعربية ... ولم يطلع عليها المشاهد العربي، أو تقدم بوجهة نظر أخرى، فيساهم ذلك في مجمل العملية الإبداعية إلى تحريك العمل الثقافي ونهوضه. إلا أن نجاح هذه العملية المتشابكة بين السينما والأدب (سَيْنَمة الرواية) أي جعل الرواية عملا سينمائيا، لا يمكنها أن تقدم عملا مقنعا للطرفين إلا عبر التعاون والحوار بين السينمائي والروائي بغية الوصول إلى شكل أرقى وأجمل ... قد تتوافق الرؤى وقد تختلف لكنها في النهاية لا بد وأن تكون في مصلحة الفن عموما ....

علي العقباني/دمشق

قبل الوداع

نيسان اليوت..نيساننا !!



ربما ليست الصدفة وحدها. ما قادني إلى المكتبة أو لنقل بقايا المكتبة، ما هو مهم أنني وقفت طويلا أمامها وأجلت البصر كثيرا على ما احتوته وليس صحيحا أن «فيها كتب قيمة».

لقد قر قراري على كتاب بعينه ، كان يضم قصيدة الشاعر تحلي. ي«تي - اس - اليوت» الشهيرة (الأرض اليباب) .. أخذت أقلب صفحات الكتاب، فاستوقفني مطلع القصيدة «نيسان أقسى الشهور» وكأني لم أقرأها من قبل.

كنت قد قرأتها عدة مرات في السابق، ولم يخطر ببالي أن أسأل لماذا أشهر نيسان بالذات أو لماذا كل هذه القسوة لـ «نيسان».

ما الذي جعل نيسان قاسيا إلى هذا الحد ؟

هذه الأسئلة أغرتني بأن أسأل عن أشهرنا وأي الأشهر عندنا يقابل «نيسان اليوت» ؟

عندما نثرت «كنانة» أشهرنا، وبدأت التقط بعضها، فكان بالصدفة «ربما الصدفة هي التي تحكم أيامنا» أيلول دون إعياء الذاكرة أو البحث عن التفاصيل السيئة في هذا الشهر فهو «ندبة» في «رزنامتنا» العربية، فليس اتفاق ١٣ أيلول أخرها وإن كان أمرها .. ربما أيلول أقسى الشهور.

استهوتني هذه اللعبة .. لعبة المقارنة قلت أرى غيره .. فأخرجت أيلول من اللعبة/المسابقة، بعد أن فاز باللقب فكان تشرين يطلي على سطح الذاكرة الوعد المشؤوم .. لقد أنجز ما وعد .. فكان تشرين/٢ هو ما يقابل نيسان اليوت ..

حاولت أن أذهب في اللعبة حتى نهايتها، فوجدت أن أحد عشر شهرا فقط هي أشهر قاسية وهي ما يقابل نيسان اليوت وكان الإستثناء هو نيسان ..

لـ نيسان عندنا لون آخر ومذاق مختلف فيه يعلن اللوز عن تفتحه والدحنون عن حمرته .. التي لم تكن له في السابق ..

من أين أتتك هذه الحمرة .. الأحمر القاني ليس لك .. لم تكن لك في السابق أي رائحة .. كنت لونا باهتا بلا رائحة .. أي سر ذاك الذي أعطاك لونه ورائحته ؟

لن تفشي سرك .. اقترب وبح لي به هو ليس سر .. حمرتك فضحت كل الأسرار .. أريد أن أبوح لك أنا بالسر .. «نيسان» .. أليس كذلك ..؟

ولكن هل نيسان هكذا مجردا! لقد علمنا فقهاء اللغة .. أن أغلب الأفعال ثلاثية المصدر قبل نيسان فعل ثلاثي هو مصدر تلك الحمرة الهاء للتنبيه والباء بداية والتاء تمرد

عزيزي اليوت نيساننا أحلى الشهور حلوا للنيسان وللدحنون العظيم .. للونه لرائحته .. وللذين منحوه اللون والرائحة.

أحمد النعيمات

تفووو ... عالبيض الي جابك !!

خيارنا التعقل والواقعية!

خلدون غرايبة

أبو عواد ... لن أطبّع !!

في حوار فني سياسي ساخن

رحلة طويلة، بل طويلة جدا قطعها الفنان نبيل المشيني وهو يكافح في سبيل فن جماهيري جميل، مارس العمل الاعلامي قبل أن ينتقل إلى العمل الفني وبعده، وخلال المسيرة، كان يدرك أن الفن لا يطعم خبزا، لذلك عمل في مشاريع تجارية عديدة، من صاحب مطاعم إلى تاجر كهربائيات إلى تاجر مفروشات، لكنه في نهاية الأمر فنان، ومتى استطاع الفنان أن ينجح في أن يكون تاجرا؟!

وأنا في طريقي للقائه، كانت مجموعة من الأسئلة تداعب ذهني، كنت أنوي الاشتباك معه حول قضايا الفن وجودته ورقيه، وحول مفهوم المسرح وكيفية التعامل معه، باختصار كنت أنوي أن أخوض معه نقاشا ساخنا حول المفاهيم والأشكال والوسائل، لكنه فاجأني بسخونة غضبه وعمق احساسه بالألم والمرارة ... إلى الأرض... أرض الواقع.

صرخ في وجهي قائلا: أنا غاضب جدا ... الصحافة تعطون للرياضة صفحات وتتركون الفنان الأردني وحيدا يصارع الأزمات الخانقة دون أن يدري أحد عن ظروفه ... وإذا أنتجنا عملا نبذل فيه كل ما تبقى لنا من ... تواجهونا بإهمالكم وسلبيتكم ...البوسنة والهرسك قضية هامة، لكن الفنان الأردني يستحق الاهتمام أيضا !!

قلت له، وأنا أحاول أن أعيد الكرة إلى ... : أستاذ نبيل، ما رأيك لو نترك عتبك على الصحافة ونتحدث عن أزمة الفنان الأردني؟ فقال:

* يا عزيزي: أزمة الفنان الأردني تتلخص ... بين مطرقة السعودية وسندان ... محليا. الفنان الأردني بعد أزمة الخليج عوقب على وقوفه مع شعبه ضد العدوان الثلاثيني على العراق، وما زال يعاقب ... سوق الخليج أغلق في وجوهنا، ... مضطرين للبحث عن ممثلين عرب ... في أعمالهم حتى يتمكنوا من ... لدول الخليج، حتى المنتج الأردني ... لذلك. هذا من جهة، ومن جهة أخرى، ... الرقابة التي تخضع لها الأعمال ... في الوطن العربي هي قوانين ... السعودية، وهذه القوانين تفرض على ... إنتاج أعمال خالية من الفكر، خالية ... باختصار أعمال تافهة، موجهة ... مطلوب إبقاؤه في حالة جهل وتخلف ... وهذا يفسر لماذا تبدو معظم الأعمال ... العربية سخيفة ولا معنى لها، وهو ... أيضا ضعف الأعمال التلفزيونية ... كانت تنتج للخليج بالأساس. ... أن السعودية تدفع مقابل ... التلفزيونية الواحدة ما يعادل ثلاثة ... أردني، وفي حالة وجود ممثل ... في العمل يمكن أن يصل سعر ... ضعف هذا المبلغ أو أكثر، لذلك ... الأردني كان مطلوبا منه تقديم أعمال ... في السابق، ومطلوب شطبه تماما حاليا، ... لأخذ المواد التي يحتضنها ... الأردني، لاحظ مدى إهمال الفنان المحلي والغبن الواقع عليه ... يا عزيزي، الفنان الأردني في لقاءه مع وزير الإعلام كان يستجدي العمل، بينما الوضع الطبيعي أن يأتي وزير الإعلام ليرجو الفنانين أن يخففوا من قسوتهم في نقد الإهمال والفساد من خلال أعمالهم أليس هذا وضعا مأساويا برأيك ؟!

- إذن هذا هو الوضع، فكيف ترون الحل؟

* الحل برأيي يبدأ من وجود نقابة، لأنه بوجودها فقط يمكن تنظيم المهنة، يمكن طرد التجار الذين يريدون الربح بغض النظر عن المواد المنتجة ومن ثم بوجود قانون ينظم انتاج الأعمال الفنية والمسرحية بدلا من خضوع المسرح لقانون الملاهي العمومية .. وأخيرا بأن يتم إعادة النظر في أساليب تقييم الأعمال الفنية في التلفزيون الأردني . التلفزيون يدفع ٥٠٠ دينار مقابل الساعة التلفزيونية بغض النظر عن قيمتها وفي هذا إجحاف كبير.

- هذا عن هموم الفنان الأردني، فماذا عن هموم أبو عواد؟ ماذا عن تجربته الفنية؟ ماذا عن رصيده في البنك؟

* سأبدأ من البنك، أنا مدين بمبلغ ١٢٠ الف دينار للبنك، هل تستطيع أن تنام لو كنت مدينا بمثله ؟! يعتقد البعض أن تجربة إنشاء مسرح خاص، تجربة سهلة، بل يحلم البعض أنها مربحة تجاريا، أحب أن أقول أن الفن يتضمن، دائما، تضحية بالوقت والجهد والمال دون انتظار مقابل، وإذا حصلت على مقابل، فليس هو الربح المادي بالتأكيد، المهم هو تحقيق هدفك من العمل بالمسرح، وأنا كنت قد اكتشفت أن الجمهور الأردني، بصورة عامة، هو جمهور غير قارئ وغير مهتم بالمسرح فوضعت أمامي هدفا يتلخص في جذب هذا الجمهور إلى المسرح وتعويده على الإرتباط بالمسرح وأعتقد أنني من خلال تقديم شخصية أبو عواد، قد نجحت في تحقيق هدفي هذا، وهذا هو عزائي الوحيد.

- كيف ترى التطورات السياسية في المنطقة وما هو ... على الحياة الثقافية والفنية لبلادنا؟

* أعتقد أننا نواجه خطرا كبيرا اسمه التطبيع، وهذا الخطر يتمثل في أن المواطن في بلادنا قد نشأ وتربى على العقلية الاستهلاكية، وبالتالي وفي حالة وجود منافسة مع الكيان الصهيوني الذي يستطيع، بحكم تطوره التقني، أن يقدم سلعة أجود بأسعار أقل فإن مقاومتنا للغزو الثقافي الذي سيرافق الغزو الإقتصادي ستنهار حتما، إننا ببساطة، معرضون لخطر الذوبان، إذ كيف يمكن لنا أن نطالب المواطن بالدفاع عن ثقافته ونحن لم نعوده على قراءة كتاب في ساعات فراغه ؟! وببساطة أكثر، أقول لك، أننا سنتحول جميعا إلى عمال ومستخدمين عند صاحب المال الصهيوني، وليس لنا مستقبل إلا إذا كان مرتبطا بالعراق وسوريا ولبنان، فعالم ما بعد الحرب الباردة هو عالم التكتلات، ونحن لن يكون لنا وجود كدول صغيرة في ظل الهجمة الغربية الشرسة اقتصاديا وحضاريا.

- بالمناسبة، أبو عواد، ماذا سيكون موقفك لو عرضت فرقة مسرح اسرائيلية، وفي المرحلة القادمة طبعا، أن تستأجر مسرحك لتقدم فيه عروضها؟

* لم، ولا ، ولن. أقوم بأي تعاون مع اسرائيلي، يا أخي أنا أرفض زيارة فلسطين منذ عام ١٩٦٧ ولن أزورها إلا محررة. لقد عرض علي مستثمر فلسطيني مؤخرا أن أقوم بالتحضير لتقديم عروض مسرحية في جمهورية غزة - أريحا فرفضت بشدة، لأنني لا أقبل أن أقدم مسرحا تحت فوهات البنادق الصهيونية وتحت سلطاتها. وأبو عواد شخصية مسرحية عربية وطنية فكيف أبتذلها لترقص على أنغام صهيونية ؟!

- بمناسبة الحديث عن شخصية أبو عواد، كشخصية مسرحية، ألا تعتقد معي أنها، فنيا، أضعف بكثير من شخصيات كنت قد قدمتها مثل عبد الرحمن الكواكبي، واقطاي في شجرة الدر وغيرها؟

* نعم لقد قدمت أدوارا هامة كالتي ذكرتها، لكنني أعتقد أن شخصية أبو عواد هي أهم الشخصيات التي قدمتها على الإطلاق وذلك لأنها عبرت بوضوح عن وعي مواطننا وذوقه ، وبالتالي عبرت عن نبض الشارع الأردني، ألم تلاحظ أنها كانت شخصية محبوبة من قبل الصغار والكبار في آن معا، ولقد استخدمت هذه الشخصية كطعم لجذب الناس إلى المسرح وقد نجحت.

- ألا تعتقد معي أنه يمكن إغناء شخصية أبو عواد، والإستفادة منها في الإرتقاء بوعي المشاهد وذوقه ودفعه للتفكير بقضاياه بصورة ايجابية؟

* أعتقد أنك على حق، وهذا هو بالضبط ما نعمل على إنجازه من خلال مسرحيتنا الجديدة «قرية مخزوقة» والتي ستحمل إلى الجمهور أكثر من مفاجأة.

- هل لك أن تحدثنا عنها؟

* وكيف ستكون مفاجأة إذا حدثتك عنها ؟!

- إذن، شكرا، أبو عواد، ولعلك بأننا سنعمل مثلك على الإحتفاظ ببقايا الأمل وسنحاول كذلك أن ننفخ بالقرية، علها لا تكون «مخزوقة».

* شكرا لكم وإلى اللقاء.

حاوره: خليل الخطيب

(امن٢)

دراسة

مديونية العالم الثالث

الإنصياع أم التضامن ؟!

بين أيدينا ملف أعدته مجلة "انترناشونال فيو بوينت" الفرنسية حول برنامج التكييف الهيكلي الذي يشرف عليه صندوق النقد الدولي والبنك الدولي في "البلدان النامية".

الملف يتناول مسألة المديونية وكيف يقوم الصندوق والبنك الدولي باستخدامها لإعادة التحاق "البلدان النامية" بالمراكز الإمبريالية وبأسوأ الشروط.

وللأهمية، تقوم "آخر خبر" بنشر أبرز الأوراق والمساهمات التي تضمنها الملف. كما ترجمها وأعدها، مؤيد القضاة.

تحت عنوان «برنامج التكييف الهيكلي» الذي يحلو للبعض تسميته بـ«برنامج التصحيح الإقتصادي»، يعمل كل من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي على تكييف الابنية الإقتصادية لبلدان العالم الثالث وبلدان الكتلة السوفييتية سابقا، تكييفها لكي تلائم وتسهل عملية تحويل الثروات الى المراكز الراسمالية الامبريالية «وهذا هو الهدف وراء السياسات الإقتصادية التي يفرضانها على بلدان العالم الثالث.

إن هذه السياسات تعمل على تدفق الثروات من البلدان الطرفية إلى المراكز الإمبريالية باشكال متعددة، يمكننا تمييز أبرز ثلاثة منها:

الاول: دفعات خدمة المديونية (تسديد فوائد القروض)، وتتأتى عبر ما تمليه السياسات الصندوقية على الحكومات من اتخاذ لإجراءات تقشفية على شعوبها لزيادة إيراداتها المالية المحلية، ومن هذه الإجراءات الرفع التعسفي للأسعار ورفع معدلات الضرائب غير المباشر (كضريبة المبيعات هنا) وبيع المشروعات والمصانع الحكومية إلى مستثمرين خاصين (الخصخصة)، والتجميد المطلق أو النسبي لرواتب العاملين في أجهزة الدولة لخفض النفقات.

والثاني: زيادة حصة رأس المال الإمبريالي في المركز من فائض القيمة المتحقق من السلع التي تنتجها البلدان الطرفية، وذلك من خلال الية التبادل غير المتكافىء وتوجيه انتاج البلدان الطرفية نحو التصدير بغض النظر عن متطلبات التنمية المحلية.

والثالث: الإستيلاء المباشر على فائض القيمة الذي ينتجه عمال البلدان الطرفية عبر اغتصاب أهم المشروعات والمصانع الحكومية في تلك البلدان بأسعار بخسة (الخصخصة) والعمل على إبقاء الاجور في أدنى مستوى ممكن.

إن عربة هذه السياسات النيوليبرالية تسير على ثلاثة عجلات، ازمة المديونية لبلدان العالم الثالث، وأزمة بلدان الكتلة السوفيتية السابقة، والازمة الإقتصادية طويلة المدى لبلدان المراكز الرأسمالية والتي لا تني تتعمق. إن فهم ديناميكية حركة هذه العربة اساسي لاستخلاص نتائجها وتحديد الموقف منها. هكذا تستنتج، مثلا، «سوزان جورج» أن التضامن بين الشعوب في الشمال والجنوب ليس بمسالة اخلاقية وانما قضية مرتبطة بالمصالح المشتركة للشغيلة في كافة البلدان، ليس المصالح التاريخية وحسب بل وأيضا المصالح المباشرة.

وتلقي الأوراق التي تقدمها «اخر خبر» عن مجلة «انترناشونال فيوبوينت» التي تصدر في فرنسا، المزيد من الضوء على سياسات التكييف الهيكلي بالعلاقة مع مديونية العالم الثالث والأزمة الإقتصادية طويلة المدى التي تمر بها المراكز الإمبريالية.

ملاحظات أولى

من : إيرك توسان (بلجيكا)

لم تعد مديونية العالم الثالث تتصدر الأخبار. فلقد قامت بنوك البلدان الإمبريالية بتقليص حجم المديونية المترتبة على الجنوب، وهي الآن بعيدة عن الخطر. فلقد ضمنت لها شروط وإملاءات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وهلمجرا على البلدان المدينة، ضمنت دفعات منتظمة لخدمة المديونية (تسديد فوائد الدين). وليست هذه سوى الية أخرى لتحويل الثروات من شعوب الجنوب إلى الطبقات الحاكمة في البلدان الإمبريالية. وفي الوقت نفسه، فإن مديونية العالم الثالث (وكذلك مديونية اوروبا الشرقية) مستمرة بالإرتفاع، فمن ١٣٥٠ مليار دولار اميركي في عام ١٩٩١ إلى ١٦٠٠ مليار في عام ١٩٩٣.

فما هي تاثيرات خطط التكييف الهيكلي (برامج التصحيح الإقتصادي)؟ ومن يصنع القرارات إلى جانب صندوق النقد الدولي والبنك الدولي؟ وما هي التغييرات التي يتوجب أن تحدث في العلاقة ما بين الشمال والجنوب؟ كانت هذه بعض الأسئلة التي وجهت للمتحدثين في مؤتمر عقد في بروكسل في ١٩٩٢/١٢/٤ بتنظيم من «اللجنة البلجيكية من اجل إلغاء ديون العالم الثالث CADTM

إن حركة إلغاء مديونية العالم الثالث «قد فشلت في الجنوب كما في الشمال، ومن ناحية ثانية ما تزال خدمة المديونية تشكل عبئا لا يحتمل على شعوب العالم الثالث. وعلاوة على ذلك، فإنه يتعين على اية حكومة يسارية في الجنوب، تهدف لإشباع حاجات الجماهير، أن تعالج هذه المشكلة، فعلى سبيل المثال، هل يمكن لأحد أن يتصور بأن حكومة «حزب الشغيلة» في البرازيل، الناجمة عن فوز «لولا» (زعيم الحزب) في نهاية عام ١٩٩٤، ستكون قادرة على تجنب هذه العقبة عند تنفيذها لبرنامجها من أجل التغيير الإجتماعي؟ إن المؤتمر العالمي الذي نظمته منظمات غير حكومية في ريودي جانيرو في البرازيل في حزيران ١٩٩٢ قد جعل الأولوية لإلغاء المديونية، أما اللقاء في بروكسل فقد اظهر إمكانية إيجاد مبادرات جديدة.

الورقة الأولى

من : سوزان جورج

"المديرة المشاركة لمعهد عبر القومية، والمؤلفة المشاركة لكتاب «تأثير المرتدة» وهي أيضا عضو في المجلس الإداري الدولي لحركة الخضر (جرين بيس)".

إذا ما فكر أحد أن يسأل، أين تقف أزمة المديونية اليوم؟ فإن البعض سوف يتساءل «اية أزمة؟»، والسبب وراء ذلك يعود إلى ان البنوك قد خرجت من الأمر بسلام، فلقد كان لديها عشر سنوات قامت خلالها بتحويل استثماراتها المالية إلى عمليات مريحة أخرى، وما لديها الأن في ما يسمى ببلدان العالم الثالث لا يتعدى ٣٪.

كما وليس هنالك ازمة بالنسبة للنخب في العالم الثالث، فإجراءات التقشف لا تؤثر عليهم، كما ولا تزعجهم التخفيضات في الخدمات العامة، ذلك لأن لديهم منفذا إلى الخدمات الخصوصية من عيادات خاصة ووسائط نقل ومدارس وهلمجرا، كما انهم ليسوا هم من يفقدون وظائفهم.

وعندما يتم تخفيض قيمة العملة عندهم، فإن تلك النخب غالبا ما تصبح أكثر ثراء في بلدانها لأن معظم اموالها موجودة في خارج بلادها بالعملات الصعبة.

وهكذا، فليس هنالك أزمة بالنسبة للبنوك وليس هناك ازمة بالنسبة لنخب العالم الثالث، ولهذا السبب فإننا لا نسمع إلا القليل عن مديونية العالم الثالث. إني لا استطيع سوى أن أهنىء «اللجنة البلجيكية من أجل إلغاء ديون العالم الثالث» CADTM على ما بذلته من جهد حقيقي فعال من أجل الإبقاء على مشكلة المديونية أمام أنظار الناس.

لقد مضى أكثر من عقد من الزمان منذ انفجار ازمة المديونية، ومنذ ذلك الحين قامت البنوك بالإنسحاب من المشهد، وعلى الرغم من خطط التكييف الهيكلي» (برامج التصحيح الإقتصادي) التي انتهجت بواسطة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي في أكثر من ثمانين بلد (بضمنها جمهوريات الإتحاد السوفييتي السابق)، فإننا لم نشهد في اي مكان، ما يعد من النمو والتخفيض في حجم المديونية.

وعلى الرغم من عشر سنوات من التقشف، فلقد نمت الديون نفسها في بلدان العالم الثالث بنحو الثلثين (٦٦٪). وبالنسبة للبلدان الاكثر فقرا فقد نمت المديونية بنحو (١٢٠٪). وقد كانت الزيادة في البلدان المجاورة للصحراء الإفريقية ما يزيد عن ضعف المديونية الاصلية خلال الفترة الزمنية ذاتها!

إن هذه البلدان تقوم بدفع مائتين وخمسين الفا من الدولارات الاميركية في كل دقيقة لاجل خدمة الدين (تسديد الفوائد). تخيل نفسك في حوض حمام بدون سدادة، فكل شيء ياتي للبلد على شكل «مساعدة» أو استثمار أو اثمان للصادرات سوف يهرب عبر المصرف على شكل خدمة للمديونية. فلا يكون هناك امكانية لتراكم راس المال لأجل التوظيفات الإنتاجية.

وبناء على ما تقوله اليونسكو، فقد غادر افريقيا نحو ثلاثين الفا من المحترفين في مجال الصحة خلال السنوات العشر الماضية لانهم لم يجدوا ظروف عمل ورواتب لائقة، فاتجهوا إلى اماكن أخرى بحثا عن حقول اكثر إخضرارا. ان معظم البلدان الإفريقية تقوم الآن بالدفع لأجل خدمة المديونية أكثر مما تستثمر في قطاعي الصحة والتعليم.

إن هذا يعني عبئا ثقيلا على النساء، فإن عليهن سد النقص الناجم عن نظام الرعاية الصحية المختل وظيفيا، وأن يرعين الأطفال، ويعملن في داخل وخارج البيت، وغالبا ما يتوجب عليهن أن يلجأن لممارسة الدعارة كوسيلة للعيش.

لقد قيل لي في إفريقيا أن التعليم الآن يكلف اموالا وأن على الفتيات بعمر الرابعة عشرة أن يقمن علاقات جنسية إن كن يرغبن في الإلتحاق بالمدرسة، وهذا ما تقود إليه المديونية والتقشف الملازم.

ولا يستشعر المرء تاثيرات المديونية في الجنوب وحسب، ففي كتابنا «تأثير المرتدة» الذي نشر في العام الماضي، قمنا نحن الباحثون من «معهد عبر القومية» (ترانسناشونال) بإظهار حقيقة أن الازمة ليست بمشكلة بعيدة تثير إهتمامنا. فقط لأسباب التعاطف والتضامن.

إنه لمن الخطأ القول بأن ازمة المديونية لا تنطوي على علاقة مادية بإتجاهنا، ان اثر سياسات التوجه التصديري على البيئة هو اثر كارثي، وتزداد اكثر فاكثر أعداد البلدان التي تعتمد على تجارة المخدرات، ويعلم الجميع الخراب الذي تلحقه هذه التجارة بالولايات المتحدة الاميركية، حيث ارتفع معدل الجرائم الخطرة المرتبطة بالمخدرات نحو (١٠٪) سنويا خلال الأعوام الأخيرة، كما واضرت بشدة في مجتمع الأقليات على وجه الخصوص.

إن محاولة رؤية المشكلة من زاوية عسكرية لا يحلها بتاتا. فإن المخدرات هي التي سينتجها المزارعون إذا ما كانت هي المحصول الوحيد الذي لا يكلفهم نقودا، وإذا لم يكن هناك قيمة لمحصول القهوة والقطن وبقية أسعار المنتوجات الاخرى في انحدار، والمزارعون على حق إذ يفعلون ذلك حيث لا خيارات أخرى لديهم.

ثم هنالك مشكلة فقدان الوظائف، حيث يمكن تقدير عدد الوظائف التي فقدت عام ١٩٩١ بسبب مديونية العالم الثالث بنحو مليونين في الولايات المتحدة الاميركية و(٧٥٠) الفا في أوروبا، ويعني ان هذه التقديرات متحفظة، كما يصعب توقع قيام البلدان التي تعمل على خدمة مديونيتها بشراء منتجات مصنعة في الخارج.

وإذا ما عرفنا ان تلك البلدان تحتاج للتقنية المتطورة والتي هي ليست بقادرة على إنتاجها بنفسها، فإن الخسارة تكون هائلة في جميع الجوانب.

وهناك أيضا واقع الهجرة التي ستستمر طالما لم يتمكن الناس من تأمين حياة كريمة لأنفسهم في بلادهم. إنها لكارثة بالنسبة لتلك البلدان عندما يغادر على سبيل المثال، ثلاثون الف إفريقي من محترفي المهن الصحية بلدانهم وهم صفوة من الشباب الشجعان المتعلمين

إن هنالك الآن، في وادي السنغال قرى كاملة لم يتبق فيها سوى الشيوخ والأطفال. فليست هذه هي الطريق لتطوير الزراعة في بلد ما، على الرغم من أن تحويلات الشغيلة المهاجرين لعائلاتهم تفيد جداً في مسألة خدمة مديونية بلدانهم.

وهكذا، فإن المديونية هي كارثة في الشمال وفي الجنوب على الاغلبية العظمى من السكان، وبما أنه لدينا مصالح مشتركة بشأن هذه المشكلة، فان الحل يكمن في بناء تحالف ما بين المنظمات غير الحكومية والشعوب في الشمال والجنوب!

الورقة الثانية

من : ميشيل جوسيودوفسكي

"بروفسور في الإقتصاد في جامعة اوتاوا وكاتب منتظم في مجلة «لوموند ديبلوماتيك» الفرنسية."

إننا نشهد انتشارا للشقاء على نطاق عالمي، والذي هو نتاج مباشر للسياسات الإقتصادية العامة التي تنفذ تحت رعاية مؤسسات «بريتون ودز». فقد كانت النتيجة تقلص القدرة الشرائية الداخلية (المحلية) و تقليل تكاليف العمالة (اجور العمال) وإعادة توجيه الإقتصادات الوطنية نحو التصدير، ان الاقتصادات الوطنية تنهب من قبل صناعات تنتج للسوق العالمي، ويتم إغراقها بفائض الزراعة الغربية.

في هذه العملية، يتم إهمال نشاطات السوق الداخلي ويجري توجيه الإقتصادات نحو السوق العالمي. ولقد شهدت خطط «التكييف الهيكلي» منذ نهاية الثمانينات تحولا جديدا بقدر ما تجاوزت عملية الإنهيار الإقتصادي كل التوقعات خاصة فيما يتعلق ببلدان الكتلة الشيوعية السابقة.

ففي ما يتعلق بروسيا، فقد اوصى صندوق النقد الدولي بان يتم انقاص الضمان الاجتماعي الى ثلاثة دولارات شهرياً بعد ان كان، قبل تخفيض قيمة العملة ستة دولارات. وقد تم التلاعب في مؤشرات الأسعار، لمن ناحية جرى تحول نحو إستخدام الدولار في تحديد الأسعار والتي تقترب الآن من أسعار السوق العالمية، ومن ناحية اخرى بلغ معدل الاجر الشهري لقطاعات كبيرة من السكان ما بين عشرة إلى أربعين دولارا في الشهر وتباع الكتب المدرسية للتجار ومن ثم للغرب حيث تستخدم في صناعة الورق المكرر. إن هذا هو مستقبل النظام التعليمي في جميع أنحاء الإتحاد السوفيتي السابق.

وفي كينيا، فقد قام البنك الدولي بتوقيع اتفاقية حول تمويل قطاع التعليم، وكما هو الحال في معظم بلدان الصحراء الإفريقية، يمنع البلد من زيادة عدد الطلاب الملتحقين بكليات تدريب المعلمين، كما تنص الاتفاقية أيضا على أنه يتعين في غضون السنوات القادمة زيادة نسبة الطلاب إلى المعلمين من (١:٣٥) لتصبح (١:٤٢). وبكلمات أخرى فإن اتفاقية القرض تضع برنامجا لتدمير النظام التعليمي.

ترجمها واعدها
مؤيد القضاة

بانوراما الصحافة

تابع

وجهة نظر من واشنطون

لا تنتظروا (مارشال) لجنوب افريقيا

المقال التالي في مجلة (تايم) حول العلاقة الاميركية بجنوب افريقيا بقلم الكاتب الصحفي (كريستوفر اوغدين) تحت عنوان (مسؤولية اميركية) يبدد الكثير من الاوهام حول الامال المعقودة على المساعدات الاميركية في مشروع لاعادة بناء الاقتصاد بعد تشكيل اول حكومة غير عنصرية تنبثق عن الانتخابات العامة التي تجري هذين اليومين.

لم تكن الولايات المتحدة قد بلغت العاشرة من عمرها بعد عام ١٧٩٩ عندما ارسل الرئيس جون ادامز بعض اوائل المبعوثين الدبلوماسيين الاميركيين في رحلة بحرية داروا خلالها نصف دورة حول العالم، لاقامة الصلات مع مستعمرة (الكاب). وفي مطلع الشهر القادم، سيوفد بيل كلينتون في نفس الاتجاه احد اكبر الوفود في تاريخ الدبلوماسية الاميركية. وهذه المجموعة من الوفدين، التي جرى اختيارها من بين الاف المرشحين، والتي يمكن ان يترأسها نائب الرئيس (آل غور) ستطير الى جنوب افريقيا للاحتفال بتنصيب اول رئيس تنتخبه اغلبية من مواطني المستعمرة السابقة، وليس البيض فقط.

التزاحم على عضوية الوفد كان شديدا: سياسيين، اوساط الكونغرس من السود، مموليين، قادة دينيين ورجال اعمال، نشطاء في منظمات حقوق الانسان، واخرين كثيرين عملوا سوية، واحيانا لاهداف متعارضة، عبر العقود الخمسة الماضية، لاقامة الصلات مع جنوب افريقيا مع بذل الجهود لالغاء التمييز العنصري واذا ما جرى تلافي العنف، فان الاحتفال سيكون بهيجا. فحكم الاغلبية، في النهاية، يعني حلول الديمقراطية في اكثر البلدان الافريقية قوة، ونهاية عزلتها السياسية.

ولكن عندما تذهب السكرة... وتاتي الفكرة، فان الحكومة الجديدة سترث ازمة اقتصادية مزدوجة: القضاء على الفقر وعدم المساواة، والتعامل مع اقتصاد غير قادر على المنافسة، يعاني من الركود كما يقول بروفيسور (ستيفان ستيدمان)، الاختصاصي في الشؤون الافريقية في جامعة جونز هوبكنز. وستقوم اية حكومة سوداء باعادة النظر في الانفاق العام وتوجيهه بعيدا عن خدمة البيض. الا ان اكثر المحللين الاميركيين تفاؤلا يقولون واثقين ان هذا لن يكون كافيا لارواء تطلعات السود غير الواقعية (راندال روبنسون) الذي يعمل مديرا للمجموعة الدعائية المعروفة باسم (ترانس افريكا) يقول في هذا السياق:

(اذا اريد لهذه الديمقراطية) الجديدة ان تعيش، فعلى حكومتها ان تقدم شيئا يعبر عن جهودها خلال عام او عامين. عليها ان تجري تحولات ذات مغزى نحو الديمقراطية، وستحتاج في ذلك الى المساعدة.)

بعض هذه المساعدة ستأتي من الولايات المتحدة، ولكن مع استحالة ان يقترب ذلك من الحدود المطلوبة. في الشهر الماضي ابلغ سفير جنوب افريقيا الى الولايات المتحدة (هاري شفارتس) مواطنيه بان لا ينتظروا مساعدات مالية ضخمة. القليل منها، نعم... ومع ان مشروع مارشال ما لجنوب افريقيا يمكن ان يؤدي الى تحولات هائلة فيها، ويحسن العلاقات بين الاعراق في العالم والولايات المتحدة، الا انه من غير المحتمل ان يتحقق مثل هذا المشروع. وهذا صحيح فادارة كلينتون قد قدمت (٣٥) مليون دولار لدعم الانتخابات. الا انها ستنتظر حتى ما بعد الانتخابات، للكشف عن حزمة مساعدات محسنة، التي تجري ما بين ٢٦ و ٢٨ نيسان الحالي. الا ان هذه ايضا ستكون بعيدة كل البعد عن المشروع الذي اعاد بناء اوروبا في اعقاب الحرب العالمية الثانية.

ان مبلغ (٩٠) مليون دولار المخصصة لجنوب افريقيا لعام ١٩٩٤ يمكن ان تزيد، ولكن الى ما يقارب (١٧٥) مليون دولار. ومع ان هذا سيشكل ٢٠٪ من اجمالي المساعدات الاميركية المخصصة لافريقيا كلها، فانه لا يقترب باي صورة من الـ (٢٫٥) مليار دولار المخصصة لروسيا وجمهوريات الاتحاد السوفياتي السابقة، ومن غير المحتمل ان يكون هناك المزيد، لان كلينتون لا يعير كبير اهتمام لقضايا ما وراء البحار، وخاصة في افريقيا، حيث خفضت قيمة المساعدات الخارجية بمعدل ٢٪ هذا العام، وحتى لو كان كلينتون اكثر اهتماما، فان عداء الكونغرس لتقديم المساعدات لمناطق لا يتهدد فيها الامن الاميركي يكفي لوضع عراقيل جدية امام المزيد من الكرم الاميركي.

كريستوفر اوغدين

موقف

القدس... سينغافورة

المتابع لسياسة الحكومة الاردنية الخارجية يستطيع ان يلمح تناقضا حادا وصارخا في هذه السياسة. فهي من جهة تدخل الى العملية السلمية وهي تغري المواطنين بمرحلة ازدهار اقتصادي سيحيل الاردن الى واحدة من اهم مراكز الخدمة المالية والسياحية والنقل في العالم، وبعبارة اخرى، سيحيلها الى سينغافورة الشرق الاوسط

وعلى الجانب الاخر فإن الحكومة ذاتها اوهقت اذان الناس بصراخها عن عروبة القدس وتحرير مقدساتها، وهي تعلم تمام العلم ان وجود سينغافورة في الاردن. هذا اذا افترضنا معقولية طرح كهذا، تتطلب، اول ما تتطلب شطب كل ما هو عروبي واسلامي في سياساتها الخارجية تمهيدا لذوبانها، اي الاردن، في اقليم شرق اوسطي لا يمتلك سمة ثقافية او حضارية معينة، بقدر ما يمتلك صفة مستودع للايدي العاملة الرخيصة والخامات والخدمات.

هذا التناقض الصارخ الذي تصر حكومتنا على الوقوع به ليس له الا تفسير واحد، وهو أن أحد طرفي المعادلة يعبر عن توجهها الحقيقي بينما يشكل طرفها الاخر مادة للاستهلاك الاعلامي المحلي.

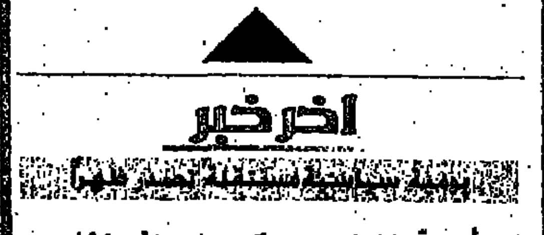
واذا اخذنا بعين الاعتبار وجود خطوات تطبيعية حقيقة على المستوى الاقتصادي، كرفع المقاطعة عن بعض الشركات المعروفة بصهيونيتها العريقة والخضوع لمطالب صندوق النقد الدولي باتجاه تمويل مؤسسات القطاع العام الى مؤسسات خاصة، وفرض قانون ضريبة المبيعات لمضاعفة دخل خزينة الدولة من جيوب المواطنين، نقول اذا اخذنا هذا بعين الاعتبار فانه يتضح لنا ان الحكومة عاقدة العزم باتجاه دخول مفاوضات السلام على اساس تحقيق سينغافورة اردنية لا اكثر.

لكن ما يجدر تذكير حكومتنا به، هو ان من يدخل المفاوضات ضعيفا منذ البداية فانه لن يحقق اهدافه مهما بدت هذه الاهداف متفقة مع مصالح الطرف الاخر في المفاوضات، وان موقفا تفاوضيا قويا، يبدو ملحا للحصول على ما هو اقل بكثير من سينغافورة اردنية، حتى لو احيل مطار العقبة ومينائها الى ميناء ومطار تجاري للمنطقة كلها، وحتى لو احيلت البتراء وايلات الى منتجع سياحي للمنطقة كلها. وحتى لو ارتفعت عمارات البنوك ومؤسسات المال الى عنان سماء عمان، لان من يدخل ضعيفا سيبقى ضعيفا، ولان من يطالب بسينغافورة لا يمكن، باي حال، ان يحصل على القدس.

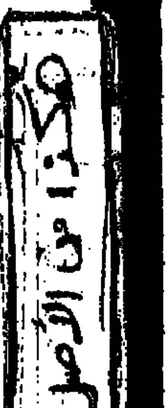
لذلك يجدر ايضا ان نتذكر باللعبة التفاوضية على المسارين السوري واللبناني والتي يبدو من الواضح انها تتخذ شكلا اخر، اذ يصمد المفاوض السوري قبل كل شيء، الى التمسك بثوابته الوطنية التي يدرك انه بتخليه عنها فانما يتخلى عن حقه بالتفاوض اصلا.

ولذلك ايضا يجدر ان نؤكد على المطالبة بموقف تفاوضي يمثل دول الطوق العربي مجتمعة حتى يتسنى لهذا المفاوض ان يكون قادرا على التفاوض باسم وزن اقليمي له قيمته.

آخر خبر



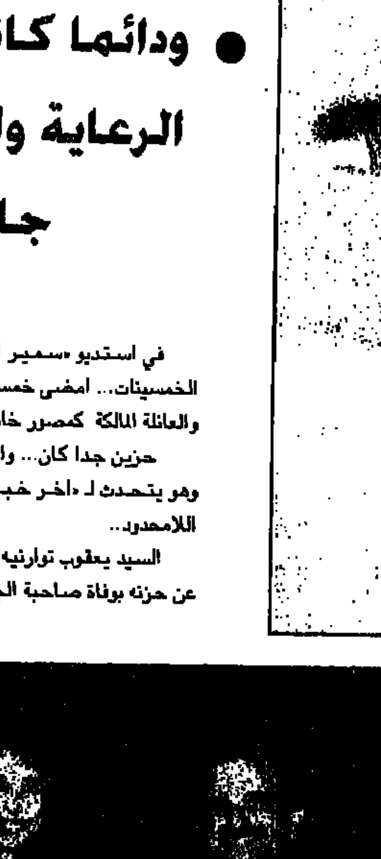
آخر خبر
يومية سياسية مستقلة تصدر مؤقتا
أسسها إبراهيم سكجها سنة ١٩٥٠
رئيس التحرير المسؤول
باسم سكجها
مديرا التحرير
ناهض حتر - د. جمال الخطيب
مستشار التحرير
جمال أبو حمدان
المكتب الرئيسي : عمان - عمارة شكيب سلتر بجانب سيفوي
هاتف : ٦٨٢٠٦٦ - فاكس : ٦٨٩٦٤٧ ، ص ب ٩٥٠٣٢١
القاهرة : هاتف ٩١٣٦٨٤
تونس : هاتف ٤٥٣١٠٤٤٢
باريس : هاتف ٧١٨٥٣٨
تصدر عن مؤسسة "آخر خبر" للصحافة والطباعة والنشر
تطبع في مطابع المؤسسة الصحافية الاردنية - "الرأي"



في لقاء مع المصور الخاص للعائلة المالكة

جلالتها كانت تبقي باب قصر زهران مفتوحاً أمام الجميع





● كانت تتصل يوميا بباب القصر لمساعدة الواقفين امامه.

● ودائما كانت للايتام كل الرعاية والمساعدة من جلالتها.





في استديو «سمير اميس» بوسط البلد، يقيم رجل في الخمسينات... امضى خمسة وثلاثين عاما في خدمة المغفور لها والعائلة المالكة كمصور خاص.

حزين جدا كان... واعترى كلماته التشويش والارتباك، وهو يتحدث لـ «اخر خبر» عن حياة الملكة الام... وعطائها اللامحدود..

السيد يعقوب توارنيه المصور الخاص للعائلة المالكة عبر عن حزنه بوفاة صاحبة الجلالة الملكة زين الشرف بقوله ان كل الشعب الاردني قد حزن على وفاتها لانها كانت صاحبة مواقف حميدة كثيرة فقد كانت دائما وابدا ترعى الايتام وتزورهم وتعطف عليهم وتقدم لهم مساعدات سنوية وبشكل مستمر.

وقال بان عيد الام جاء في احد الاعوام في رمضان فقد طلبت جلالتها جميع الايتام الموجودين في مبرة ام الحسين الى قصر زهران حيث صافحت جميع الاطفال وقبلتهم واعطت لكل واحد منهم خمسين دينارا.

وقال السيد تورانيه بان جلالتها كانت تناديه «يا ابني» وكانت تعتبره واحدا من ابنائها وكانت دائما وابدا تعتني به وعندما دخل مستشفى فلسطين في عام ١٩٧٢ بسبب مرض القلب الذي شفي منه بفضل الله وجلالة الملكة زين الشرف وجلالة الملك الحسين حيث كانت تتصل يوميا بالمستشفى لتطمئن على حالته الصحية وكانت تبكي لما اصابه.



وكان جلالة الملك الحسين ذا موقف مشابه لموقف جلالتها معه حيث طلب ان يتم نقله الى المستشفى الرئيسي في ماركا ليتم علاجه هناك لان جلالته صاحب عطف وحنان على جميع الشعب الاردني.

وذكر السيد تورانيه بان جلالتها كانت تبقي باب قصر زهران مفتوح امام الجميع وكانت تتصل يوميا بالباب الرئيسي للقصر وتسال عن الواقفين امامه لحاجة ما حيث كانت تطلبهم وتلبي كل حاجاتهم.

وقد خدم السيد تورانيه العائلة المالكة حوالي (٣٥) عاما حيث صدرت الإرادة الملكية بتعيينه مصورا خاصا لجلالة الملك الحسين والعائلة المالكة وهو ما زال يقوم بهذه المهمة.

وقد تمنى ان يطيل الله عمر جلالة الملك الحسين والعائلة المالكة وان يتم عليهم الصحة والعافية وان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته.

تعبيرا عن مشاعر الحزن والمواساة

مزيد من برقيات التعزية للحسين

بترا - تلقى الديوان الملكي الهاشمي مزيدا من برقيات التعزية والمواساة المرفوعة الى مقام جلالة الملك الحسين بوفاة صاحبة الجلالة المغفور لها الملكة الوالدة زين الشرف عبر فيها مرسلوها عن صادق مشاعر التعزية والمواساة لجلالة الملك والاسرة الهاشمية الكريمة مبتهلين الى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيدة الكبيرة بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنها فسيح جناته وان يحفظ جلالة الملك الحسين والاسرة الهاشمية وان يلهمهم جميعا جميل الصبر وحسن العزاء.

فقد تلقى الديوان الملكي برقيات التعزية والمواساة من السيد فيدريكو ما يور مدير عام منظمة اليونسكو والسيد نزار حمدون ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة والسيد عبد المجيد شومان مدير عام البنك العربي والسيد فخري قعوار الامين العام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب ومدير عام وموظفي البنك الدولي في لندن ومدير عام وكالة الـ «اي بي سي» العالمية للاخبار ومن الجمعية العربية الاردنية والجالية الاردنية في كندا ومن اللواء الركن غازي الطيب قائد قوة الحماية الدولية في كرواتيا.

وتلقى جلالة الملك الحسين اتصالا هاتفيا مساء امس من أخيه سيادة الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة اليمني عبر سيادته خلاله عن صادق مشاعر التعزية والمواساة لجلالته والاسرة الهاشمية الكريمة بوفاة فقيدة الاردن جلالة الملكة الوالدة.

كما تلقى جلالة الملك الحسين اتصالا هاتفيا صباح اليوم من فخامة الرئيس الياس الهراوي رئيس الجمهورية اللبنانية عبر خلاله عن صادق مشاعر التعزية والمواساة.

وتلقى جلالة الملك الحسين برقية تعزية من العقيد معمر القذافي رئيس الجماهيرية العربية الليبية عبر فيها عن اصدق مشاعر الحزن والاسى والعزاء بالفقيدة الغالية.

هاني الحسن لدى وصول وفد القيادة الفلسطينية للمشاركة في التشييع

من أنجب الحسين ما مات

بترا - وصل الى عمان صباح اليوم السادة هاني الحسن وعباس زكي عضوا اللجنة المركزية لحركة فتح والطيب عبد الرحيم السفير الفلسطيني في عمان لتمثيل القيادة الفلسطينية في تشييع جثمان المغفور لها جلالة الملكة زين الشرف وتقديم التعازي الى جلالة الملك الحسين بهذا المصاب الجلل.

وصرح السيد هاني الحسن بان نبأ وفاة المغفور لها جلالة الملكة الوالدة قد هزنا جميعا وقال اننا نأتي الى الأردن الشقيق لتقديم التعازي باسم القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني الى جلالة الملك الحسين بهذا المصاب الذي المنا جميعا وأننا جميعا نواسي جلالة الحسين فان من انجب الحسين ما مات.

وقائع المسيرة الحزينة

.. يوم صمتت عمان

ما كانت هذه الشوارع يوما تحب أن تعيش هذا اليوم. وما كانت عمان تتخيل أن تودع حبيبتها.

فهذي الشجيرات الواقفات على حد الماضي والحاضر وهذي الجسور المعلقة بين عمان أمس وعمان اليوم يعز عليها أن تمري عليها جثمانا طاهرا بعد أن اعتادت أن تكتسب منك الحياة ومنك تتعلم الإرتقاء والعلو.

رثاء جلالة الملكة زين الشرف المعظمة رحمها الله

ذكّرتنا بأحباءٍ لنا ساروا
وللتذكُّر شوقٌ لذعُه النار
مراقدُ الأهل في شتى البقاع لها
وقعٌ على النفس أو في القلب اثار
قد كان صعباً على قلبي وعاطفتي
بأن مضيتِ فإن الدمع مدرار
لئن رحلْتِ لقد أبقيتِ باقيةً
فعالُهُ الغُر مضفورا لها الغار
هو الحسين ضياءٌ قد أبان لنا
نهج المعالي وقد عزت به الدار
لهْفي لفقدك كنتِ الأمَّ حانيةً
وفعلُك الخير مشعاع ومعطار
كنت الحنون وكم من منزلٍ خربٍ
من طيبِ فعلكِ وضاءٌ ومنوارْ
برحمة الله سيري نحو جنته
فعالك البيض للآتين أقمار

عبد الله سلمان النجار
شاعر سوري مقيم بعمان

أغانيّ تُرَفْرِفُ للحزن

تخاذل

كانَ يصحو في بلادِ الانكسارْ
تَخدُشُ المجهولَ...
في وَضَحِ النهارْ
كان يرسو – حينَ يبكي– ...
فوق أعماقِ القرارْ
ثمّ سارْ
يَحمِلُ الوَجْدَ .. بقايا مِنْ
قَصيدَةْ
كان يُغَنّي ...
ثورةَ الحُبِّ الجديدةْ
يَبْتَني بالعشقِ ...
قَصْرَ الانهيارْ

حقوق الخيبة

سأوافيكم بالحزن
عيونُ الشمسِ تُنَبِّهُهُ
وتكمّل أركاناً للشوقِ قتيلْ
سأوافيكم بالنّبأ العاجلِ ...
عَنْ ضحكة طيري
كَيْفَ توارت ألفُ(مَهَايَ) ..
علي سُكنَةِ قلبي
لَمْ تَرَ عودَ ثقابٍ بيَدي
وَلمْ تَرَ في المصباحِ فَتيلْ
سأوافيكم
بحقوقِ الخَيْبَةِ ...
لكنْ ...
بَعْدَ قليلْ

كامل محمود النصيرات

يا حُسين

هو ذا المعراج اليك مشتاق
الى ضم صدرك
ومسح الدمع وحرارة العناقِ
ويشتاق اليك ترابه
لخطوة تهز العالم
ويحلم براية فوق روابيه
تزيل عنه صمت الحزن والنفاق
وبأيدٍ تلامسه
تعيد له اثر الحبيب
وبدمع يغسل حزنه
ويعيده طهوراً كالشهيد
يا ابن احمد
يا من حملت ما عجزت عنه الجبال
هنيئاً لك
رضا الرحمن
يا شريفاً
يا رجلاً في عصر قلَّ فيه الرجال
يا حسين
يامن اعدت البسمة الى الوجوه
والكرامة الى الجباه
والحرية الى النفوس
هو ذا صوت التراب
يناجيك ... يناديك
انا امانة في عنقك

ابراهيم منصور

نافذة خضراء

تتواصل نصوصكم المفعمة بعبق الكلمات، تطل من نافذتي الخضراء عبر صفحتكم لتزدهر وتكبر وترقى بإبداعكم ومحبتكم ...

نتمنى أن تصل رسائلكم ونصوصكم بإستمرار، لتطرز نافذتنا جميعا بنوارس الإبداع المحلقة في سماء الكلمة الحرة .. فلا مجد في العالم يضاهي مجد الكلمات ..

(المحررة)

(رسالة الأسئلة)

تلجم نفسك كي لا تذهب بها الهواجس الى حدود الشك بالحقيقة، وبالحقيقة وبالتاريخ ، وتقطع لسانك كي لا يتفوه بما يمكن ان يكون كفراً.

وتتساءل : وانت تصغي الى انين الروح . كيف وانت الفلسطيني فكراً وهوى واملاً؟

كيف تكبر فيك كيانية ذليلة قاتلة؟ وكيف تفقد شعلة الايمان بما كان ويجب ان يبقى ضوء عمرك ومصيرك وعز قومك وارضك ؟ كيف تقرأ اتفاقيات ومبايعات ومساومات على ضوء (حصار داخلي) في بلد كنت دائما تعتبرها مدخلا الى قلب فلسطين؟ كيف وانت تراهم يهددون الاردن ؟ كيف لا يدفعك الاعتزاز وانت الذي قاتلت من اجل ان يدركوا

الخطر الصهيوني على كل قطر عربي وعلى كل فرد، بل على البشرية جمعاء؟ اولم ترهم يصافحون أعدائك ويبادلونهم القبل؟ فماذا كنت تنتظر غير ذالك ؟ قلها واسترح ، فليس ما يغسل القلوب وحدها مثل الصراحة ، قلها ، وإلا فلن تستعيد صفاء النفس والجرأة على قول الحق ، فقلها حتى لو غضب المقربون. قل لهم ان التهديد لوطنك لايجابه بالكلمات. قل لهم ان الجرح الفلسطيني هو النموذج الابشع للجرائم التي تخطط لها اسرائيل . قل لهم ان شعب الاردن الصغير هو الذي ابتدع ظاهرة المقاومة، وأن هذه المقاومة كانت تستحق منهم لفتة او تحية ولو من باب العتب. قل لهم ان الشعب الفلسطيني هو الوحيد الذي له الحق في ان يقول الكلمة الاخيرة. ليس الذين يبيعون ويشترون في أسواق المزايدات والتنازلات والمقايضة القذرة . قل لهم ان ثورة الحجارة التي يخططون لقتلها هي من صنع ابطال حقيقيين، وليس صنيعة خطبهم ولهاثهم وراء التسوية المذلة.

قل لهم ان الفلسطيني الذي اقتحم اسطورة الامن الاسرائيلي، هو الوحيد القادر على حماية امن الوطن من الذين يلهثون وراء العدو للقبول بالقليل من ارض فلسطين ، ليرفعوا عليها علم الدولة واشارات النصر. قل لهم ان ما اخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة، وان الشهداء هم اصحاب القرار . قل لهم ان ضياع اي حبة تراب عربية تتحمل مسؤوليتها كل القيادات، وان البدء بالمريض حتى يشفى وبالضعيف حتى يقوى ... وقل لهم انك بمقدار ما انت فلسطيني ... انك اردني لا تستطيع ان تغمض عينيك وتصمت على التهديد.

قلها ولا تلجم نفسك ، وتقطع لسانك وترفض الا ان تظل تقاتل وتناضل وان تظل فلسطيني الهوى والفكر والامل ، وتخاف على المساومين الذين لم تتجاوز حرارة قلقهم على وطنك درجة واحدة فوق الصفر، وتنظر الى جراحك معتزاً لانه الناطق بعمق المعاناة ، وتلقي براسك على صدر شهيد عبر حدوده الآمنة وهو يناضل ضد كل العالمين بدولة مجزاة على طاولة المفاوضات . وتطمئن نفسك انك قلت القليل مما يطفح فوق الى الروح ولو كره الكارهون.

مهيب البرغوثي

القديم ... الجديد

آخر خبر ... هذه الصحيفة القديمة العريقة ... الجديدة المتجددة ... التي وضع أسسها الراسخة المرحوم ابراهيم سكجها ... هذا المؤسس الذي لا يزال حياً في ضمائرنا رغم غيابه الابدي عنا.

والذي رفد الصحافة الاردنية طويلاً بمقالاته وكتاباته ومساهماته القيّمة والمفيدة والفنية. وعلى الرغم من صغر السوق الصحفي الاردني وما يواجهه هذا السوق من ازدحام في الصحف والمجلات اليومية والاسبوعية والشهرية، فإن آخر خبر بفضل اسسها القوية التي بناها المرحوم ابو باسم، وبفضل الكادر الصحفي القائم عليها الذي يصنع الجاذبية ويخلق عنصر التشويق للقارىء بفضل المادة الصحفية الممتازة والمتنوعة ذات المصداقية العالية التي تملأ صفحاتها ، وبفضل تطويرها المستمر بجهود العاملين فيها، تمكنت آخر خبر من اقتحام الساحة الاعلامية واحتلت مكاناً مرموقاً ، وتربعت على مقاعد الصف الاول في الميدان الصحفي ، فهي الآن صحيفة جميع الفئات العمرية ، ولها ميزاتها الفاضحة بها التي يعرفها كل من يقرأها.

آخر خبر ... الذهب القديم والذو الجديد ... التي كلما اصبناها ازدادت لمعاناً وجمالاً ، يسعدنا كصحفيين ان نتمترس في هذه القلعة الاعلامية التي يقودها الاستاذ باسم بكل كفاءة واقتدار.

كمال زكارنة

مساهمة من الصديق محمد السهوري

صحيح بعد التطبيع
بزهم يعطو لكل واحد
طبعة وعداد؟!

محمد [illegible] السهوري

ماذا تعرف عن



عبد الله بن الزبير

عندما هاجر المسلمون من مكة الى المدينة كان عبد الله [illegible]

كلمات متقاطعة

افقي:
١ - صلاة المطر –دولة عربية .
٢- العذراء ، معكوسة ، –ملك عربي راحل –من العدد البدوية ، معكوسة ، ٣- مدفع يحمل على الكتف –ولايةامريكية ، معكوسة .
٤- من اعضاء الجسم ، معكوسة ، – اوجع –النفي
٥- خزينة سوائل – تجدها في ، طفاه ، – اشتاق ، معكوسة ، متشابهان
٦- من الخضروات – اغنية لفايزة احمد – ملكنا ، معكوسة ، –بحر
٧- احضر – مكان للعبادة – جميع ، معكوسة ، –نجح
٨- تجدها في ، الوزير ، – رجوعه الى الحق ،معكوسة ،–نصفه عريق ،
٩- احرمه ، معكوسة ، – خافت ،معكوسة ، ممثل امريكي ، معكوسة ،
١١- مدينة ليبية – ربه – دليل
١٢- من القشريات البحرية – ضمير –بئر عميق ، معكوسة ،
١٣- في الوجه – عهد شهر ميلادي
١٤- امتزوج – نبتعد بسرعة ، معكوسة ، اندم ، معكوسة .
١٥- لحن دولة اسيوية –بهر

راسي :
١- صلاة الاختيار – فيضان
٢- فيلم بطولة عمر الشريف – كسب ، معكوسة ،
٣- اطلب البركة – من الصخور ، معكوسة ، –سائل الحياة
٤- طريق – خليط ، معكوسة ، منسق ، معكوسة ،
٥- تأوى – حرف اجنبي – نصف ، برجك ،
٦- قنوط ، معكوسة ، – حسناء ناعمة – زنجي
٧- اغنية لام كلثوم – يعبر
٨- شقيق –من العاب السيرك – قديم ، معكوسة ،
٩- نعم ، معكوسة ، – من سور القرآن الكريم ، معكوسة ، – نظير
١٠- قاموس لابن منظور نبيد
١١- من الحلويات – مدينة قديمة بالعراق ، معكوسة ،
١٢- تمام – من افلام سلفستر ستالني ، معكوسة ، [illegible]
١٣- ذنب ، معكوسة ، حماية – ندم
١٤- مخرج افلام ايطالي ، معكوسة ، – في قصائد الشعر
١٥- مترجم كلية ودمنة – مدينة بالسعودية .

أجمل الأشعار

الصبا والجمال بين يديكِ
أي تاجٍ أعزُّ من تاجيكِ؟
قتل الوردُ نفسه حسداً منك
وألقى دماه في وجنتيك
والفراشاتُ ملّت المزهرَ لّما
حدّثتها الانسامُ عن شفتيكِ
رفعوا منكِ للجمالِ مثالا
وانحنوا خُشعاً على قدميك
(الاخطل الصغير)

هل تعلم؟ هل تعلم؟ هل تعلم؟ هل تعلم؟

* ان حجر رشيد كان مفتاح حلّ طلاسم اللغة الهيروغليفة فقد كان ذلك الحجر الذي اكتشف عام ١٧٩٩ م ويحتوي على نص مدون باللغات (الهيروغليفية) والديموطيقية واليونانية.
وان اللغة الهيروغليفية مكونة من ٢٤ حرفا وهي كتابة تصويرية صوتية رمزية.

* وان الفراعنة استخدموا اللغة الهيروغليفية والتي تتالف من صور الحيوانات والنباتات والاسلحة والادوات وغيرها.

* وانها تكتب من اليمين الى اليسار وبالعكس او من اعلى الى اسفل.

أرقام قياسية

* اكبر خسارة في الارواح نتجت عن زلزال (ترتشيه) في مقاطعة هونان (الصين) عام ١٥٥٦ عندما قتل حوالي ٨٣٠٫٠٠٠ شخص.

* اكبر نيزك سقط في (هوباوست) في جنوب غرب افريقيا عام ١٩٢٠ وبلغ وزنه حوالي ٥٩ طنا.

* اكبر ماسة وجدت في منجم بريتوريا جنوب افريقيا وتزن ٣١٠٦ قراريط عام ١٩٠٥

أقوال

* إمدح الشرير يزدد سوءاً.
(فيلوستراتوس)

* كانت المرأة الاغريقية تحصي عمرها من يوم زواجها... لا من يوم ولادتها.
(هوميروس)

* سر المفكر الذي يثير اهتمام العالم يكمن في اهتمامه بالعالم.
(وليام دين هاولز)

* مداد قلم الكاتب مقدس مثل دم الشهيد.
(شكسبير)

أنت والنجوم

الحمل
لعل التوافق والفهم الذي يسيطر على علاقتك مع الشريك، قد اشعل نار الغيرة في قلب البعض.

الثور
من المتوقع اليوم ان يعرض عليك عمل هام فاقبل به فورا، لا تكن مترددا في اتخاذ القرار.

الجوزاء
تحاول جاهدا ان تنجز اعمالك قبل موعدها المحدد، واحذر من وقوعك في أي هفوة تكلفك كثيرا.

السرطان
هناك فرص عديدة لزيادة دخلك، عليك ان تكون متيقظا وسريعا في استغنام الصفقات والعروض.

الأسد
كن اكثر تفهما للاخرين لكي تحافظ على علاقتك معهم، فرص عديدة لتنمية ميولك واهتماماتك.

العذراء
تتلقى اخباراً سارة بعد اتصال خارجي، القرائن تنحني الى صالحك، تحصل اليوم على هدية ثمينة.

الميزان
دائما تميل الى الابتكار والابداع، ستجد الوسيلة المناسبة لتطوير امكانياتك، والحظ يحالفك.

العقرب
اتبع حدسك وقم بخطتك والنجاح سيكون حليفك لا تدع، الآخرين يثبطون من عزيمتك واصرارك.

القوس
كرس وقتا اكثر لعملك، ستستعيد اموالك التي كانت مع احد الاصدقاء بعد انتهاء المشكلة بينكما.

الجدي
تنهي عملا هاما اليوم بنجاح لكنك ستتاخر في قبض اتعابك عليه، كن صبورا ولا تستعجل الامور.

الدلو
يتغير روتينك اليومي لتستقبل هذا التغيير برحابة صدر، كثرة النشاطات المنزلية تجعلك دائم الحركة.

الحوت
تكتشف بأن لديك اصدقاء حقيقيين اكثر مما كنت تتوقع، ستحظى بالدعم والمؤازرة في مشروعك الجديد.

مدارات

مفارقــة

سوف تنشر عما قريب رسائل بدر شاكر السياب ، وبالتأكيد سوف يجد الناشر نفسه سعيداً بنشر هذه المذكرات ، لواحد من اهم شعراء العربية في القرن العشرين على الاطلاق . سعيد لانه سينشر رسائل شاعر كبير حقاً. وسعيد، للمردود الذي « قد » تدره عملية النشر هذه من الناحية المالية . اما المفارقة التي قد تكمن في ذلك كله ، فهي لا تقع في الرسائل ، وسعادة ناشرها لأنها حالة طبيعية إذا ما حدثت ، وحيث نعلم أن السياب قبل وفاته بقليل ، كان قد طلب من الحكومة العراقية نفقات لعلاجه بما مقداره انذاك ٥٠٠ دينار عراقي . ومات ولم يقبض بعد هذا المبلغ مات ، كما نعلم معدماً اكثر من اللازم ، أذا كان للعدم لازم أصلاً.

واليوم – وكما علمت – يتم بيع رسائل السياب للناشر .. من قبل « احدهم » وهذا مشروع في سياق العملية برمتها . ولكن السؤال : هل بيع الرسائل الآن ، وبعد ما حدث للسياب من فقر وتعب ومرض ، وغيره من اللعنات هل يسعد السياب؟ وهل يمكن ان يجد السياب من يتذكره بغير هذه الطريقة ؟ اي دون ان يكون هناك مقايضات على حساب أوراقه ، ومعاناته .. بعدما تأكد للجميع أن السياب بنفسه لم ، ولن يقبض مثل المبلغ الذي تم بيع رسائله . به .

واحلم بعد عمر طويل ، وبعد أن اكتب اكثر ما احلم به من قصائد .. وكتب، أحلم انه في حال وجود رسائلي – إذا كان لي رسائل – أن لا يتم بيعها على طريقة رسائل السياب ، ليس انتقاصاً من قيمة هذا الكبير ، ولكن لأنني اعرف جيداً بانه لو قمت من قبري. وعلمت بأن رسائلي بيعت بأي شكل من الاشكال لأي دار نشر في العالم ، فأنني سوف أطق من القهر «وأموت مرة اخرى ...وربما مرات .

غازي النيبة

في البنيوية مرة اخرى

أنهــاج التصــور الأســاســية

ما هي البنيوية؟؟

بهذا السؤال يبدأ الناقد رولان بارت مقالته الموسومة بـ (الفاعلية البنيوية - ١٩٦٣) ويجيب "ليست البنيوية مدرسة. بل ليست حتى حركة. ذلك أن معظم المؤلفين الذين تلصق بهم هذه اللفظة بصورة اعتيادية لا يعون كونهم متحدين. بأي تضامن في المذهب والإلتزام".

وهذا ما عبر عنه ايضا جان لاكروا حين قال «ليس ثمة مذهب بنيوي، بل إن هناك – وهذا أمر له مغزى اعمق ودلالة أكبر – لقاء ذهنيا بصفة عامة، ومنهجيا بصفة خاصة، بين مفكرين متباينين يعيشون معا عصرا واحدا بعينه، الا وهو عصر انتهاء الأيديولوجيات، وربما ايضا عصر انتهاء «النزعة الإنسانية» من حيث هي صورة من صور الأيديولوجيا، والحق أن كل ما يجمع بين ليفي شتراوس وفوكو، ولاكان والتوسير، إنما هو ذلك المشروع العلمي الذي ارادوا تطبيقه على معرفتنا بالإنسان».

إن تعدد مجالات تطبيق البنيوية، جعل منها بنيويات عديدة، وتضارب تنظيرات اصحابها واختلاف مناهجهم في التنظير والتطبيق جعل منها مشروعا إشكاليا متعدد النزعات والإتجاهات، وإن دعوة منظريها إلى رفض التاريخ من خلال ثنائية التزامن والتعاقب وأخذهم بالمبدأ الاول، أي النظرة التزامنية والأخذ بمنطق تغييب الذات/الإنسان، والنظر إلى الأثر مفصولا عنه جعل اعداءها يصفونها بـ «فلسفة موت الإنسان» كما فعل روجيه غارودي في كتابه الذي يحمل هذا العنوان.

إن البنيوية – كما يصفها بارت – جوهريا «فاعلية» أي هي التعاقب المضبوط لعدد من العمليات الذهنية، وليست مدرسة محددة المعالم، فالتحليل البنيوي يختلف باختلاف من يقوم به، باختلاف النظرة المعاينة للغة أو القصيدة أو القضية الإجتماعية، باختلاف مجال التطبيق البنيوي.

ليست البنيوية فلسفة ايضا، لكنها طريقة في الرؤية ومنهج في معاينة الوجود، ولانها كذلك فهي تثوير جذري للفكر وعلاقته بالعالم وموقعه منه وبإزائه، وفي اللغة، لا تغير البنيوية اللغة، وفي الشعر؛ لا تغير البنيوية الشعر، لكنها بصرامتها وإصرارها على الاكتناه المتعمق والإدراك متعدد الأبعاد، والغوص على المكونات الفعلية للشيء، والعلاقات التي تنشأ بين هذه المكونات تغير الفكر المعاين للغة وللشعر، وتحوله إلى فكر متسائل، قلق، متوثب مكتنه. متفحص، فكر جدلي شمولي في رهافة الفكر الخالق وعلى مستواه من اكتمال التصور والإبداع -كمال أبو ديب-.

لقد ورثت البنيوية في مختلف مجالات تطبيقاتها - والذي يعنينا المجال الأدبي - الإرث اللغوي الذي بدأه دي سوسير عالم اللغة السويسري وطوره تلاميذه من بعده، ومن تأثروا بكتابه (محاضرات في علم اللغة العام)، حيث قامت مدارس لغوية متعددة منها مدرسة براغ ومدرسة كوبنهاجن والمدارس اللغوية في امريكا (سابير وبلومفيلد)، وصل هذا الإرث محملا بروح جديدة، ومفاهيم وتصورات علمية تجريبية تعمد إلى التحليل وإلى العناية بما هو صوري وشكلي إلى النقاد والمفكرين في منتصف هذا القرن فأفادوا منه، وأقاموا تطبيقاتهم للبنيوية معتمدين على ذلك الإرث الغزير والضخم رغم قصر المدة الزمنية التي انجز فيها، بالمقارنة مع قرون طويلة ساد فيها الفكر اللغوي التقليدي.

وليس غرضي ان اضيء الاساس اللغوي او البعد المعرفي الذي قامت عليه البنيوية فهو موضوع واسع ويحتاج إلى دراسات منفصلة، ولكن لا بد من الإشارة إليه، لتفسير عناية الناقد البنيوي بالمقولات اللغوية، ونظراته إلى النص الادبي على انه جملة كبرى /بنية/متماسكة تتشكل من عدد معين من الجمل اللغوية/البنى الجزئية

كما ان الثنائيات التي اسسها دي سوسير في مطلع هذا القرن، وطورها اتباعه من بعده، اعتبرت اساسا للتحليل البنيوي في مجال النقد، واصبحت الطريقة الشائعة للتحليل ان يبحث الناقد عن بنية النص، او ان يضع تصورا لبنية مفترضة وهي في الغالب ثنائية، يفهم في ضوئها النص، وبمقدار ما يكون هذا النموذج الذهني قريبا من روح النص، بمقدار ما ينجح الناقد في تقديم تحليل مقنع وموفق.

التصورات الأساسية للبنيوية

احاول هنا ان الخص بعض المبادئ والتصورات الاساسية التي يقوم عليها التحليل البنيوي، ويلتقط بها الناقد البنيوي عندما يواجه نصا ادبيا محددا، وسأشير إلى مصادر هذه التصورات ما استطعت، لاني اعتقد بتعدد البنيوية وانها تختلف من ناقد إلى اخر، ومن سنة إلى اخرى، إذ هي شهدت تطورا متسارعا منذ الستينات وحتى الآن، بل إنها تطورت حتى في اذهان اصحابها فرولان بارت في السبعينات يختلف مع بارت نفسه في بداية الستينات، اما في العالم العربي فقد عرف النقد العربي التطور مقلوبا، اي انه مر بمرحلة ما بعد البنيوية قبل أن يمر بالبنيوية ذاتها، وهذا ما ادى -لاشعوريا – إلى مصادرة البنيوية «وادى إلى عدم الإفادة منها بالصورة المثلى – سعيد الغانمي –.

* البنية أولا هي تصور تجريدي من خلق الذهن، وليست خاصية للشيء، فهي نموذج يقيمه المحلل عقليا ليفهم في ضوئه الشيء المدروس بطريقة افضل وأوضح. فالبنية موجودة في العمل بالقوة لا بالفعل. والنموذج هو تصورها، وكلما كان أقرب إليها وأدق تمثيلا لمعالمها كان انجح (اندريه مارتينيت:١٩٦٦).

ويصل الباحث إلى مثل هذا النموذج بالدراسة المستفيضة، وتتبع الإحتمالات المنبثقة عن الشيء نفسه، دون أن يتعسف في حشرها في قالب لا يتسع لها أو ينطبق عليها.

* ليست من أهداف البنيوية ان تصف عملا بالجودة وآخر بالرداءة، وإنما حسبها ان تبين وتبرز كيفية تركيبه، والمعاني التي تكتسبها عناصره عندما تتركب على هذا النحو، وكلما مضينا في القراءة التحليلية تكشفت لنا ابنية العمل الادبي، فمهمة الناقد البنيوي هي التحليل لا التقييم. (صلاح فضل)

* ومن شروط التحليل البنيوي، اعتبار العمل كله دالاً، إذ ان اية قواعد نحويه لا تشرح جميع الجمل فهي ناقصة، ولا يكمل اي نظام للمعنى وظيفته إن لم تعثر كل الكلمات فيه على وضعها ومكانها المفهوم.

ويتم اختبار ذلك عن طريق عملية التحليل، والنظر إلى وحدات البنية ووظائفها وتشابكها مع بعضها البعض «فوحدات البنية ليست على الإطلاق فوضوية: فقبل أن توزع وتثبت في استمرارية التأليف، تشكل كل منها مع مجموعتها الإفتراضية الخاصة او مع خزانها الإفتراضي: كونا عضويا حيا». -رولان بارت –

وبعد افتراض الوحدات، ينبغي على الإنسان البنيوي ان يكتشف فيها او يؤسس لها قواعد معينة للترابط، وهذه هي عملية الإفصاح التي تتلو فاعلية الإستدعاء» – رولان بارت ١٩٦٣ –

* ولا تتجه البنيوية إلى تحليل اي نص، فليس كل نموذج صالحا لان يتم تحليله وفق تصورات هذا المنهج، ولا بد من أن يمتلك النص نظاما متماسكا من الرموز والعلاقات والانساق، فمهمة النقد البنيوي اكتشاف هذا النظام وإبراز تماسكه وانضباطه داخل بنيته الكلية، وهو أيضا – اي الناقد – لا يبحث عن معنى او مضمون محدد (وإن كان لا يهمله) إنما يتناول القواعد التي اتبعها اثر ادبي معين في تشكيل بنيته لإضفاء معنى ما على العالم.

* ومن أشهر محاولات تطبيق النقد البنائي ما قام به (نورثروب فراي) في كتابه (تشريح النقد) ويمكن تلخيص بعض مبادئه في الأمور التالية.

* لا بد للدراسة الأدبية أن تتسم بنفس الجدية والدقة التي تتميز بها العلوم الأخرى، فالنقد يحتوي على عنصر علمي يميزه عن التطفل الأدبي من ناحية، وعن الشروح المطولة الثرثارة من ناحية اخرى.

* ونتيجة لهذا فلا بد من استبعاد اي حكم تقييمي على الآثار الادبية، وهو يلح على تاكيد هذه الفكرة بصلابة شديدة، وإن كان من الممكن جعلها اكثر دقة على أساس تأجيل الاحكام التقييمية في المراحل التحليلية.

* لا بد من التمييز بين دراسة حالة ما في وضع اني شبه ثابت وبين دراسة التطور التاريخي في زمن متتابع (وهو هنا يميل إلى الدراسة التزامنية ويستبعد النظرة التعاقبية).

فالتحليل الأدبي يقتضي اقتطاع حالات شبه ثابتة من السياق التاريخي والبحث فيها عن نظام ما، وعندما يتناول الناقد عملا أدبيا فمن الطبيعي ان يلجأ إلى تجميده وتجاهل حركته في الزمن، واعتباره تشكيلا من كلمات تتعاصر في نفس الوقت.

* النص أو العمل الأدبي هو لغة في نفسه، وكل رمز أو دلالة في النص هي جزء منه، ولها علاقة به، ولذا عندما يسأل شاعر ما عن جزء من عمله فإن إجابته ينبغي أن تكون: معناه انه عنصر من العمل الأدبي.

هذه بعض المبادئ البنيوية عند فراي، وهو يمثل فيها طريقة من طرق التحليل البنيوي، خصوصا الطريقة التي تميل إلى الشكلية الصرفة، وهي ما دعا إليه بارت أيضا عندما اعتبر النقد «لا يتعامل مع «العالم» بل مع الصياغات اللغوية التي قام بها اخرون، وهو تعليق على تعليق، لغة ورائية، تطبق على لغة اولية»

ولكن التحليل البنيوي لم يقف عند هذا الحد، فما لبث أن دخل إلى فضاء اخصب، بعد أن كف الإشتراكيون – او بعضهم – عن مهاجمته، فأفاد جورج لوكاش من تصورات البنيوية، وهو صاحب الرؤية الإجتماعية الهيجلية، وتبعه لوسيان غولدمان الذي امتد بهذا التزاوج إلى ما سمي «بالبنيوية التكوينية»، فاتحا النص الأدبي على العالم والمجتمع دون أن يضر بالبنية الأساسية له، ودون أن يبتعد أيضا عن الأسس العامة للبنيوية.

وبهذه الخطوة الهائلة، لم تعد البنيوية «فلسفة موت الإنسان»، بل فلسفة إنصاف إبداعه وإعطائه حقه من النظر النقدي ضمن شبكة من التساؤلات المبنية على مفاهيم متطورة.

«ويهتم جولدمان بدراسة بنية العمل الأدبي دراسة تكشف عن الدرجة التي يجسد بها هذا العمل بنية الفكر عند طبقة، أو مجموعة اجتماعية، ينتمي إليها مبدع العمل، وتحاول دراساته، من هذه الزاوية أن تتجاوز الآلية التي وقع فيها التحليل الإجتماعي للأدب، وذلك من خلال التركيز على بنية فكرية تتمثل في «رؤية للعالم» تتوسط ما بين الاساس الإجتماعي الطبقي، الذي تصدر عنه، والأنساق الادبية والفنية التي تحكمها هذه الرؤية». -د. جابر عصفور –

والبنيوية التكوينية «لا تدرس البنيات من حيث هي كذلك، بصورة سكونية ولا زمنية، بل العملية الجدلية لصيرورتها ووظيفتها» وهو بذلك يتجاوز البنيوية الشكلية التي دعت إلى النظر إلى البنية في إطار سكوني /تزامني.

وهي ايضا «تسعى إلى تحقيق وحدة بين الشكل والمضمون، بين حكم القيمة وحكم الواقع، بين التفسير والفهم، بين الغائية والحتمية»، ويوصي غولدمان النقد الأدبي بتبني منظور واسع، لا يغفل التحليل الداخلي للنتاج، واندراجه ضمن البنيات التاريخية والإجتماعية ولا يغفل كذلك دراسة السيرة الذاتية ونفسية الفنان، كأدوات مساعدة، وفي المحل الأخير يدعو إلى إدخال النتاج في علاقة مع البنيات الأساسية للواقع التاريخي والإجتماعي.

مآخذ على البنيوية

لقد برزت البنيوية باعتبارها منهجا يسعى إلى الوصف الدقيق، ويرد الاجزاء إلى بنية كلية، ويعنى بالعلاقات بين العلامات، لا بالعلامات نفسها، والسعي إلى فصل النص عما هو خارجه، فهو بنية متكاملة منضبطة، تتماسك من داخلها بفعل العلاقات بين العناصر المكونة لها، والتحليل يقوم على اكتشاف هذه العلاقات ووصفها بناء على نموذج تصوري يعنى بالاشكال التي تحبسن توصيف العلاقات محط اهتمام التحليل البنيوي.

وقد توجه النقد المضاد للبنيوية من رفض هذا الأساس الذي أصرت عليه، وهذا الإستبعاد للذات وللتاريخ باعتبارها علامات لا علاقات، وباعتبارها ايضا خارج بنية العمل وغير جديرين بالإهتمام في إطار سعي البنيوية إلى وصف دقيق لبنية العمل ومكوناته.

ومن اخطر ما وجه إلى البنيوية أن عددا من اقطابها قد تخلوا عنها، ونفذوا من خلالها إلى فضاءات السيميائية والتفكيكية، فبارت الذي اشتهر بوصفه ناقدا بنيويا اتجه في مرحلته الأخيرة إلى السيميولوجيا او السيميائية (Semotic) وعبر عن حنجرة من التوصيف المحايد الذي تنتهجه البنيوية، فمضى يقول: إن الكتابة الأدبية تجعل من المعرفة احتفالا، بل إن الخطاب حول النص لا يمكن إلا أن يكون هو ذاته نصا».

وكذلك وجه (جاك دريدا) نقده للبنيوية وانها «تعتاش على الإختلاف بين أمنيتها ومتحققها، وسواء اتعلق الأمر بالبيولوجيا أم بعلم اللغة أم الادب، كيف يمكن تصور كلية منظمة دون الإنطلاق من غايتها؟ أو من افتراض غايتها على الأقل؟ وإذا لم يكن المعنى ذا معنى إلا داخل كلية، فكيف تراه ينبثق إذا لم تتجه الكلية إلى غاية تنتهي عندها؟».

ومن جانب آخر وجه روجيه غارودي هجوما خطيرا على ارضية فلسفية متهما البنيوية بانها «فلسفة موت الإنسان» وذلك لاستبعادها النزعة الإنسانية، وعدم إنطلاقها من الذات في إقامة نموذجها التحليلي ويقول في نقده «إن مفهوم البنية يحمل فلسفة تمثل، في طبيعتها الدوغمائية، نقطة الوصول لفلسفة موت الإنسان، للفلسفة التي بلا ذات. والأطروحة المركزية للبنيوية هي في توكيد أسبقية العلاقة على الكينونة، وأولوية الكل على الأجزاء، فالعنصر لا معنى له ولا قوام إلا بعقدة العلاقات المكونة له، ولا سبيل إلى تعريف الوحدات إلا بعلاقاتها، فهي اشكال لا جواهر».

وقد وجه نقده في هذا الكتاب لعدد من أعلام البنيوية وخاصة ليفي اشتراوس، وميشيل فوكو، ولوي التوسير، وموريس غودلييه، ويتهم البنيوية بأنها تنزع إلى المثالية «إن الطلب العادل للثوابت البنائية سينجح رويدا رويدا نحو نزعة مثالية بنيانية قائمة على أساس تصور نظام عام للممكنات المتكونة، من دون أن تظهر في اية لحظة ممارسة الإنسان الخلاقة».

ولا اريد المضي أكثر في الإسهاب في النقد المضاد للبنيوية، إذ أن التحول والتبدل سمة أساسية من سمات النشاط الذهني الإنساني، وهي وإن تعرضت للنقد والتفنيد من عدد من المفكرين والنقاد بينهم بعض أعلامها في مراحلها الأولى، إلا انها اشرعت آفاق الفكر العالمي نحو مساحات طازجة لم يعبر إليها من قبل، وما كان للفكر وللثقافة وللأدب أن يخطو نحو مرحلة ما بعد الحداثة او ما بعد البنيوية لولا ما أحدثته من تثوير جذري للإنسان.

محمد عبيد الله

تأليف/ محمد اركون – ترجمة/ هاشم صالح

من الاجتهاد الى نقد العقل الاسلامي



كتب و مجلات

عن دار الساقي بلندن كان هذا الكتاب الصغير بحجمه وعدد صفحاته، الكبير بموضوعه واثره على مسار الفكر الاسلامي المعاصر. ويبدو ان الهاجس الاكبر الذي يشغل ذهن المفكر محمد اركون هو كيفية تحرير الاسلام بما هو منهجية روحية عالية من المنهجية الارثوذكسية التي تحكمت في روحه وجوهره وصرفته عن مساره الى مسار لا يخدم سوى السلطة الحاكمة وشريحة المنتفعين اللائذين بحمى السلطة من علماء ومشايخ ورجالات الفتوى، لذا يتناول الكاتب مسالة الاجتهاد بصفتها (امتيازا يحتكره الفقهاء) ارباب المذاهب اللاهوتية القانونية الذين فرضوا على الامة منهجا (سكولاستيكيا) مدرسيا تمكن من خلاله هؤلاء الفقهاء من قمع التطلع الى رؤية روحية اسلامية متحررة من الرقابة المؤذية للعلماء ورجال الدين. كما ينتقد المنهجية الاستشراقية التي تقوم على اساس التبحر المعرفي دون تحليل للاحداث والاحكام، وربطها بالحالة التي كانت آنذاك مكتفية بتراكم المعلومات، وتظل حيادية وصفية سردية، دون أن تنخرط في اية محاولة تأويلية او تركيبية للموضوع المدروس لشرح خلفياته ومساعدة الناس على فهمه او التحرر منه.

يتحول أركون الى محاولة اكثر جرأة عندما يتناول نصا قرآنيا بالتحليل، حيث يعيد قراءته حسب ما تقتضيه الكفاءة القواعدية واللغوية العربية، مبينا ان القراءة المتلوة في كل المصاحف صعبة جدا وعسرة على الذوق اللغوي العربي. (واحتاجت الى الكثير من الشروحات والتخريجات القواعدية واللغوية. واضطرت الفقهاء الى اللجوء لمحاججات وتأويلات معقدة وملتبسة) كما يورد روايات الطبري في تفسيره للاية المنصوصة حسب القراءة الرسمية، والاية هي ما سمي بآية الكلالة وهي الاية الثانية عشرة من سورة النساء حيث يبين الكاتب كيف استبسل الطبري وامثاله لبقاء كلمة (الكلالة) بدون معنى محدد، ثم قيام التفسير التقليدي بتقديم معنى تتطلبه حالة العرف القائم واستراتيجيات القوة الخاصة بمراقبة سريان المال في المجتمع مما ادى الى حفر هوة بين النظام التشريعي الذي (تصده) القران وبين النظام الفعلي المبلور والمطبق داخل اطار الدولة الاسلامية.

هذا الكلام يرفض من قبل الوعي الايماني التقليدي المراقب، ويوقع الباحث في مشكلة الصدام مع القوى المتسيدة على الارواح مما يقتضي تجييش فهم الكثيرين من الباحثين لاعادة دراسة النصوص القرانية من جديد وبمنهجية مغايرة تجعل المسلم يتحسس لمسالة الاختلافات النفسية واللغوية والاجتماعية – الثقافية الكائنة في النظام العقلي الخاص بمجتمعات لا كتابة فيها (مجتمعات شفاهية).

ثم يهاجم اركون الفقهاء والمفسرين الكلاسيكيين الذين يحتلون مكانة متوسطة فيما بين نظامي الشفاهية المرتبط بالاسطورة، والكتابية المرتبطة بالعقل. لذا تراهم يدونون الروايات بصيغتها الشفاهية لكنهم يفرضون حلولا عملية لبلورة نظام تطبيقي ملزم بينما تبقى ظروف الانتقال من الشفاهية الى الكتابية، اي بين الاسطورة والعقل غامضة ولا تحظى باي تفحص . وهذه الظروف وعلاقتها بالرواية هي مهمة الباحثين من امثال المؤلف لاعادة النص الى اوليّاته التي ورد فيها، ومراعاة ما تطوّر وتغيّر في روايته حين انتقل الى الكتابية مما يجعل من مسألة موثوقية الروايات المنقولة او صحتها امرا ثانويا وتصبح المسالة الحاسمة هي التفريق بين المعنى الثابت والجوهري المضمونة صحته عن النبي وبين آثار المعنى الناتجة عن السرد والممارسات المنطقية الاستدلالية التي تختلف وتتغير بحسب النظام المعرفي المأخوذ بعين الاعتبار.

ان النص يقدم نفسه من خلال الكتب الدينية (قران، توراة، انجيل) لكنه يظل بشكل اساسي وجذري خطابا لغويا تتراكم فيه كل المشاكل المعتادة للغة والابعاد الفوق لغوية (وهي الابعاد الروحية للنص حسب شرح المترجم) للتلاوة الشعائرية والشحنة التقديسية وما الى ذلك.

ويخلص اركون الى ان مثل هذه الدراسات ستحدث ثورة في الوعي الديني لكنها ستوصل الى بلورة انثولوجيا – اناسية – منطقية متضوّرة على اساس انها جهد متواصل لتحرير الوضع البشري.






مروان العلاق

متابعات

تقديم

ينام وينتظر

[illegible] قد يأتي او لنعمل كي يأتي ستسال [illegible] ما : ينام وينتظر. ما هو ؟! ... وكبقية [illegible] ف يكبس الصنديد افكاره البسيطة [illegible] دودة ، يقيمها ويهدمها ، ثم يشكلها [illegible] يل ان يقفز مبتهجاً ويصبح .إنه [illegible] في هذه اللحظة تكون « فكرة » قد [illegible] حسب قانونه الخاص ونظامه الداخلي [illegible] توى اخر تكون امنية « بورخس » قد [illegible] تكون اعماله في متناول الاطفال [illegible] م هو الذي يتحول مع الزمن الى «ادب [illegible] ا قال في مقابلة معه . وبورخس الذي [illegible] الثقافات وترجم إلى جميع اللغات [illegible] ين وشغل كبار الادباء والنقاد [illegible] والذي تقدم هنا احد نصوصه وتعليقه [illegible] ن هو الذي قال : « انني اكتب بجدية [illegible] لهو » .

كتاب

هو شيء وسط العديد من الاشياء ، ولكنه سلاح، صيغ بالانكليزية عام ١٦٠٤ ووزنوه مع الحلم ، محملاً بالصخب والضراوة والليل والدماء.. سَرت في يدي بهجة سماوية عندما .. لامسته ، من يستطيع الإدماء انه ينطوي على « الجحيم » ؟ السحرة الملتحون؟ العرافات القدريات ؟ الخناجر التي تنتج قوانين الظل والظلام ؟ وهواء القصر المبتهج الذي مرّ بي وانا ملقى كقطعة نرد في هذا العالم الواسع ؟ اليد الرقيقة القادرة على تدمية البحار ؟ السيف وضجيج المعركة « الصخب الهادر الكامن في الصمت المطلق بين دفتي الكتاب المهمل على الرف . ينام وينتظر ؟!

ما هو الكتاب ؟

نحن نفكر بكل الكتب سواء كانت مقدسة او غير مقدسة بحيث تكون مقدسة . والدليل على ذلك ان « الادوات » التي نستخدمها هي الادوات من صنع الإنسان وتستخدم كإمتداد لاعضائه وحواسه ، فالسيف والمحراث إمتداد لليد ، والمجهر والتلسكوب إمتداد لبصر العين ، ولكن في حالة الكتاب هنالك ما هو ابعد بكثير من ذلك ، فالكتاب إمتداد للمخيلة والذاكرة ، وربما يكون الشيء الوحيد الذي يعرفنا بالماضي بشكل عام وماضينا الخاص، كذلك ولذلك نسأل: ما هو الكتاب؟

اعتقد ان « ايمرسون » الذي أحبذ ان اكون مديناً له ، فهو من كُتابي المفضلين . هو الذي قال : « الكتاب شيء » ، وبما انه كذلك فهو لا يحتوي على وجود بذاته ، ويصبح موجوداً عندما يأتيه قارىء ليقرأه ، وهذا جعلني افكر شخصياً بكتابة نص عن حقيقة بمنتهى البساطة ، وهي : الكتاب شيء مادي في عالم من الاشياء المادية . وبما انه على ان اختار كتاباً محدداً ، فكرت بـ « ماكبث » كمأساة فريدة لشكسبير . وكونها عملاً متوتراً جداً فهي تبدأ « ملتى على للالتقاء ان نلتقي مرة أخرى / في الرعد المدوي، في البرق او في المطر » ويختمها .. « الحياة حكاية طويلة يرويها ابله، مليئة بالصخب والضراوة وفارغة من المعنى » . واحد الشخصيات فيها يصف « ماكبث » بقوله « » بائع للموت وذو جشع وحشي ، وبالطبع كان « ماكبث » اكثر من « بائع موت » عندما قلت لنفسي حسبنا بها هو مولد وجدنا فيه « مأساة ماكبث » كل هذه الجلبة وهذا الصخب في هذا الكتاب الميت « بالمعنى الفيزيولوجي » هذا الشيء اللامبالي ، ولكنه ينطوي على ما هو مدرك ومحسوس بشكل كامن . هذا الشيء ينتظرنا . لذلك كتبت السطر الأخير : ينام وينتظر.

ترجمة وتقديم عماد غانم

ضجة في لندن بسبب أول عيادة من نوعها

ولـد .. بنـت حسـب الإختيـار!

الدنيا مقلوبة في بريطانيا هذه الأيام ..

والسبب طفلة اسمها "صوفي" !

إنها أول طفلة تولد في أول عيادة تتيح للوالدين اختيار نوع وجنس أطفالهما القادمين.

إنها طفلة "حسب الطلب".

ولدت «صوفي ماي كلارك» في عيادة طبية غير حكومية في لندن وهي العيادة الوحيدة في بريطانيا المتخصصة في عملية «اختيار جنس الوليد» .. كان ذلك في مطلع مارس، ولكن خبر الولادة اخفي عن الجميع لمدة اسبوعين قبل أن تنفرد بنشره إحدى الصحف اليومية لتنفجر عاصفة من الإعتراضات والإحتجاجات .. ولكن العيادة استمرت، فليس هناك قانون في بريطانيا يمنع اختيار جنس المولود.

بينما انفجرت موجة من الإعتراضات من جانب اطباء عديدين ورجال دين وأعضاء في البرلمان (مجلس العموم البريطاني) وكذلك بعض كتاب الصحف ومعلقي الإذاعة والتليفزيون .. ويتفق كثير منهم على أن التدخل الطبي في اختيار نوع وجنس الوليد هو عمل لا اخلاقي ويهدد التوازن الطبيعي بين الجنسين، ويعتبر تدخلا في المشيئة الإلهية.

* النجاح غير مضمون

في حي هيندون – شمال لندن تقع العيادة التي تمت فيها هذه العملية .. في مبنى سكني تحتل أحد أركانه، ويديرها طبيبان هما الدكتور بيتر ليو أخصائي كيمياء حيوية – والدكتور الان روز – اخصائي كيميائي في علم الأمراض، وقد وضع الطبيبان قواعد «أخلاقية»! تحكم عملهما في اول عيادة من نوعها في بريطانيا. فهما لا يقبلان خدماتهما إلا للمتزوجين فقط، ويشترطان أن يكون لدى الأسرة التي تطلب خدماتهما طفل واحد على الاقل .. وأن يوقع الاب والأم على تعهد بأن تستمر الام في الحمل بعد المعالجة الخاصة التي تجري لها في العيادة، بغض النظر عن مطابقة جنس المولود القادم (الجنين) لرغبة وطلب الوالدين.

ولكن الدكتور «ليو» يعترف بأنه ليست هناك وسيلة قوية تمكنه من فرض هذه القواعد .. ويصمم على أنه لا يرى فيما يقوم به مع زميله الدكتور «روز» اي عمل غير اخلاقي.

ويعترف ايضا بأنه من بين ٢٠٠ طلب تقدمت بها اسر تتطلع إلى التمكن من اختيار جنس المولود القادم، كان ما يقرب من الثلثين يرغبون في (الحصول على) أطفال ذكور .. ومعظم هؤلاء من بلدان اسيوية وبعضهم من العرب!

وعن فرص النجاح يقول د. بيتر ليو أن خمس امهات فقط من بين من اجريت لهن العملية قد انجبن بالفعل .. وهناك ١٤ أما اخرى في حالة حمل، وأن اثنين فقط من الأطفال الستة الذين ولدوا في العيادة حتى الآن، فشلت العملية في حالتيهما، اي انهما جاءا على غير رغبة والديهما، بينما جاء الأربعة الآخرون «حسب الطلب»!

وتتلخص العملية في فصل الحيوانات المنوية للأب بحيث يتم تلقيح الأم اصطناعيا بالحيوانات الذكرة .. إذا كان المطلوب ولدا .. أو بالحيوانات المؤنثة .. إذا كان المطلوب «بنتا».

وتقدر نسبة النجاح بما بين ٧٠ إلى ٨٠ في المائة فقط.

وهذا ما جعل د. بيتر ليو يصرح بانه على الرغم من إتمام بعض العمليات بنجاح و«حسب الطلب» .. فإننا لسنا متاكدين بصورة مطلقة من أن تكتيك المعالجة الذي نقوم به هو أسلوب عملي وقابل للنجاح بصفة مستمرة.

ويضيف أنه بعد ٤٠ أو ٥٠ عملية أخرى ستكون لدينا فكرة أكثر وضوحا لو تحقق لنا النجاح المتواصل بنسبة ٨٠٪ في حالات الذكور و ٧٠٪ في حالات الإناث.

* البرلمان رفض المنع!

في الجانب الآخر يقف بعض اعضاء البرلمان البريطاني ضد عملية التدخل في تحديد جنس الوليد، وكان «دافيد اميس» عضو مجلس العموم البريطاني عن حزب المحافظين الحاكم قد تقدم في العالم الماضي بمشروع قانون لمنع هذه العملية إلا ان مشروعه المقترح لم ينل التأييد الكافي عند عرضه للإقتراع في المجلس .. وهكذا فليس هناك قانون يمنع الوالدين – بمساعدة الأطباء – من اختيار جنس الوليد.

ويواصل النائب البرلماني حملته المضادة فيقول: إن هذه العمليات سوف تسبب أضرارا إجتماعية بالغة .. وغير قابلة للإصلاح، فما هو شعور الأبناء الذين يصل الى علمهم فيما بعد أن والديهم لم يكونا يرغبان فيهم .. وكانا يتطلعان إلى أطفال آخرين من الجنس المضاد؟!

ويصف «دافيد اميس» هذه العملية بالإستغلال التجاري لرغبة بعض الآباء والأمهات في الحصول على طفل من جنس معين هو سلوك حقير وغير مقبول.

وعلق بعض الأطباء بأنه لو كانت الجمعية أيدت أوحتى قبلت بفكرة عيادات اختيار جنس الوليد لكنا كاطباء قد وقعنا تحت ضغوط وإلحاح شديد من الآباء والأمهات .. ولما كان بمقدورنا الهروب من طلباتهم، فلدى كل أب وأم رغبة خفية: «ولد» .. أو «بنت».

وقالت الدكتورة «فلوير فيشر» رئيسة اللجنة الأخلاقية بجمعية الأطباء .. إنه من المؤسف في هذا العصر الذي تتحقق فيه الفرص المتكافئة بين الجنسين، لا تزال «البنت» تقع في مرتبة اقل اهمية من «الولد».

(ملحوظة: معظم الاطباء يعارضون العملية لانه سوف يترتب عليها قيام مجتمع مختل التوازن، أغلبيته من الذكور .. تضعف فيه المكانة الإجتماعية والإنسانية للأنثى).

* إعتراض على الإعتراض!

ورغم هذه الإعتراضات .. فهناك من ينظر إلى الأمر من زاوية أخرى، ويؤيد حق الأهل في اختيار جنس اطفالهم!

الكاتبة الصحفية «جانيت دالي» تساءلت في عمودها بصحيفة «التايمز»: لماذا نضطرب؟ أليس هذا ما نتمناه دائما عبر التاريخ .. ومن خلال الأساطير والمعتقدات القديمة؟ الآن جاءت التكنولوجيا .. فلماذا نحن في حالة فزع وقلق ميتافيزيقي ؟!.

إن تدخل الطب في منع الوفيات والتقليل منها لا يلقى إعتراضا من احد .. فهل التدخل بالإجهاض مقبول اخلاقيا؟ هل تعتبر جرائم القتل وأي ظروف أخرى للموت عاملا يخلخل التوازن بين الجنسين؟!

هل يكون أمرا أقل تاثيرا على العواطف أن نقتل إنسانا . أم أن نساعد على ولادة إنسان؟!

* يبقى سؤال عن الموقف الرسمي للحكومة .. وزارة الصحة تمنع إجراء عمليات اختيار جنس الوليد في مستشفياتها، ولكن لماذا لا تمنع العيادة الخاصة؟

البيان الذي صدر عن الوزارة يقول بأن من حق الزوجين اختيار نوع طفلهما القادم .. وأنه ليس هناك قانون يمنع ذلك، والمتحدث الرسمي بإسم الوزارة يرى أنه ليس هناك ما يدعو للتدخل في عمل عيادة لندن – الوحيدة – لإختيار جنس المواليد، لأنها لم تخالف «قانون الإخصاب البشري والأجنة».

فلم تستخدم حيوانات منوية من شخص متبرع مجهول، ولم يتم تجميد او حفظ الحيوانات المنوية، وتمت علمية الإخصاب بصورة طبيعية داخل رحم الأم .. وهي القواعد التي يقضي بها القانون.

وبينما تعلق الدكتورة «لين فرايزر» خبيرة الإخصاب في جامعة لندن على الأمر مؤكدة أنه ليس هناك سبب علمي لنجاح أسلوب فصل الحيوانات المنوية المذكرة عن المؤنثة في التمكن من اختيار جنس الطفل القادم، تشكك في الأمر كله .. وترى أن العملية تخضع للمصادفة، وفي رأيها أن الزوجين «جيليان ونيل كلارك» دفعا مبلغا كبيرا من المال لأطباء هذه العيادة، في الوقت الذي شاهدا فيه الطبيعة تأخذ مجراها !

منير مطاوع

(عن صباح الخير المصرية)

الشاهد

نحن والحياة

(...)

"اعرفُ أن العالم في قلبي مات"
لكني من ألمي أرقص في ساح
الكلمات

* * *

علّقوا
على مشانق الأشواقْ
لأنهم ... عشاقْ

* * *

يأتيني صوتُك
منْ سلك الهاتف
مشحون النبرة والكلماتْ
لكنّ عروقي باردةٌ
والقلب مواتْ

جمال طارق القريوتي

الاحتلال جفف ينابيع الثقافة في الضفة وغزة

الادباء والكتاب الفلسطينيون بين فكي كماشة

بيت لحم (الضفة الغربية) – قدس برس مثلما تشكل «السياسة» عامل تباين بين الفلسطينيين، فان «الثقافة» بمكوناتها البنيوية وحلقاتها الفكرية والتاريخية تلعب دور «الجامع» بين مختلف الباحثين والمشتغلين بشؤون البحث الفكري والادبي في الاراضي المحتلة.

ويقول العديد من الادباء والكتاب في المناطق الفلسطينية المحتلة انهم يعيشون حالة «حصار» تضاف الى الاحتلال الذي يقترب من اكمال عامه السابع والعشرين في حزيران القادم، منذ ان استولت اسرائيل على اراضي الضفة والقطاع في حربها مع الدول العربية.

ويعتقد المتوكل طه رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين ان الحصار الاسرائيلي كان له اثر كبير في موجة الركود الثقافي التي تشهدها الاراضي الفلسطينية المحتلة، ويرى طه وهو شاعر معروف في حوار مع قدس برس ان عملية الحصار تاخذ اشكالا متعددة، وقد كان لها اثر في خلق حالة من التباعد بين عموم المثقفين الفلسطينيين من جهة، وبين المثقفين الاخرين في الوطن العربي مما ادى الى شل القدرة على استمرار اتحاد الكتاب في نشاطاته وفعالياته حسب قوله.

ويضيف طه الذي بدا غير مرتاح، وهو يقيم الاداء الثقافي في الساحة الفلسطينية ان الحالة النفسية والمعنوية التي اثقلت بالاحباط والسوداوية من جراء الوضع السياسي المتراجع، وانكسار الاحلام الكبرى، وانعدام الفاعلية الوطنية التي شكلت رافعة للمثقفين هي سبب اخر في الركود الثقافي.

وتشير معالم استقراء الواقع في الاراضي المحتلة الى ان هناك معلمين متناقضين، اذ في الوقت الذي ترتفع فيه نسبة التعليم، وتأخذ طبقة المثقفين والمعنيين بامور الكتابة والفكر طابع التوسع والانتشار، فان المسارب التي تساعد على نمو حالة الوعي، وتاصيل الرؤى الثقافية تبدو غير متوفرة، اذ ينعدم الاعلام المسموع والمرئي نظرا لوجود الاحتلال، ويقتصر الاعلام المقروء على حالات معدودة يصعب عليها استيعاب الكم الواسع من الكتاب والمثقفين، وتعمل المطابع بطاقة محدودة نظرا لقلة الامكانات والموارد، ويضاف الى ذلك وجود الرقابة العسكرية من جانب الاحتلال التي تحد من المعالجة للظواهر والهموم العامة للمجتمع الفلسطيني.

الا ان رئيس اتحاد الكتاب يعتقد ان الفلسطينيين يتحملون بدورهم جزءا من المسؤولية عن عدم قدرة العوامل الثقافية على لعب دور اوسع، مشيرا الى عدم توفر استراتيجية متكاملة للنهوض بالثقافة الفلسطينية في الاراضي المحتلة. ويقول ان المسؤولين عن الحركة الوطنية الفلسطينية غالبا ما نظروا للامر باستخفاف، مما جعل الثقافة في الضفة والقطاع المحتلين مثل الزهر البري الذي ينفتح اذا كان الموسم ملائما، بينما يقوم الاحتلال بتجفيف ينابيعه

ويضيف انه كان من الضروري ان يقوم المسؤولون (الفلسطينيون) بخلق مناخ مناسب لتظل الزهرة فواحة ريانة حسب تعبيره.

ويضم اتحاد الكتاب الفلسطينيين نحو ٣٥٠ كاتبا واديبا، وقد تمكن عدد منهم من طبع نتاجه في دول عربية، ويشير الكاتب طه الى ان المسؤولين عن المؤسسات الثقافية وقعوا في خطأ الالحاق الالي بالميزانيات المنقطعة الاتية من الخارج ويؤكد انه كان يتوجب عليهم ايجاد اليات دفع ذاتية، بما يضمن تواصل عمل هذه المؤسسات وقدرتها على العطاء، ويقترح المسؤول الثقافي الفلسطيني ان يتم عقد لقاء ما بين المثقفين لتشخيص المعوقات التي تواجه الثقافة الفلسطينية، والانطلاق لوضع استراتيجية متكاملة، تشكل جزءا من المخطط الوطني الشامل لبناء القاعدة الفلسطينية على اسس عصرية نهضوية.

توقع الفوز بأصوات ١٦ مليون ناخب

"الرئيس" مانديلا حقق الحلم



رجال شرطة يتفحصون اثار الانفجار في مطار جوهانسبرغ – ا ف ب

جوهانسبرغ – الوكالات – حقق رئيس المؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا امس حلما واملا كبيرين راوداه طوال حياته السياسية عندما ادلى امس بصوته في اول انتخابات غير عنصرية تجري في جنوب افريقيا.

وقد اقترع مانديلا الذي يتوقع ان يصبح اول رئيس اسود لجنوب افريقيا في مركز مدرسة اولانج احد احياء السود في دوربان، ووصف اقتراعه بأنه سابقة لا تنسى.

وقال امام حوالي مئة من المراسلين والمصورين: انها حقبة جديدة.. لقد خلفنا ورامنا حقبة من التشاؤم والفوضى والنزاع ونحن الان نبدأ حقبة جديدة من الامل والمصالحة وبناء البلاد.

واضاف ان الانتخابات الديمقراطية تحقق امالا كنا نطمح اليها منذ عقود.

وقال مانديلا انه يرضى بفوز حركته بنسبة ٥١ بالمائة في الانتخابات. واضاف ان البيض والخلاسيين والهنود لا يشكلون معا سوى حوالي ٦ ملايين من اصل ٢٢ مليون ناخب في جنوب افريقيا فيما الاخرون من السود وتوقع ان يدلوا باصواتهم للمؤتمر الوطني الافريقي.

من ناحية ثانية افادت حصيلة جديدة وضعتها الشرطة ان ١٦ شخصا اصيبوا بجروح بينهم اثنان في حالة خطرة في انفجار سيارة مفخخة بمطار جوهانسبرغ الدولي صباح امس.

وقال ناطق باسم الشرطة ان الشرطة تستجوب احد المشتبه فيهم تطابق مواصفاته تلك التي اعطاها بعض الشهود الذين اكدوا انهم رأوا احد البيض يخرج من سيارة ويركض.

وقد انفجرت العبوة في ممر يؤدي الى الطابق الاول من قاعة المغادرة للرحلات الدولية في المطار في اليوم الثاني من تنظيم الانتخابات المتعددة الاعراق في جنوب افريقيا. ويأتي هذا الانفجار بعد هدنة دامت ٢٤ ساعة اثر سلسلة من الاعتداءات نسبت الى اليمين المتطرف من البيض واسفرت عن مصرع ٢١ شخصا واصابة ١٥٠ بجراح منذ الاحد الماضي.

اغتيال نائب روسي في موسكو

موسكو – ا ف ب – امر الرئيس الروسي بوريس يلتسين اجهزة الامن الروسية باتخاذ كافة الاجراءات الضرورية وبذل كل ما يمكن لضمان اعتقال المسؤول عن اغتيال النائب الروسي ورئيس بنك ام. دي. ام اندريه ايزدريس. وكان مسلحون مجهولون قد اطلقوا النار على ايزدريس امام منزله في موسكو ليلة امس الاول وارادوه قتيلا.

يذكر ان ١٢ من رجال المصارف، بينهم رئيس البنك الزراعي الروسي، سقطوا برصاص المافيا في سنة ١٩٩٣. ومنذ مطلع هذا العام اودت عمليات تصفية الحسابات بحياة اكثر من ٥٠ شخصا فيما اشارت الشرطة الى تفاقم الجريمة بشكل مفزع منذ بداية نيسان الجاري.





جثة النائب القتيل – ا ف ب

"لم تعد ضرورية بعد سحب الاسلحة الثقيلة من حول غورازدي"

"الاطلسي" يعلق غاراته ضد الصرب

جنود دوليون يدخلون غورازدي – ا ف ب

عواصم – الوكالات – اعلن حلف شمال الاطلسي والامم المتحدة امس ان شن غارات جوية على قوات صرب البوسنة لم يعد ضروريا «في الوقت الراهن» بعد انتهاء مهلة حددها الحلف للصرب لسحب اسلحتهم الثقيلة لمسافة ٢٠ كيلومترا عن مدينة غورازدي المسلمة في شرق البوسنة.

وقال متحدث باسم التحالف الاطلسي في بروكسل امس ان هناك دلائل على ان الصرب «احترموا انذار» الحلف لكنه اضاف ان «قيادة وحدات من الحلف الاطلسي والامم المتحدة سيقومون معاً بعملية استطلاع واسعة للتاكد من ان احترام (الحظر) شامل».

واوضح ان «قائد المنطقة الجنوبية للحلف الاطلسي الجنرال ليتون سميث وقوة الحماية الدولية اتفقا نتيجة احترام (الحظر) على ان الغارات الجوية ليست ضرورية في الوقت الحاضر. لكننا سنبقى يقظين ونكرر تصميمنا على شن غارات جوية بالتنسيق مع قوة الحماية اذا تعرضت غورازدي ومناطق امنة اخرى في البوسنة لهجومات او اذا انتهكت المناطق المحظورة القائمة».

واعلن الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة في يوغسلافيا السابقة ياسوشي اكاشي من جانبه ان الصرب «يقومون فعلا» بسحب اسلحتهم الثقيلة من غورازدي وانهم يمتثلون لشروط انذار التحالف الاطلسي.

في الوقت نفسه قال متحدث باسم قوة الحماية الدولية في البوسنة ان الصرب سحبوا جميع اسلحتهم الثقيلة من المنطقة المحظورة حول غورازدي.

اليوم في التاريخ

- ١٩٣٦ – الامير فاروق يصبح ملكا على مصر في السادسة عشر من عمره خلفا لابيه الملك فؤاد.
- ١٩٤٥ – اعدام بنيتو موسوليني وعشيقته واحد عشر من معاونيه بعد محاكمة قصيرة في ميلانو.
- ١٩٤٧ – افتتاح اجتماع طارىء للجمعية العامة للامم المتحدة التي رفضت استقلال فلسطين.
- ١٩٥١ – انتخاب محمد مصدق رئيسا للحكومة في ايران.
- ١٩٥٨ – ازمة قناة السويس بروتوكول الاتفاق الذي ابرم في روما ينص على تعويضات للمساهمين في شركة قناة السويس تبلغ ٢٨ ٣٠٠ ٠٠٠ جنيه مصري.
- ١٩٦٩ – الجنرال ديغول يستقيل من رئاسة الجمهورية.

سكان كابول يواجهون

اسوأ ازمة انسانية

اسلام اباد – ا ف ب – وجهت الامم المتحدة نداءا امس لجمع مبلغ ٦٢ مليون دولار لتغطية انشطتها الانسانية في الفترة الممتدة من نيسان / ابريل الى ايلول / سبتمبر في افغانستان وبشكل خاص في كابول حيث يعاني السكان «من اسوأ ازمة انسانية» في العالم.

وشدد موظف كبير في الامم المتحدة خلال مؤتمر صحافي عقده في اسلام اباد على ان الازمة التي خلفتها اربعة اشهر من المعارك بين الفصائل المتنافسة في كابول منذ الاول من كانون الثاني الماضي جعلت من الضروري جداً ان تتحرك الامم المتحدة في اطار مساعدة اللاجئين وتقديم المساعدات الطبية والغذائية.

وكانت الامم المتحدة تمكنت عبر النداء الذي وجهته للفترة الممتدة من تشرين الاول الى نيسان / ابريل من جمع ٣٢ مليون دولار في حين انها كانت بحاجة الى ٦٠ مليون دولار.

وقال سوتيريوس موسوريس ممثل الامين العام للامم المتحدة الخاص في باكستان وافغانستان ان وصول قوافل المساعدات الانسانية التابعة للامم المتحدة الى كابول لا يزال صعباً بسبب «الحصار الاقتصادي» وان حاجات العاصمة الافغانية من المواد الغذائية «ارتفعت بشكل هائل».

معارك عنيفة في كيغالي

نيروبي – ا ف ب – صرحت مصادر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في كيغالي امس بان معارك عنيفة بالاسلحة الثقيلة دارت ليلة الثلاثاء الاربعاء في كيغالي بين القوات الحكومية ومتمردي الجبهة الوطنية الرواندية.

وكانت الجبهة الوطنية الرواندية اعلنت وقفاً لاطلاق النار يدخل حيز التنفيذ ابتداءا من منتصف ليل الاثنين. وقال فيليب غايار رئيس وفد لجنة الصليب الاحمر الى كيغالي صباح امس «لقد احترم وقف اطلاق النار من مساء الاثنين حتى بعد ظهر الثلاثاء».

واوضح غايار في اتصال هاتفي اجري معه من نيروبي ان اصوات المدافع وقذائف الهاون وراجمات الصواريخ دوت في التلال.

وقد اعيد بعد ظهر امس الاول تشغيل الاتصالات الهاتفية المقطوعة منذ اسبوعين مع رواندا واضاف غايار «لا اعلم لماذا (اتخذ هذا التدبير) ولا لاي فترة».

طهران: مصرع ٣ رجال

شرطة باشتباك مع لصوص

طهران ا ف ب – ذكرت صحيفة «سلام» الايرانية امس ان ثلاثة عناصر من قوى الامن الايرانية قتلوا وجرح خمسة اخرون في اشتباك وقع امس الاول مع «عصابة لصوص» في محافظة كرمان جنوب ايران.

واضافت الصحيفة ان قوى الامن ضبطت احدى السيارات التي كان يستخدمها «اللصوص المسلحون».

يشار الى ان منطقتي كرمان وسيستان بالوشيستان (جنوب شرق البلاد) الواقعة على الحدود مع باكستان غالباً ما تشهدان مواجهات بين مجموعات مسلحة وقوى الامن.

برقيات

تمييز

توجه «اتحاد السفرديم» في اسرائيل الى لجنة الثقافة والتربية التابعة للكنيست الاسرائيلي بطلب لبحث موضوع عدم ادراج ابناء الطوائف اليهودية الشرقية على قائمة المرشحين لجائزة اسرائيل فيما يدعى بيوم الاستقلال.

وقد توجه بالنقد شلومو ابو طبول رئيس الاتحاد اليهود الشرقيين الى المسؤول عن توزيع جائزة اسرائيل انبير كليفمان.

ويحتج اعضاء اتحاد اليهود الشرقيين على عبارة وردت في نص الرسالة الجوابية، جاء فيها «ان الزعيم النازي ادولف هتلر لم يميز بين اليهود الذين كانت اصولهم من دول مختلفة فلماذا تريدون عمل تمييز كهذا بعد ٤٦ عاماً من قيام دولة اسرائيل».

انشقاق

قرر مصطفى اخميس احد قياديي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العام) برئاسة احمد جبريل الانشقاق عن الجبهة وتشكيل الجبهة الشعبية (القيادة العامة الاسلامية) وذلك بعد خلاف حاد مع جبريل المقيم في دمشق، وانه قرر ومجموعة من الكوادر العاملة في الاراضي المحتلة الانفصال بعد تفاقم «الفساد المالي والاداري في صفوف الجبهة».

وفي بيان له اعلن «لقد ثبت لنا بما لايدع مجالاً للشك بأن قيادة الجبهة ممثلة بجبريل لم تعد قادرة على القيادة ولا تقوم بالقتال اطلاقاً الا لتكريس الديكتاتورية والفردية والفوقية والنرجسية لرئيسها وليس لمصلحة فلسطين او قضيتها على الاطلاق».

شرطة

سيسلم الاسرائيليون الفلسطينيين خمسة مراكز مهمة للشرطة في قطاع غزة، كما سيسلمونهم ايضاً الملفات الخاصة بالجرائم التي بحوزتهم.

وأبلغت السلطات الاسرائيلية منظمة التحرير في غزة هذا الاسبوع بقرارها الذي اتى نتيجة للتقدم المحرز في مفاوضات القاهرة حول الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة واريحا.

وستنتشر قوات شرطة فلسطينية تعد ٩٠٠٠ عنصر في اراضي الحكم الذاتي للحفاظ على الامن بعد انسحاب القوات الاسرائيلية.

وسيدخل نحو ٧٠٠٠ شرطي من بينهم الى اراضي الحكم الذاتي عبر مصر والاردن.

غارة

شن امس الطيران الاسرائيلي غارة على موقع لحزب الله في مرتفعات اقليم التفاح في جنوب لبنان، الا انها لم تشر الى سقوط ضحايا.

ففي حوالي الساعة ١٤٢٠ بالتوقيت المحلي، اطلقت طائرتان اسرائيليتان مقاتلتان صاروخين جو – ارض على موقع لحزب الله في مليتا شمال المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وفي الوقت نفسه، شنت عدة طائرات اسرائيلية غارات وهمية على بلدات اخرى في اقليم التفاح والقت بالونات حرارية.

وعلى اثر تعرض مواقع اسرائيلية ومواقع اخرى تابعة لجيش لبنان الجنوبي في سجد قامت مدفعيتي الجيش الاسرائيلي والميليشيا اللبنانية التابعة لها بقصف مرتفعات اقليم التفاح التي تنتشر فيها مواقع حزب الله ايضاً

تفاصيل جديدة عن عملية الخضيرة الاستشهادية

طعن ٣ جنود في القدس وغزة

الاراضي المحتلة – الوكالات – استماع – طعنت مواطنة فلسطينية جنديا اسرائيليا بسكين على حاجز عسكري في حي الشجاعية في غزة امس، وأطلق جنود الموقع النار عليها مما ادى لاصابتها بجراح بالغة.

وفي مجمع المالحة التجاري في القدس طعن شاب من حركة حماس جنديين بسكين واصابهما بجروح. قبل ان تعتقله قوات الاحتلال.

وهاجم شبان فلسطينيون بالحجارة امس دورية عسكرية محمولة في مدينة البيرة مما ادى الى اصابة احد افرادها في وجهه.

وفي قرية حوارة القريبة من نابلس اصيب مستوطن اسرائيلي هوجم بالحجارة من قبل اهالي القرية.

واعتقلت قوات الاحتلال امس حسن مصطفى حسن الزاغة (١٨ عاما) من سكان ضاحية رفيديا في نابلس ونسبت اليه اطلاق نار على عدد من عناصرها مما ادى الى اصابة احدهم بجراح بالغة السبت الماضي. وكان المعتقل قد اصيب بعدة عيارات نارية في ساقه عندما تمكن من الانسحاب ثم تم اعتقاله على حاجز عسكري بالقرب من مستوصف طبي في عنبتا قضاء طولكرم وعثر بحوزته عل مسدس.

من جهة اخرى حكمت محكمة عسكرية اسرائيلية بالحبس الفعلي لمدد طويلة على ثلاثة من نشطاء صقور فتح من سكان خان يونس وذلك لقتلهم مستوطنا اسرائيليا. وهم سلامة زكي بربح وعصام حسين بربح وحوكما بالسجن لمدة عشرين عاما، وحوكم الاخير بالسجن لمدة ١٧ عاما.

وشهد امس عودة ١١ مبعدا فلسطينيا الى الاراضي المحتلة ويصحبتهم ٣٥ من افراد عائلاتهم.

وفي تطور لاحق على تفاصيل عملية الخضيرة عثرت قوات الاحتلال امس على اربع قنابل موقوتة شديدة الانفجار في بلدة يعبد قضاء جنين التي انطلقت منها الخلية المسؤولة عن تنفيذ عملية الخضيرة. وكشفت مصادر قوات الاحتلال النقاب عن ان مواطنين اثنين من برطعة الغربية (فلسطين المحتلة عام ٤٨) قاما بنقل منفذ العملية الاستشهادية عمار العمارنة الى موقع تنفيذ الهجوم وانهما كانا على علم بنية عمار تنفيذ مهمته، وما يزال عاطف كبها (٤٦ عاما) وابن عمه ماجد كبها رهن الاعتقال الذي تم تمديده (١٢) يوما.

وصرحت مصادر عسكرية ان تدخل "عرب اسرائيل" في "عملية ارهابية" يثير القلق.

وتنسب قوات الاحتلال الى عاطف كبها قيامه بنقل منفذ العملية من برطعة الشرقية الى السوق البلدي في الخضيرة وتنسب الى ماجد كبها قيامه بدور عنصر الاتصال لتنفيذ العملية ويعمل الاثنان في مجال نقل العمال من الاراضي المحتلة الى داخل ما يسمى بالخط الاخضر.

واعتقلت قوات الاحتلال حتى الان (٢٧) فلسطينيا على اثر العملية من قريتي يعبد وبرطعة الشرقية منهم سعيد بدارنة (٢٤ عاما) وينسب اليه قيامه باعداد العبوات الناسفة وتجهيز الشهيد العمارنة بحزام ناسف وعبوة ناسفة شديدة الانفجار مجهزة بصاعق كهربائي. يشار الى ان العملية الاستشهادية التي نفذها العمارنة في محطة ركاب في الخضيرة منذ ثلاثة اسابيع اسفرت عن مقتل ستة اسرائيليين واصابة ٢٧ اخرين بجروح.

سعيد بدارنة خطط للعملية وجهز العبوات الناسفة

الفلسطينيون والاسرائيليون يسابقون الزمن لوضع " صيغة الاتفاق "

لقاء رباعي في القاهرة اليوم لدفع مفاوضات " الذاتي "

سيارات اميركية مخصصة للشرطة الفلسطينية في مطار القاهرة

يتوجه الى القاهرة اليوم وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز ووزير البيئة يوسي ساريد لعقد سلسلة اجتماعات مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات والرئيس المصري حسني مبارك ووزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر.

واعلنت مصادر اسرائيلية والفلسطينية ان الجانبين يعكفان حاليا على اعداد الصيغة النهائية للاتفاق الخاص بالحكم الذاتي في قطاع غزة واريحا، والذي توقعت المصادر الاسرائيلية ان يتم التوقيع عليه في نهاية الاسبوع الجاري او مطلع الاسبوع القادم في حين لا تزال مسألتا منطقة اريحا وصلاحية الشرطة الفلسطينية على جسر الملك حسين دون حل بانتظار قمة عرفات رابين المرتقبة في الاسبوع القادم.

وقرر الوفدان الاسرائيلي والفلسطيني مواصلة المفاوضات بينهما بدون انقطاع حتى نهاية الاسبوع الحالي.

واعلن الدكتور نبيل شعث رئيس الوفد الفلسطيني، انه تقرر مواصلة العمل يوميا الى ان يتم توقيع الاتفاق مبينا ان الوفدين بلغا المرحلة النهائية، الا انه رفض تحديد موعد توقيع الاتفاق.

وفي اطار الترتيبات النهائية، وصل الى القاهرة في ساعة متأخرة من مساء امس قادما من السعودية كريستوفر في المرحلة الثانية من جولته الجديدة لمنطقة الشرق الاوسط.

وحسب المصادر الدبلوماسية في القاهرة، سيعقد الوزير الاميركي اليوم اجتماعا مشتركا مع كل من الرئيس مبارك والرئيس عرفات وبيريز ويوسي ساريد.

وكان الحسيني قد قال امس في القاهرة «سيتم اطلاع كريستوفر على بعض النقاط التي لا تزال تعيق المفاوضات باعتباره ممثلا لاحد راعيي عملية السلام لكي يعمل على اقناع الاسرائيليين بتغيير موقفهم».

واكد الحسيني الذي وصل صباح امس الى القاهرة انه لن يشارك في هذه المفاوضات. وشدد على ضرورة ان تتمتع السلطة الفلسطينية المقبلة بكامل الصلاحيات محذرا من ان السلطة الفلسطينية المنقوصة ستحد من قدرة الفلسطينيين على توفير الامن الكامل في غزة واريحا.

ورأى الحسيني ان مسألة الولاية القانونية في الاراضي التي يشملها الحكم الذاتي تبقى العقبة الكبرى على الرغم من ان اسرائيل ومنظمة التحرير حققتا تقدما كبيرا في المفاوضات الخاصة بهذه النقطة.

واوضح الحسيني ان الجانبين اتفقا على ان عناصر الشرطة الاسرائيلية الذين سيجري نشرهم في الطرق الفرعية التي تربط بين المستوطنات اليهودية في قطاع غزة وبين اسرائيل سيكون لهم حق استجواب السياح والزائرين غير الاسرائيليين وغير الفلسطينيين الذين يتوجهون الى هذه المستوطنات. وفي حال وجهت الى هؤلاء تهمة ارتكاب اعمال يعاقب عليها القانون فانهم سيسلمون الى السلطات القضائية الفلسطينية.

لكنه اضاف، ان الجانبين لم يتوصلا بعد الى اي اتفاق حول الطرف المسؤول عن محاكمة الفلسطينيين الذين يشنون هجمات على المستوطنين.

من جهة اخرى، صرح مسؤول في منظمة التحرير طلب عدم الكشف عن اسمه امس ان اسرائيل اعطت «موافقتها المبدئية» للافراج عن ٣٤٠٠ معتقل فلسطيني يضافون الى خمسة الاف اخرين تم الاتفاق على اطلاق سراحهم.

وافاد هذا المسؤول، ان اسرائيل اشترطت للافراج عن المعتقلين الـ ٣٤٠٠ ان تصدر منظمة التحرير الفلسطينية عفوا شاملا عن الفلسطينيين الذين تعاونوا مع السلطات الاسرائيلية. حيث يعيش حوالي ثلاثة الاف من هؤلاء المتعاملين مع عائلاتهم في مخيمات تحت حماية الجيش الاسرائيلي، ولم يعرف اذا ما وافقت على اصدار هذا العفو.

واوضح المسؤول الفلسطيني ان اسرائيل لا تزال تدرس اوضاع بعض المعتقلين الـ ٣٤٠٠ اذ انها لا تريد الافراج عن فلسطينيين قاموا بعمليات عسكرية ادت الى قتل اسرائيليين.

واضاف المسؤول، ان الطرفين اتفقا في المقابل على الافراج عن الفلسطينيين الذين اعتقلوا بعد ١٣ ايلول الماضي، ولكن دون تحديد عدد المعتقلين بهذا القرار.

وكانت منظمة التحرير رفضت اقتراحا اسرائيليا يربط الافراج عن معتقلين ينتمون الى حركة حماس بقيام هؤلاء بتوقيع تعهد خطي بعدم شن عمليات ضد اسرائيليين.

وقال المسؤول، ان القيادة الفلسطينية كانت اقترحت في المقابل ان يقوم بمثل هذا التعهد كافة الاشخاص الذين تم اعتقالهم بعد ١٣ ايلول والذين سيفرج عنهم.

واوضح ان الجدول الزمني للافراج عن المعتقلين لا يزال «موضوع نقاش». واكد هذا المسؤول ان منظمة التحرير رفضت طلبا اسرائيليا بالحصول على حق فرض الفيتو على تعيين اعضاء مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني.

اسرائيل تامل بضغوط اميركية على سوريا

تعلق اسرائيل امالاً على قيام وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر بالضغط على سوريا لقبول عرض سلام سيحمله اليها بداية الاسبوع القادم.

ويقول مسؤولون اسرائيليون ان على اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ان ينهيا اولاً اتفاقهما لبدء الحكم الذاتي في قطاع غزة ومنطقة اريحا.

ومن المنتظر وصول كريستوفر الى اسرائيل مساء يوم الجمعة للتباحث مع اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي.

واوضح مسؤول في الخارجية الاسرائيلية «عندما تتوقع اسرائيل من كريستوفر ان يركز اهتمامه على سوريا وسيعمل وسيطاً بين الطرفين لعرض المقترحات على سوريا والعودة بالجواب ثانية الى اسرائيل».

واكد المسؤول الاسرائيلي ان اسرائيل لا تتحدث فقط عن الانسحاب، ولكن عن كل الموضوعات المتعلقة بالسلام بما فيها مطالب اسرائيل الامنية واتفاق مرحلي على عشر سنوات وعلاقات ثنائية حال تحقق السلام».

والاسرائيليون يعلقون امالاً كبيرة على المبادرة الاخيرة التي جاءت على لسان رابين بخصوص استعداد اسرائيل لازالة المستوطنات من هضبة الجولان مقابل السلام.

ويذكر ان هذه الاقتراحات لم تلق صدى ايجابياً في دمشق، واعتبرتها صحيفة تشرين مناورة وقالت ان رابين اتخذ خطوة الى الامام ولكن السلام يأتي بالافعال وليس بالاقوال.

قطر والبحرين تستضيفان وفوداً اسرائيلية

لندن – قدس برس – نفى وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية [illegible]

ومن المقرر ان تستضيف قطر والبحرين اعمال عدد من اللجان [illegible]

عواصم

رفض

طرابلس – اوردت وكالة الانباء الليبية امس الاول ان السعودية رفضت منح تأشيرات دخول لوفد من علماء الاسلام في ليبيا كانوا يريدون الاتصال بالمسؤولين والهيئات الاسلامية بشأن مسألة فريضة الحج لليبيين.

ونقلت الوكالة عن صحيفة «الدعوة الاسلامية» الليبية ان وفودا من علماء الاسلام في ليبيا قامت بزيارات الى العديد من الدول الاسلامية في اطار السعي المستمر من اجل تمكين الحجاج الليبيين من تأدية فريضة الحج دون اية عوائق املاها الغرب الصليبي.

واضافت ان جميع وفود العلماء ادت مهامها حيث وجدت كل التفهم والتأييد ما عدا الوفد المخصص لزيارة المملكة السعودية حيث لم يمنح تأشيرة دخول الى العربية السعودية.

مبعوث

تونس – اجتمع برزان ابراهيم التكريتي مستشار الرئيس العراقي صدام حسين الخاص في العاصمة التونسية مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي وحثه على دعم رفع الحظر المتعدد الاطراف المفروض على العراق.

وصرح الموفد العراقي انه نقل رسالة من الرئيس العراقي الى نظيره التونسي حول القضايا العربية والدولية. واوضح ان زيارته تندرج في اطار التنسيق العربي لوضع حد لمعاناة الشعب العراقي الذي يخضع لحظر دولي متعدد الاطراف منذ اجتياحه الكويت قبل ثلاث سنوات. وافاد التكريتي ان بلاده احترمت تعهداتها وفقا لقرارات مجلس الامن الدولي.

رد

انقرة – اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية فرحات اتامان امس في انقرة ان تركيا لا تعتزم انتهاك الحظر الذي فرضه الامم المتحدة على العراق.

وادلى اتامان بهذا التصريح ردا على معلومات نشرتها احدى الصحف التركية مفادها ان واشنطن سلمت انقرة مذكرة احتجاج اثر الزيارة التي قام بها المسؤول الثاني في الخارجية التركية اوزديم سانبيرك الى بغداد في منتصف نيسان الجاري. وذكرت الصحيفة ان واشنطن حذرت تركيا من احتمال انتهاك الحظر وهددتها بقطع المساعدة الاقتصادية التي تقدمها لها وهي بحاجة اليها.

وكان سانبيرك اعلن لدى عودته الى انقرة في ١٨ نيسان الجاري بان انقرة وبغداد اتفقتا على تفريغ الانبوب المزدوج لنقل النفط التركي العراقي خلال الاشهر المقبلة لتنظيفه.

وقال اتامان: ان تركيا لا تعتزم انتهاك الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة. وهي تسعى الى المحافظة على انبوب نقل النفط عبر عملية فنية بالتعاون مع كل الاطراف المعنية في ظل الظروف الحالية. واضاف: لا وجود للتهديدات والابتزاز في علاقات الصداقة التي تربط بين حليفين مثل تركيا والولايات المتحدة.

حريق

الخرطوم – قال مسؤولون في وزارة النقل السودانية ان باخرة شحن سودانية تعرضت لحادث اصطدام عند السواحل المصرية في البحر الاحمر، مما ادى الى نشوب حريق فيها، وايقاع خسائر مالية بها.

وافاد بيان اصدرته الوزارة الى ان الباخرة «مروي» كانت تقوم بنقل صادرات سودانية الى دول اوروبية عندما اصطدمت بجسم عائم على بعد ٥٥ كيلومترا جنوب رأس غارب في البحر الاحمر، ونتج عن ذلك اندلاع حريق في السفينة، حيث تمكنت فرق اطفاء مصرية من اخماده بعد ساعات.

واوضح مصدر مسؤول ان حمولة الباخرة كانت تتكون من زيوت نباتية وصمغ عربي.

عواصم

استخدمت فيها الاسلحة الثقيلة .. والضحايا بالعشرات

اليمن: معارك دامية في عمران

اعلنت مصادر يمنية شمالية وجنوبية ان مواجهات مسلحة جرت امس في مدينة عمران شمالي صنعاء، اوقعت عشرات القتلى وذلك في الوقت الذي يحتفل فيه اليمن بالذكرى الاولى لاجراء اول انتخابات عامة ديمقراطية بعد توحيد البلاد. وافادت صنعاء ان عشرات الجنود والمدنيين قتلوا في الهجوم الذي قالت ان عناصر من الحزب الاشتراكي اليمني والجيش الجنوبي شنته على معسكر شمالي ومصنع اسمنت.

في المقابل اتهم الحزب الاشتراكي في عدن الشماليين بانهم بادروا بالهجوم على الوحدات الجنوبية مما ادى الى اشتباك بالاسلحة الثقيلة بين الطرفين.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع في صنعاء ان الهجوم وقع صباح امس وقامت به عناصر من الحزب الاشتراكي على متن عشر سيارات مجهزة بالرشاشات ويدعم من اللواء الثالث المدرع الجنوبي المتمركز في عمران واضاف المتحدث الشمالي ان الهجوم تسبب بخسائر كبيرة في الارواح والممتلكات و"سقط نتيجة هذا العمل العشرات من الشهداء، والضحايا الابرياء لم يتم حصرهم حتى الان".

واوضح المتحدث "ان المهاجمين كانوا بقيادة ضابط سابق في الجيش الجنوبي يدعى يحيى داحش عليان عضو في الحزب الاشتراكي وضابط سابق تم طرده من القوات المسلحة لقيامه باعمال تخريبية تضر بامن الوطن واستقراره" حسب الناطق الشمالي الذي تابع ان الهجوم تزامن مع زيارة اللجنة العسكرية المكلفة منع الاحتكاك بين الشماليين والجنوبيين لمعسكر عمران بمرافقة الملحقين العسكريين الاميركي والفرنسي.

وتقول مصادر في الحزب الاشتراكي في عدن ان المواجهات التي وقعت في عمران جاءت بعد قيام الرئيس علي عبدالله صالح بالقاء "خطاب عنيف" اتهم فيه الجنوبيين بالعمل على التقسيم.

اتفاق اميركي خليجي على اطالة امد حصار العراق



كريستوفر خلال لقائه مع وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي

الرياض – الوكالات – قال مصدر خليجي ان وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر ووزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي اتفقوا على محادثات جرت بينهم في الرياض امس على ضرورة ابقاء الحصار الاقتصادي المفروض على العراق منذ حوالي ٤ سنوات.

واضاف ان كريستوفر طرح خلال المحادثات مسألة الغاء المقاطعة الاقتصادية العربية لاسرائيل.

ووصف كريستوفر المحادثات بانها «ممتازة» وقال انها تناولت بشكل خاص الوضع في الخليج وفي كل من العراق وايران وتطورات عملية السلام في الشرق الاوسط.

والتقى كريستوفر في وقت لاحق العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز قبل ان يغادر الرياض الى القاهرة.

رسالة للاسد من يلتسين

اتفاق عسكري سوري روسي

دمشق – الوكالات – استماع – وقعت سوريا وروسيا اتفاقا للتعاون العسكري بينهما امس.

وجرى التوقيع على الاتفاق خلال محادثات اجراها النائب الاول لرئيس الوزراء الروسي اوليغ سوسكوفتس مع وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس الذي اشاد بالاتفاق.

وكان المسؤول الروسي قد اجتمع في وقت سابق مع الرئيس السوري حافظ الاسد وسلمه رسالة من الرئيس بوريس يلتسين تتناول التعاون الثنائي بين البلدين وعملية السلام في الشرق الاوسط.

وكان سوسكوفتس قد صرح لدى وصوله الى دمشق على رأس وفد بان زيارته تأتي بعد قرار الرئيس يلتسين تطوير العلاقات مع سوريا.

واعلنت مصادر دبلوماسية ان الوفد الذي يتألف من نحو ٢٠ خبيرا سياسيا وعسكريا واقتصاديا اجرى محادثات مع المسؤولين السوريين تناولت سبل تعزيز العلاقات السورية الروسية ومسألة الديون السورية.

يذكر ان الديون المتوجبة على سوريا للاتحاد السوفياتي السابق تبلغ حوالي عشرة مليارات دولار وهي ناجمة بشكل خاص عن شراء الاسلحة.

وصرح مصدر دبلوماسي بأن هناك عزما سوريا روسيا على حل هذه المسألة المهمة في اسرع وقت ممكن.

ويشار الى ان الاتحاد السوفياتي سابقا كان من ابرز مزودي سوريا بالاسلحة ومن اهم حلفائها في الشرق الاوسط.

وشدد مصدر مقرب من الوفد الروسي على انه من الممكن اتخاذ قرار بشأن بيع الاسلحة الى سوريا لان مستوى الوفد يسمح بذلك.

تعهدت بالثأر لمقتل همام

"الجماعة" تهدد باغتيال مبارك

القاهرة – ا.ف.ب – تعهد تنظيم «الجماعة الاسلامية» المحظور امس في بيان تلقته وكالة فرانس برس بالثأر لطلعت ياسين همام الذي قدمته على انه قائد عسكري في الجماعة.

واكدت الجماعة ان دماء طلعت ياسين الزكية قد ضاعفت من عزمنا وزادت من اصرارنا على وجوب قتال نظام الرئيس المصري حسني مبارك.

وتوجه البيان الى الرئيس المصري مهددا: لن يكفينا رأسك ثأرا في طلعت ياسين ولن يكفينا فيه مئات من زبانية الداخلية. واضاف: ان دماء طلعت ياسين الزكية ستتفجر بحورا من الدماء.

وقالت ان همام الذي يبحث عنه مفاتيش الداخلية في كل مكان منذ اكثر من عامين، كان يجلس في مركز قيادته للاحداث والعمليات على بعد امتار من مبنى المخابرات العامة المصرية وسط القاهرة في حدائق القبة يكيل للنظام المصري الضربات والضربات.

وكانت الاجهزة الامنية المصرية اعلنت ان همام (٣٢ عاما) قتل مع ستة من عناصر الجماعة الاسلامية خلال اشتباك مع الشرطة، في حين افاد شهود عيان انه قتل امام زوجته وولديه.

وكانت السلطات اوضحت ان همام كان يرسل بيانات الجماعة الاسلامية الى وكالات الانباء الاجنبية.

واعتبر مقتل همام ضربة قاسية لتنظيم الجماعة الاسلامية التي تنسب اليها غالبية الهجمات المتطرفة التي تنفذ في القاهرة وصعيد مصر.

من ناحية ثانية قتل شرطي مصري واصيب ٤ اخرون بجروح برصاص مسلحين يشتبه بأنهم من الاسلاميين المتشددين في محافظة اسيوط بصعيد مصر امس.

وقال مصدر امني ان ضابطا في اللباس المدني كان يمر مع خمس من عناصر الشرطة على متن سيارة بالقرب من بداري عندما تعرضت السيارة الى اطلاق نار من الحقول المحاذية للطريق. فقتل احمد عطية حسن احد اعضاء اجهزة الاستخبارات في الشرطة على الفور فيما اصيب ثلاثة من عناصر الشرطة بجروح، واصيب ايضا الشرطي محمد حسن درويش بجروح في وسط منطقة بداري برصاص مجهول يعتقد بانه ينتمي الى الجماعة الاسلامية.

ضمانات عراقية لتطبيق آلية " مراقبة التسلح "

المنامة – ا.ف.ب – غادر رولف ايكيوس رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة والمكلفة نزع اسلحة العراق المنامة امس متوجها الى نيويورك حيث سيرفع تقريرا الى مجلس الامن الدولي حول نتائج مهمته في العراق.

وكان ايكيوس وصل الثلاثاء الى المنامة، القاعدة الخلفية لعمليات الامم المتحدة في العراق، في ختام مهمة استغرقت ثلاثة ايام في بغداد حيث اجرى محادثات مع اعضاء الحكومة العراقية. ومن بينهم نائب رئيس الوزراء طارق عزيز. تناولت وضع آلية مراقبة على المدى الطويل للمنشآت العسكرية في العراق.

وذكرت مصادر الامم المتحدة ان ايكيوس حصل على ضمانات بشأن تعاون بغداد في تطبيق الية المراقبة لكنه لم يتمكن من تحديد جدول زمني للعراقيين من اجل اتمام هذه العملية.

ومن المقرر ان يرفع ايكيوس اليوم الخميس تقريرا حول مهمته الى مجلس الامن الدولي، الهيئة الوحيدة المخولة اتخاذ قرار بشأن احتمال رفع العقوبات الدولية المفروضة على العراق، على حد قوله يوم السبت.

اسماء واحداث

الجزائر: سيفي يعلن اولويات برنامجه الاقتصادي

الجزائر ا ف ب – اعلن رئيس الوزراء الجزائري الجديد مقداد سيفي امس ان مكافحة البطالة وتنشيط قطاع الاسكان والزراعة والمحروقات والمؤسسات الصغيرة والوسطى ستشكل «اولويات» برنامجه الاقتصادي الذي سيعرضه «قريباجدا».

وكان سيفي حل رئيساً للحكومة الجزائرية مكان رضا مالك في ١٢ نيسان الجاري.

وقال سيفي في مداخلة خلال ندوة خصصت لمستقبل الاقتصاد الجزائري بعد توقيع اتفاق مؤخراً مع صندوق النقد الدولي ان حكومته ستعمل على «اعادة التوازن الى ميزان المدفوعات وتحقيق استقرار العملة الوطنية وتخفيف العبء الذي ستخلفه عملية تنشيط الاقتصاد على السكان».

وكانت الجزائر قامت في العاشر من الشهر الجاري بتخفيض قيمة الدينار الجزائري بنسبة ٤٠.١٧ في المئة في اطار الاتفاق مع صندوق النقد الدولي. وطلبت بعد هذا الاجراء من نادي باريس رسمياً ان يعيد جدولة دينها الخارجي الذي يقدر بـ ٢٦ مليار دولار.

اطلاق سفير السودان في مقديشو

نيروبي – ا ف ب – اعلن مصدر دبلوماسي انه تم امس الافراج عن سفير السودان في مقديشو عبد الباقي محمد حسن، المخطوف منذ اسبوع من قبل عناصر مسلحة، من دون شروط وبفضل تدخل قادة الفصائل الصومالية.

وكان اربعة مسلحين يدعون انهم من عشيرة هوايلي اختطفوا السفير وطالبوا بفدية قيمتها ١٠٠ الف دولار.

وزار مسؤولون سودانيون مقديشو لمحاولة اجراء مفاوضات من اجل الافراج عن السفير لكن المعارك منعتهم من التحرك بحرية لمقابلة الخاطفين.

وافاد مصدر دبلوماسي ان المسؤولين السودانيين طلبوا لهذه المناسبة من القادة السياسيين الصوماليين التدخل للافراج عن السفير.

واضاف المصدر ان السفير بدا في صحة جيدة لدى الافراج عنه حتى انه اعلن ان وزنه زاد خلال اسبوع من الاعتقال.

وكان عدد من الاجانب، من بينهم ضابط في الامم المتحدة واحد افراد الصليب الاحمر، خطفوا خلال الشهرين الاخيرين، وتم الافراج عنهم في وقت لاحق.

سفير اميركي جديد في السعودية

الرياض اعلن وزير الخارجية السعودي [illegible]



"اخر خبر" تجري اطـــول حـــوار مع "الحكيم"

حـبـش: لم يبق من "المنظمـة" سـوى هيـاكل جـوفـاء !!

– حاوره : كمال العزة

مع جورج حبش، امتد حوار "آخر خبر". اكثر بكثير من الوقت المحدد، فعدا عن ان في دماغ هذا الرجل، الكثير مما يمكن ان يقال، فانك لتتعجب كيف تتناسل الافكار بتناغم وترابط مثيرين للدهشة من بين شفتيه.

"جورج حبش" قيادي فلسطيني لا يمكن بحال من الاحوال تجاهله، فهو يمثل مرحلة كاملة من التحدي والنضال، والفكر الذي يدافع عنه حد الموت.

في هذه الحلقة يطرح "الحكيم" رؤاه حول مستقبل الاشتراكية في العالم، وتحليله لاتفاقات اوسلو وما تمخض عنها، واسباب قبول القيادة الفلسطينية بها ومستقبل الصراع العربي الاسرائيلي.

محاكمة العصر

* كيف يرى الحكيم ملامح هذا العصر؟ واي اسم يستحق؟!

– السؤال كما هو واضح يتحدث عن العصر، ومفهوم العصر مفهوم ذو بعد تاريخي واجتماعي شامل، وبالتالي فالسؤال لا يقتصر على الحقبة السياسية الراهنة. بمعنى، حقبة انهيار الاتحاد السوفيتي والمنظومة الاشتراكية، وانتصار الامبريالية، فبقدر ما ان هذه الاحداث تعطي للعصر بعضا من ملامحه، الا ان الامر ليس مقصورا عليها. فقد سبقتها احداث جسام وتغيرات عميقة، وسيتلوها ايضا تغيرات واحداث عميقة، وعليه فانه ليس بالامكان محاكمة العصر بمنظور الراهن فقط، بل من خلال منظور يستند الى الماضي، ليمتد الى المستقبل، وعليه علينا ان نميز ارتباطا بهذا التنويه ما بين مفهوم العصر بالمعنى العام، ومفهومه بالمعنى المباشر والمحدود.

فاذا كان المقصود بملامح «العصر» معناه العام، اي كما هو الامر لدى الحديث عن العصر القديم او الوسيط او العصر الحديث.. يمكنني القول ان ملامح العصر لا زالت التوجه نحو الاشتراكية ونحو المجتمع الاشتراكي. اما اذا كان المقصود «بالعصر» المرحلة الراهنة اي العقد الذي نعيشه.. فانني اعتقد ان ملامح «العصر» يمكن توصيفها بأنها مرحلة «التحولات». التحولات البنيوية العميقة في واقع المجتمعات البشرية.

وكي تتوضح الاجابة اكثر دعونا نفصل بعض الشيء: ان جذر الاشتراكية كفكرة، وكقيمة اجتماعية انسانية لم يبدأ مع ماركس وانجلز، بل ان كلا منهما اكد على ان الاشتراكية الحديثة من حيث مضمونها ما هي الا نتاج ملاحظة التناقضات الطبقية في المجتمع العصري، والاشتراكية كنظرية تمثل استمرارا للمبادئ، التي صاغها المنورون الفرنسيون الكبار (سان سيمون، وفورييه). وهي – اي الاشتراكية العصرية – ما كان لها، وككل نظرية جديدة الا ان تنطلق قبل كل شيء من (مجمل المادة الفكرية السياسية المكرسة سابقا)، حتى ان اول من استعمل مصطلح الاشتراكية لم يكن ماركس نفسه، بل مفكر فرنسي آخر ويدعى بيير ليرو وكان يقصد به انذاك النزعة المعاكسة للفردية.

الآن فالتوجه نحو الاشتراكية بمعناها الانساني الواسع، اي نحو لمجتمع العادل والفاضل، الخالي من استغلال الانسان لاخيه الانسان، ما زال يشكل سمة العصر.. لان استمرار الظلم والاستغلال لا يمكن الاقرار به كسمة ملازمة للحضارة الانسانية

اما اذا تحدثنا عن سمة «العصر» بمعناها المباشر والمحدود – اي المرحلة الراهنة – فيمكن القول بأن المجتمعات البشرية تعيش مرحلة من «التحولات» البنيوية العميقة التي من شانها ان تعيد تشكيل العديد من الوقائع على الارض. فالمجتمعات الراسمالية ورغم مسيرتها التطورية الصاعدة وعدم دخولها مرحلة «التعفن» كما كان يعتقد.. وعلى الرغم من قدرتها على تجديد نفسها عبر الثورة العلمية التكنيكية الا انها رغم كل ذلك ما زالت تعيش تناقضات بنيوية جدية لا يمكن الا ان يكون لها تأثير على واقعها المادي (فهناك التناقض بين الاحتكارات الكبرى وتلك التي لم تخضع لها بعد / وبين الاحتكارات الكبرى والراسمالية التي لا زالت تعتمد على مرحلة المزاحمة الحرة / التناقض بين نشاطات الراسمال المالي والتجارة الحرة / ثم بين المراكز الاحتكارية الكبرى على نطاق عالمي / والتناقض الناجم عن سوء الافادة من نتاج الثورة العلمية التكنيكية).

اما مجتمعات ما يسمى «بالعالم الثالث» او «الدول النامية» فانها هي الاخرى تعيش مرحلة تحولات. ذلك ان الدول الراسمالية الكبرى ومن خلال هيمنتها وسيطرتها وغزوها الاقتصادي والثقافي لهذه البلدان فانها تحمل مع هذا الغزو تناقضاتها وامراضها التي تفعل فعلها في البلدان التابعة والخاضعة لهيمنتها، الامر الذي يتولد عنه جملة من التفاعلات والتناقضات العميقة والمؤثرة، (صراع المركز والاطراف). الامر الذي يلقي على عاتق هذه البلدان اعباء ومخاطر جدية تمس جوهر مستقبلها ومستقبل شعوبها (خطر نهب الثروات / خطر البيئة / خطر انعدام آليات تنموية حقيقية وخطر فقدان الحرية والاستقلال). اما على صعيد البلدان التي كانت تحمل اسم «البلدان الاشتراكية» فهي ايضا تعيش مرحلة تحولات اقتصادية – اجتماعية وسياسية، بما حدث ويحدث في الاتحاد السوفيتي، وبولندا، ورومانيا وبلغاريا، يوضح المقصود بالتحولات اي بقدر ما ان الشكل السابق لم يكن كما يجب فكذلك الشكل الراهن على الاطلاق ليس كما يجب ولابد من شكل جديد ان يشق طريقه.

نمر من ورق

* من لنين الى غورباتشوف قامت دول اشتراكية كبيرة ثم انهارت وتحولت الى دول ودويلات واقاليم، تعود للاحتماء وبالقوميات وحتى الطوائف. ايصح ما قاله ماوتسي تونغ عن الراسمالية (انها نمر من ورق) على الاشتراكية، وهل يمس ذلك مجموع المعارف التي حملتها النظرية الاشتراكية؟

– لست بصدد القول بأن «ماو» كان محقا او لم يكن محقا حين اطلق هذه العبارة، لكن ما يمكن ايراده بهذا الصدد، ان العبارة تنطوي على مضمون – سياسي – تعبوي – ، اكثر منه مضمونا وتحليلا اجتماعيا. بمعنى ان الراسمالية هي نظام مجتمعي اقتصادي – اجتماعي متكامل. فهي بهذا المعنى لا يمكن ان تكون نمرا من ورق حتى لو كان له اسنان نووية كما علق السوفييت انذاك على تلك العبارة.

وما ينطبق على الراسمالية كتوصيف لواقع اقتصادي – اجتماعي متكامل. ينطبق ايضا على الاشتراكية،

*** العالم ما زال متجها صوب الاشتراكية**

بمعنى ما الذي نقصده عندما نقول بالاشتراكية والمجتمع الاشتراكي؟؟

اولا: الاشتراكية هي ذلك المجتمع الذي: (تكون حرية التطور والتقدم لكل فرد فيه شرطا لحرية التطور والتقدم لجميع اعضاء المجتمع).

ثانيا: ان الاشتراكية تبنى على اساس التكنيك القائم على اساس اخر كلمة في العلم الحديث.

ثالثا. ان الاشتراكية هي نظام التعاون المتمدن، النظام المعادي للنهب والحرب والاستعمار وتمزيق الامم على اساس المصالح الطبقية الضيقة.

رابعا: انها في النهاية، تلك المجتمع الذي يعمل على اساس الاجر المتساوي لقاء العمل المتساوي.

ضمن هذه الرؤية وهذه الاسس استطيع القول ان ما حصل في تجربة الاشتراكية المحققة لم يوصلني الى القناعة بأن ما تم قد مس مجموع المعارف التي حملتها النظرية الاشتراكية كما ورد في السؤال. لانني ما زلت اثق بأن بناء الاشتراكية وفق الاسس التي اشير اليها ومن خلال الافادة من الاخطاء او الخطايا التي حدثت في التجربة التي انهارت يمكن الذهاب نحو خيار الاشتراكية، بصفته خيارا اكثر انسانية من الراسمالية.

ان خيار الاشتراكية ليس بالخيار اللاارادوي، بل هو خيار موضوعي ينسجم مع حركة الحياة والتاريخ، فطالما ان الراسمالية لا توفر العدل والمساواة، والحرية الحقيقية، وتقوم على الاستغلال، فان الحاجة لخيار اكثر تطورا يعتبر حاجة موضوعية.. اما ان يتم الخلط بين محاولة بناء فاشلة لخيار مجتمعي معين وبين فكرة بنائه، والقول بأن الخيار بحد ذاته خاطئ، فهذا امر بحاجة الى تدقيق.. فحتى مبادئ الثورة الفرنسية (العدل، والمساواة، والاخاء) لم تطبق مباشرة ودفعة واحدة، بل سارت عبر دروب متعرجة الى ان تمكنت من شق طريقها كمبادئ عامة. لذا يتوجب، ومن زاوية علمية صرف القول بأنه من الخطأ اعطاء حكم نهائي بصدد انهيار تجربة الاشتراكية المحققة دون القيام بدراسة تاريخية لعملية قيام وتفكك تلك التجربة ومعرفة الاسباب الموضوعية والذاتية التي تفاعلت في اطار هذه التجربة.. ثم العودة مجددا لتلمس الاتجاه العام لحركة التاريخ ومتطلبات الحياة البشرية والتي لا يمكن الا ان تكون سائرة نحو خيار العدالة الاجتماعية، وانتفاء الاستغلال، وتحقيق حرية الفرد والانسان باعتباره هو الغاية، اي انها سائرة نحو الاشتراكية مجددا، فالاشتراكية كما افهمها هي علم، ومنهج وقوانين، وممارسة واستنتاجات قائمة على اساس تفاعل كل هذه المكونات.

"القرار الفلسطيني المستقل" يكرس القطرية !!

فعلى صعيد العلم والمنهج والقوانين لم اجد حتى اللحظة قراءة علمية نقدية صارمة تنفي صحة هذا العلم وصحة منهجه وصحة قوانينه الناظمة.

اما على صعيد التطبيق (الممارسة، والاستنتاجات التي بنيت على اساس تلك القوانين، فقد جاءت الحياة لتبرهن بأن قسما منها قد ثبت فشله وخطأه، مما يستدعي ويفرض اعادة النظر فيها).

ان هذا المنظور النقدي هو احد مرتكزات الماركسية كنظرية نقدية مرنة ومرتبطة بصيرورة الواقع. وحتى ان القوانين والمفاهيم كان من المفروض ان يجري تعميقها وتطويرها استنادا للممارسة، اذ ان الممارسة الخاطئة لمفهوم ما او لقانون ما يقود الى هز هذا القانون ولكن لا يلغيه او ينفيه.

الوحدة ضرورة

* ننتقل الى الهم العربي. (سايكس بيكو) في نهاية الحرب العالمية الاولى الغت الحلم العربي بقيام دولة عربية موحدة، وحولت هذا الوطن الى دويلات قطرية، وهي اليوم تقف بجيوشها دفاعا عن قطريتها وربما اسهم النفط في ذلك، هل يعتقد الحكيم ان حلم الدولة او الاتحاد العربي او حتى القومية العربية قد تلاشت؟

– ان السؤال المطروح على درجة كبيرة من الاهمية والحساسية، وتنبع اهميته من كونه يمس قضية هامة راهنة ومتوسطة المدى في ذات الوقت. راهنة من زاوية ان العمل من اجلها لم يعد يحتمل الانتظار، ومتوسطة المدى لاني ادرك في ذات الوقت ان تحقيق هذا الهدف لن يتم بعصا سحرية، بل يحتاج الى جهود مضنية في سبيل تحقيقه بسبب وجود معوقات لا يمكن الاستهانة بها، وتقف في وجه تحقيق الوحدة المنشودة ونظرا لهذه الاهمية اجد من الانسب تقديم اجابتي على شكل نقاط محددة:

اولا: ان الوحدة العربية ليست مجرد رغبة او امنية نبيلة تجيش في قلب كل مواطن عربي فحسب، بل انها تعكس ضرورة موضوعية قائمة في الواقع، وان ما يحول دونها هو عدم نضج العامل الذاتي دون اغفال ثقل ووزن العوامل الموضوعية وخاصة عداء الامبريالية لاي توجه وحدوي جدي.

ثانيا: منبع الضرورة الموضوعية التي اتحدث عنها يكمن في امرين:

(أ) توفر العوامل الموضوعية والاسس التي تقوم على وحدة الامم، واعني بذلك وحدة (اللغة، والارض، والتاريخ، والحضارة والتشكل النفسي) اما وحدة الاقتصاد فهو يقف في منتصف الطريق، وهذه مسألة بحاجة الى معالجة منفصلة.

(ب) وجود حاجة للوحدة لانجاز مستلزمات التنمية والتطور الاجتماعي فعلى ضوء المعرفة بالواقع الراهن القائم دوليا، من العبث المراهنة على تنمية حقيقية لكل قطر عربي بصورة منفردة.

ثالثا: ان المتضرر من انجاز الوحدة الحقيقية هي الطبقات والشرائح الحاكمة في الاقطار العربية المختلفة، المدعومة من قبل الدول الراسمالية

الامر الذي يترتب عليه الابقاء على الواقع المجزأ حيث ترى تلك القوى انه من خلال استمرار التجزئة يمكن لمصالحها – كطبقة او كشريحة او كافراد) ان تبقى مؤمنة.

ان الطبقات والشرائح الحاكمة في الوطن العربي ورغم استخدامنا لمفهوم البرجوازية لوصفها الا انها للاسف لا تمثل البرجوازية الصناعية التي تحرص على قيام سوق واحد واسع تصهر من خلاله مصالح الامة بكافة فئاتها وشرائحها.. بل انها تمثل البرجوازية الطفيلية، والبيروقراطية داخل جهاز الدولة، مما يجعلها تقبل بدور «الوسيط» بين الرأسمال الخارجي «الدولي وبين السوق الوطني.. وبالتالي فطالما ان السوق العربي مجزأ، فان قدرة تلك البرجوازية الطفيلية على جني الارباح سيكون اكبر واسهل، وبالمحصلة فان مصلحتها تكمن في تكريس «القطرية» والدفاع عنها حتى لو كان ذلك على حساب المصالح العليا والاستراتيجية للامة العربية وما حدث لدينا في فلسطين مؤخراً، والذي تمثل باتفاق اوسلو او غزة – اريحا ، انما يمثل مسيرة جديدة في ذات النهج.

رابعاً : من خلال اطلاعي على واقعنا العربي بصورة شمولية فإنني ارى ان الاتجاه العام للحركة الاجتماعية – السياسية المقبلة يكمن في تعميق التوجه الوحدوي ، خلافاً لما حدث في العقود الاخيرة ... وهذا يمكن تلمسه من خلال العناوين التالية :

(أ) بدأ تمدد المشروع الصهيوني خارج حدود التقليدية التي رسمت بعد نكبة عام ١٩٤٨، هذه المرة ليس عبر الحروب بل عبر بوابة الاقتصاد والتطبيع.

(ب) بدأ ادراك وتحسس استيقاظ الجماهير العربية على حقيقة الواقع المؤلم الذي وصلنا اليه كعرب وعلى ضرورة تجاوز هذا الواقع.

(ج) مجمل التفاعلات التي تجري في النطاق الدولي ، فالحديث عن النظام العالمي الجديد لا ينطوي على امكانات تكريس ذلك النظام فقط ، بل على امكانات البدائل التي تنضج شيئاً فشيئاً ، ولعل حالة طرح المشروع الشرق اوسطي تمثل احدى تجليات هذه التفاعلات .

خامساً : ان التوجه الجديد نحو الوحدة العربية يفرض علينا الوقوف امام كافة التجارب الوحدوية السابقة ودراستها بعمق سواء اتخذت هذه التجارب شكل اعلان الوحدة، او التضامن ، او التنسيق... الخ ، وعلى ضوء ذلك يتم استخلاص الدروس والعبر والنواقص ، وكما اعتقد فإن الحركة الوحدوية الجديدة لا بد ان تأخذ بعين الاعتبار امرين هامين هما: (أ) ان ما سيحصل قد يكون تكرار التجارب الماضي في احسن الاحوال.

(ب) الديمقراطية واعطاء مضمون اجتماعي للوحدة والعمل من اجلها وبدون توفر هذا العمق والبعد لاي مشروع وحدوي فإن الوحدة كهدف للجماهير تفقد مرتكزاً رئيسياً من مرتكزاتها

... اعطاء حيز لما يمكن تسميته (بالسير نحو الوحدة عبر مراحل انتقالية) فالوحدة الشاملة تبقى الهدف الاسمى ، ولكن في ضوء الواقع القائم فإن القفز عنه دفعه واحدة لا يعطي النتائج المرجوة . ان صيغاً انتقالية (كونفدرالية ، وفيدرالية وغير ذلك من الصيغ الانتقالية) ثنائية وثلاثية واكثر ... من شأنها ان تعيد الطريق الصعب نحو الوحدة.

نفط بلا ثورة

* ابتدأت الثورة الفلسطينية بالنفط وانتهت محاصرة بالنفط .. الى اي مدى يصح هذا القول؟

– في البداية اسجل عدم اتفاقي مع ما جاء في سؤالك، لاعتقادي ان السؤال بصيغته المطروحة انطوى على مغالطة تاريخية اذا ما سلمنا بها، فهذا يعني ان الثورة الفلسطينية المعاصرة التي فجرها شعبنا الفلسطيني في وجه العدو الصهيوني الغاصب ، كانت من صنيعة الرجعيات العربية والخليجية منها حصراً ، وهذا القول بقدر ما هو مجاف للحقيقة التاريخية وبعيداً كل البعد عنها، فإنه يلحق الجور والغبن بمشاعر الشعب الفلسطيني وارادته الحرة ويمس من نضالاته وتضحياته الجسام التي قدمها منذ ان وطئت قدم الغزاة الصهاينة ارض فلسطين ، ناهيك عن انه يحاول التعتيم على حقيقة تاريخية اخرى وتتمثل في ان الثورة الفلسطينية المعاصرة جاءت في احدى تعبيراتها الاساسية رداً مباشراً على حالة العجز العربي الرسمي والهزيمة المرة والقاسية التي لقيتها الجيوش العربية الرسمية في فلسطين.

بعد هذا التوضيح وحتى تأخذ المسألة وضعها الصحيح في سياق تطورها التاريخي، نعم فالرجعية النفطية دخلت على خط الثورة الفلسطينية و م.ت.ف وقامت بضخ المساعدات المالية للجناح البرجوازي في منظمة التحرير ، مستندة الى رؤيا سياسية طبقية، اخذت مسارين متلازمين تمثلا في ضرب مشروع عبد الناصر والاحتواء السياسي.

فالرجعية النفطية التي كانت تقف على الضد من مشروع عبد الناصر القومي ، دعمت المشروع السياسي للقيادة البيروقراطية في م.ت.ف انطلاقاً من قناعتها ان المشروع السياسي الذي تطرحه هذه القيادة يخدم سياساتها المناهضة لعبد الناصر، خصوصاً وان القيادة البيروقراطية المتنفذة في م.ت.ف تبنت سياسات ومواقف كانت تدفع بالوضع الفلسطيني بعيداً عن عمقه العربي القومي، متجهة به نحو القطرية الفلسطينية ، تحت شعارات عديدة من ابرزها شعار القرار الفلسطيني المستقل ، علماً بأن هذه القيادة في مسلكها ومواقفها لم تكن في يوم من الايام مستقلة في رسم سياساتها ولم تكن بمنأى عن تأثير الرجعيات النفطية المباشرة وغير المباشرة .

اما على صعيد الاحتواء السياسي فقد عملت الرجعية النفطية وعبر ضخها المستمر للاموال المادية للقيادة

*** الرجعية النفطية دخلت على خط المنظمة**

المتنفذة في م.ت.ف الى تعزيز نفوذ وهيمنة الشريحة البيروقراطية الكمبرادورية داخل م.ت.ف ، بحيث اصبحت هذه الشريحة ومع مرور الزمن وبحكم واقعها الطبقي ومصالحها الطبقية الضيقة تسعى الى التماهي والاندفاع مع الرجعيات العربية المستسلمة واعتقد ان سياسة الاحتواء هذه اتت بثمارها ، حيث لعبت هذه الشريحة دوراً تخريبياً داخل م.ت.ف افضى الى تجويف المؤسسة من داخلها وشل فعلها وتحويلها الى مجرد هياكل ومؤسسات تقوم على خدمة افراد ومحسوبيات بعيداً عن السياسة الوطنية العامة المستوفاة منها ، مع ادراكنا ان هذه المسألة سارت وفق صيرورة تاريخية طويلة كانت فيها القيادة البيروقراطية المتنفذة تقف على ارضية وطنية والموقف الذي اتخذته الرجعية النفطية بعد حرب الخليج الثانية من م.ت.ف والقيادة البيروقراطية ومحاصرتها مادياً و سياسياً ، كانت بمثابة عقوبة مباشرة وتسديد حساب لموقفها « المشاغب» من حرب الخليج ، ولكن نظراً لواقع هذه القيادة المادي والطبقي فقد تعاملت مع هذا الحصار بعقلية مهزومة مفضلة الانخراط في المستنقع الاميركي – الاسرائيلي الذي اوصلها الى اتفاق اوسلو المذل ، على الدعوات الوطنية المخلصة لترتيب البيت الفلسطيني وتصعيد الانتفاضة والتمسك بقرارات الشرعية الدولية .

مسألة اخيرة اشعر انها تحتاج الى توضيح واجلاء ، فالقيادة البيروقراطية في م.ت.ف والتي استسلمت وانهارت امام الاملاءات الاسرائيلية الاميركية واعطت كل شيء للكيان الصهيوني دون ان تحقق شيئا من البرنامج الوطني لا بل وعملت على ضربه من جذوره ، لا يعني بأي حال من الاحوال انتهاء م.ت.ف او المشروع الوطني.

فالقيادة التي تربعت على هرم القيادة في م.ت.ف هي التي سقطت واستسلمت، ولكن م.ت.ف كهوية وكيان سياسي وبرنامج وطني وميثاق ما زالت قائمة وباقية وفصائل اساسية كانت جزءاً من م.ت.ف قائمة ومستمرة في حمل راية البرنامج الوطني وقفت الآن في مواجهة خط الانهزام والخيانة الذي مثلته القيادة المنهارة في م.ت.ف وتعمل على نزع الشرعية عن هذه القيادة واعادة بناء م.ت.ف على اسس ديمقراطية جديدة واستناداً الى الميثاق والبرنامج الوطني.

الانتفاضة ودولة

* عام ١٩٨٨ ، اعلن عن قيام الدولة الفلسطينية الذي ابكى الحكيم .. اهي نشوة الحلم ، ام بعد المسافة بينه وبين الحقيقة ؟!

– اولاً : لم ابك ساعة اعلان قيام الدولة الفلسطينية في العام ١٩٨٨ ، وكل ما نشرته وتناقلته الصحافة في حينه كان غير صحيح ، ولكني لم اجد مبرراً للنفي .

ثانياً : اعلان الدولة الفلسطينية في العام ١٩٨٨ ، لم يكن من اختراع احد ، بل جاء كنتاج للانتفاضة المجيدة في الوطن المحتل وفعلها الكفاحي والنضالي والجماهيري الذي كان عميقاً وشاملاً الى الدرجة الذي ترك صدى عميقاً وكبيراً له في كافة ارجاء الكرة الارضية.

بطبيعة الحال كانت هناك نظرتان للانتفاضة وتالياً هدف الدولة الفلسطينية المستقلة، فالقيادة البيروقراطية في م.ت.ف تعاملت مع الانتفاضة كقيمة استعمالية وليس فعلاً نضالياً كفاحياً متصاعداً يدفع مع الزمن الى الدولة يقربنا منها ، ورفعت شعارات من نوع الدولة على « مرمى حجر » و « الدولة قادمة » .... الخ.

فيما نحن في الجبهة الشعبية وافقنا على قرار اعلان الدولة، ولكننا في تحليلنا للانتفاضة قلنا ان الانتفاضة نقلت شعار الدولة المستقلة من حيز الامكانية التاريخية ، الى حيز الامكانية الواقعية ، وان هناك مجموعة من الاشتراطات السياسية والكفاحية يجب ان تتوفر كيما تصبح مسألة الدولة المستقلة مسألة قابلة للتحقيق ، اي ان فهمنا لموضوع اعلان الدولة الفلسطينية في وثيقة الاستقلال ، كان فهماً نضالياً وكفاحياً ، مرهوناً بتصعيد العمل النضالي لتحريك موازين القوى السائدة لمصلحة نضالنا الوطني وبما يؤدي في النهاية الى اجبار العدو على الاقرار بحقوقنا الوطنية متمثلة بحق العودة وتقرير المصير والدولة.

يتبع

حول دور الديمقراطية في السياسة الخارجية الأميركية

"شاتوك" : الصلة بين حقوق الانسان والتجارة ليس صدفة .. !

وببساطة يصول جون شاتوك مساعد وزير الخارجية الاميركي لحقوق الانسان والشؤون الانسانية الأهداف الاستراتيجية الاميركية من أجل الديمقراطية وحقوق الانسان من خلال علاقتها بالتجارة والاستثمارات الاقتصادية في شهادة ادلى بها في الكونغرس الاميركي يوم ٢١ من الشهر الجاري اشار خلالها الى تبني الحكومة الاميركية العمل على بناء مؤسسات يمكن من خلالها محاسبة المخالفين (؟) على أعمالهم. وفيما يلي مقتطفات توضح وجهة النظر الاميركية تجاه مصالحها التجارية وعلاقتها بحقوق الانسان : -

ما هي اهدافنا الاستراتيجية من اجل الديمقراطية وسياسة حقوق الانسان؟ ماذا انجزنا وماذا نحاول أن نفعله ؟ .

بكلمة، نحن نرمي الى دمج حقوق الانسان والديمقراطية في الاتجاه العام لعملية صنع سياستنا الخارجية.

اولا، اننا نعمل مع البلدان الأخرى لبناء مؤسسات جديدة للمحاسبة التي ستحاسب المخالفين على اعمالهم. على سبيل المثال، قدنا الجهود لانشاء محكمة جرائم حرب تابعة للأمم المتحدة في يوغسلافيا سابقاً وشاركنا في تأسيس وتنفيذ «لجنة حقائق حول السلفادور» ونقوم بالعمل مع الدول الأخرى لاستطلاع انشاء هيئة مشابهة لغواتيمالا . كما نقوم بتمويل "برامج تطبيق العدالة" في العديد من الدول.

ثانيا، اننا نربط بين التجارة والعلاقات الاقتصادية من جهة وحقوق الانسان من جهة ثانية، بما في ذلك جعل المعونة والتجارة تعتمدان على تحسين وضع حقوق الإنسان، مستخدمين بذلك الثواب والعقاب. ان الصلة بين حقوق الانسان والتجارة ليس مجرد صدفة. ان حماية حقوق الانسان ضرورية لاستقرار العلاقات التجارية والاستثمارات الاقتصادية. والمجتمعات المنفتحة تهيء المجال لشركاء تجاريين افضل واكثر استقراراً لأن مثل هذه المجتمعات تميل الى احترام الاتفاقات وتوفر انظمة عدالة موثوقة منها. وعلى نقيض ذلك فان انظمة الحكم القمعية تشيع عدم الاستقرار في المدى البعيد وتضع الاستثمارات في خطر اكبر من المصادرة أو الخسائر.

ثالثا، ان السياسة الخارجية لهذه الحكومة تنطلق من الاعتراف بان التنمية الاقتصادية والتنمية السياسية وحماية حقوق الانسان وحماية الديمقراطية هي، ويجب ان تكون، كل متكامل. فحقوق الانسان والديمقراطية تشكل احدى ثلاث ركائز للسياسة الخارجية لحكومة كلينتون، الى جانب المحافظة على الأمن القومي وتعزيز الازدهار الاقتصادي. ان موقفنا الرابط بين حقوق الانسان والديمقراطية والتنمية كان الموقف السائد في مؤتمر حقوق الانسان الذي انعقد في فيينا في حزيران/يونيو الماضي، وذلك رغم اعتراضات أولئك الذين يخضعون التنمية السياسية وحقوق الانسان الى التنمية الاقتصادية.

ان فريق عمل سأترأسه حول الديمقراطية وسياسة حقوق الانسان مكون من مختلف وكالات الحكومة، سوف يعمل على توفير اهتمام اكبر وتنسيق اكثر لعملنا. ومن خلال عملية تجري ما بين الوكالات الحكومية، فاننا نقوم بعملية جرد لبرامج الديمقراطية للحكومة الاميركية كما نعمل على تطوير الديمقراطية واستراتيجيات حقوق الانسان لمساعي الديمقراطيات الناشئة التي هي في المرحلة الانتقالية.

رابعا، اننا نعمل على بناء مؤسسات جديدة متعددة الأطراف لمعالجة الصراعات العرقية والاثنية والدينية، مؤسسات قادرة على نزع فتيل الصراعات قبل أن تؤدي الى انتهاكات صارخة لحقوق الانسان. وفي ضوء انتشار الصراعات التي تبتلي العالم اليوم أمامنا شوط طويل. وبالاضافة الى الامم المتحدة فان منظمات اقليمية مثل لجنة الأمن والتعاون في اوربا توفر نموذجاً واعداً لفض النزاعات لا سيما في ضوء النجاحات الأخيرة والهادئة التي حققتها في منطقة البلطيق مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا.

خامسا، اننا وللمرة الاولى نقوم بدمج حقوق المراة في جميع جوانب سياستنا الخاصة بحقوق الانسان. وفي الاشهر الماضية سلطنا ضوءاً على الاتجار ببغاء القاصرين في تايلاند. وتاكدنا من ان الاغتصاب المنتظم كأداة لما يسمى بالتطهير الاثني يمكن تعريفه على انه ابادة طبقاً لمعاهدة الابادة الجماعية. ووافقنا على ابرام "معاهدة ازالة جميع اشكال التمييز ضد النساء" وساهمنا في تزعم المجهود لتأسيس منصب "مقر خاص للامم المتحدة حول العنف ضد النساء"، وادخلنا قضايا النساء في جميع تقاريرنا السنوية عن حقوق الانسان في كل بلد.

سادساً، إننا نقوم بتقوية علاقاتنا مع المنظمات غير الحكومية العاملة في كثير من بلدان العالم لتعزيز الديمقراطية وحقوق الانسان. ان بروز هذه المنظمات حول العالم هو أحد التطورات المثيرة والملفتة الى أبعد حد في حقبة ما بعد الحرب الباردة. وسنضم جهودنا الى جهود هذه المنظمات لتسليط الأضواء على الانتهاكات ولمساعدتها في عملها والعمل من خلالها عندما نتمكن من ذلك الى جانب المجموعات الشعبية ونقابات العمال والمنظمات الدينية والعناصر الناشئة الأخرى في المجتمعات التعددية الجديدة.

وفي ضوء الآليات المتعددة التي يمكننا بواسطتها ان نشير الى عدم موافقتنا على انتهاكات حقوق الانسان وتعطيل العمليات الديمقراطية، بامكاننا في الحالات القصوى ان نقطع المعونة الاميركية - واحيانا تكون ملزمين تشريعيا بعمل ذلك - لاظهار عدم موافقتنا على مشاكل حقوق الانسان أو تعطيل الديمقراطية.

طارق عزيز في ندوة بغداد الدولية

العراق التزم بالقرارات الدولية .. لكن الحصار ما زال مستمرا

بغداد – من سندس القيسي

في اطار التحضير للمؤتمر العالمي الرابع للمراة ومنتدى المنظمات غير الحكومية اللذين سيعقدان في بكين سنة ١٩٩٥. نظم الاتحاد العام لنساء العراق ندوة بغداد الدولية حول حقوق الانسان والمراة برعاية السيد صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية الاسبوع الماضي حيث شاركت ممثلات عن (٥٣) منظمة وطنية واقليمية ودولية من (٢٢) دولة اضافة الى العديد من الشخصيات السياسية والفكرية .

وقد التقى السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء بالمشاركات حيث اطلعهن على اخر المستجدات السياسية حول الحصار مشيراً الى ان حقوق الانسان اصبحت الان محوراً لاهتمام العالم واوضح السيد عزيز ان الحصار الاقتصادي المفروض على الشعب العراقي هو بحد ذاته انتهاك صارخ لحقوق الانسان، فلكل فرد الحق في ان يعيش وان يضمن له التعليم والسكن والغذاء والصحة مطالباً برفع الاصوات امام الذين يحاولون قتل اطفال العراق وشيوخه ونسائه.

ونوه السيد عزيز بان العراق قد اوفى بكافة التزاماته تجاه قرارات الامم المتحدة على الرغم من عدم مشروعيتها القانونية الدولية رغبة من القيادة في العراق في التخفيف عن معاناة الشعب العراقي مؤكداً على ان هيمنة بعض الدول ولا سيما الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا استغلت موقعها في مجلس الامن لتفرض قرارات تمخضت بجوهرها عن اهداف سياسية متجاوزة بذلك حقيقة الازمة لاعاقة مسيرة العراق التقدمية.

واشار السيد عزيز الى وجود تسارع ايجابي في مواقف بعض الدول بالسعي الى تفتيت الحصار ورفعه عن الشعب العراقي.

- اتحاد نساء العراق

ودعت السيدة منال عبد الرزاق رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق المشاركات الى تحليل الابعاد المستقبلية لحقوق الانسان للمراة بحرية وموضوعية لتحديد سبل مواجهة التحديات التي تجابه المراة في ممارستها لحقوق الانسان ثم عرضت التحديات التي تواجه المراة العراقية على صعيد ممارستها لحقوقها كما دعت الى ضرورة انضاج مفهوم موضوعي متجدد لحقوق الانسان للمراة قبل بداية القرن الحادي والعشرين وقد دارت الندوة حول محاور ثلاثة متعلقة باعلان فينا الصادر عن المؤتمر العالمي لحقوق الانسان سنة ٩٣ واستراتيجية نيروبي التطلعية (المساواة، التنمية، السلم بالاضافة الى التحديات التي تواجه المراة في ممارستها لحقوق الانسان وسبل مواجهتها.

- اعلان فينا

قدم كل من الكتور رياض عزيز رئيس جمعية حقوق الانسان في العراق والاستاذ باسيل يوسف جبير في الاتحاد العام لنساء العراق بحثين حول دور المنظمات غير الحكومية في عالم اليوم كقوى دولية معترف بها وقوى وطنية يتعزز دورها تدريجيا في ميدان حقوق الانسان.

استراتيجية نيروبي التطلعية

تناولت الدراسات التي قدمت حول هذا المحور عرضا تاريخيا وتحليليا لتطور اهتمام المجتمع الدولي بحقوق المراة والتي بدأت تتوضح منذ عام ١٩٤٦ حتى عام ١٩٧٥ الذي اعتبر سنة دولية للمراة. وحددت اهدافها بشعار (المساواة، التنمية، السلام)اعترافا بطاقات المراة وقدرتها على الابداع وتلبية لمتطلبات التطور الوطني على صعيد الاسرة والمجتمع، اضافة الى الاعتبارات، الانسانية التي تقتضي حكما اقرار المساواة بين المواطنين بصرف النظر عن الجنس وكل اشكال التمييز.

وقيمت الدراسات ما انجزته بلدان العالم من تنفيذ لاستراتيجية نيروبي التطلعية للنهوض بالمراة حتى عام ٢٠٠٠.

- التحديات التي تواجه المرأة

استعرضت الدراسات اوضاع النساء في مختلف البلدان بالرغم من التطورات النسبية التي حققتها الدول في النهوض بمكانة المراة ودورها في الحياة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياسية، بالرغم من تصاعد وتائر النضال النسوي في العالم الا ان المتغيرات الدولية وتفاقم الازمة الاقتصادية وتضخم المديونية جراء سياسات الهيمنة التي تمارسها بعض القوى الاقتصادية العالمية قد ادت الى عرقلة مساعي البلدان النامية في تنفيذ خططها للنهوض بالمراة وادماجها في عملية التنمية.

وتطرقت الدراسات الى محاولة الترويج لبعض الافكار في المنطقة العربية وبضمنها النظام الشرق اوسطي بما يؤدي بمعطياته البعيدة ارتهان المنطقة بمراكز النفوذ الغربية وبتعارض مع المصلحة القومية واهدافها ومحاولة تدويل قرارها بالتعرف والعيش بعيدا عن الحوزية والتكتلات.

كما تطرقت الى انتهاكات الاحتلال الصهيوني لحقوق المراة الفلسطينية والضغوط الامبريالية على السودان اضافة الى الاثار الشاملة للحصار المفروض على العراق الذي اثر بشكل مباشر على اوضاع المراة العراقية من مختلف الميادين ودورها في الحياة العامة.

بالاضافة الى دورها في المطالبة بتعزيز مشاركتها في الحياة الوطنية في بلادها من خلال مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات المنتخبة.

وتناول البحثان ابعاد اعلان فينا على مفهوم حقوق الانسان للمراة والطفلة المستقبلية واعتبارها من حقوق الانسان غير القابلة للتصرف ومن القواعد الامر في القانون الدولي مما يستوجب معاملة الممارسات التمييزية ضد المراة بكونها انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان وضرورة ادماج هذه الحقوق في جميع اليات الامم المتحدة المختصة بحقوق الانسان والتنسيق بين النشاطات ذات العلاقة بالمراة وبين مركز حقوق الانسان وشعبة النهوض بالمراة.



منال عبد الرزاق : تحديات كثيرة تواجه المرأة العراقية

تشكيلة السويد للمباراة مع نيجيريا

اختار طومي سفنسون مدرب منتخب السويد لكرة القدم ٢٠ لاعبا للمباراة الدولية مع نيجيريا التي ستقام في ٥ ايار/ مايو المقبل في ستوكهولم.

وتاتي المباراة في اطار استعدادات المنتخبين لنهائيات كاس العالم المقبلة.

يذكر ان نيجيريا بطلة افريقيا ستلعب في المجموعة الرابعة مع الارجنتين واليونان وبلغاريا، بينما تلعب السويد في المجموعة الثانية مع البرازيل والكاميرون وروسيا.

اسماء اللاعبين:

لحراسة المرمى: اريكسون "نوركوبينغ" ورافيلي "غوتبورغ".

- للدفاع: اريكسون "كايزرسلوترن الالماني" ونيلسون "شيفيلد ونزداي الانكليزي" وبيوركلند "غوتبورغ" ونيلسون "غوتبورغ" وكاماراك "غوتبورغ" واندرسون "بوروسيا مونشنغلادباخ".

- للوسط: رين "غوتبورغ" وبلومكفيست "غوتبورغ" وثيرن "نابولي الايطالي" وانغسون "ايندهوفن الهولندي" وشفارتز "بنفيكا البرتغالي" وكيندفال "نوركوبينغ" وليمبار "ايفرتون الانكليزي".

- للهجوم: داهلين "بوروسيا مونشنغلادباخ الالماني" واندرسون "ليل الفرنسي" وارلنغمارك "غوتبورغ" ولارسون "فينورد وتردام الهولندي" وميلد "سيرفيت السويسري".

داهلين .. هداف المنتخب السويدي

تثبيت قرار توقيف اللاعبين

السماح لمرسيليا بالمشاركة أوروبياً

قرر الاتحادان الدولي والاوروبي لكرة القدم أمس الاربعاء في فيينا السماح لنادي مرسيليا الفرنسي الاشتراك في مسابقات الكؤوس الاوروبية الموسم المقبل لكنه ثبت قرار المجلس الفدرالي الفرنسي لكرة القدم القاضي بوقف اللاعبين الفرنسيين جان جاك ايدلي وكريستوف روبير والارجنتيني خورخي بوروشاغا عن اللعب حتى الأول من تموز/يوليو العام ١٩٩٦.

وكان المجلس الفدرالي الفرنسي اوقف هؤلاء اللاعبين حتى الأول من تموز/يوليو ٩٦ لكنه سمح لهم باللعب خارج فرنسا ابتداء من الأول من تموز ٩٤. لكن الاتحادين الدولي والاوروبي قررا ان تستمر العقوبة على الصعيد الدولي حتى ٩٦ ايضاً.

وقد اعلن الاتحادان الدولي والاوروبي هذا التدبير الأربعاء في ختام اجتماع مشترك عقد في فيينا بعد ان اخذا علما بالقرارات التي اتخذها المجلس الاعلى للاتحاد الفرنسي يوم الجمعة الماضي والتي طالت كافة المتورطين في هذه القضية.

وجاء في البيان الذي اذاعه الاتحادان «يحظر على اللاعبين ايدلي وروبير وبوروشاغا القيام باي نشاط على صعيد كرة القدم الفرنسية وفي اطار كافة الاتحادات الوطنية التابعة للاتحاد الدولي حتى الأول من تموز/يوليو العام ١٩٩٦»، مما يعني ان هؤلاء اللاعبين موقوفون عن خوض مباريات كرة قدم حتى الاول من تموز/يوليو عام ١٩٩٦.

وكان المجلس الفدرالي الفرنسي قرر ايضا انزال نادي مرسيليا الى فرق الدرجة الثانية.

بوروتشاغا .. موقوف حتى عان ٩٦

بعد أيام من خسارته بطولة العالم

هوليفيلد قرر الاعتزال !

قرر الملاكم الاميركي ايفاندر هوليفيلد بطل العالم السابق في الوزن الثقيل الثلاثاء اعتزال رياضة الملاكمة بعد اربعة ايام على خسارته لقبه العالمي امام مواطنه مايكل مورر. واتخذ هوليفيلد قراره بعد نصيحة الطبيب الذي اشرف عليه على اثر المباراة وشخص ضعفا في عمل القلب. واشار الطبيب الى أن هذه المشكلة لا تشكل خطراً على هوليفيلد وبامكانه ان يعيش حياة عادية.

وكان هوليفيلد احرز اللقب الموحد لبطولة العالم عام ١٩٩٠ بفوزه على مواطنه جيمس باستر دوغلاس، ثم خسارته امام ريديك باو في تشرين الثاني/نوفمبر ٩٢ قبل أن يسترده العام الماضي.

وخاض هوليفيلد منذ احترافه ٣٢ مباراة ففاز في ٣٠ وخسر اثنتين.

اعادة مباراة ميونخ ونورمبرغ في الدوري الالماني

قرر الاتحاد الالماني لكرة القدم في اجتماعه الذي عقده الثلاثاء في فرانكفورت "المانيا" اعادة مباراة بايرن ميونيخ ونورمبرغ التي اقيمت السبت الماضي وانتهت بفوز الثاني ٢-١ بعدما تبين له ان حكم المباراة اخطأ في احتساب هدف في مصلحة بايرن ميونيخ.

وكان الحكم هانز بواكيم اوسمرز احتسب خطأ هدفا لبايرن ميونيخ، علما ان الكرة التي سددها توماس هلمر لم تجتز خط المرمى كما اظهرت الاعادة البطيئة.

يذكر ان بايرن ميونيخ يتصدر حاليا بطولة المانيا قبل نهايتها بمرحلتين، بينما يكافح نورمبرغ من اجل البقاء في الدرجة الاولى.

كأس العالم .. (٩٤)

«البيغوتون» .. أمل بوليفيا في النهائيات !

«البيغوتون» أو صاحب الشاربين الطويلين لقب لازم المدرب الاسباني الاصل كزافييه اسفارغورتا القادم من اقليم الباسك منجم المواهب الكروية ومعقل التعصب الكروي.

استفارغورتا قدم الى بوليفيا لكان بقدومه وجه الخير اذ جلب السعد الى البوليفيين حيث تم تسجيل اسم بوليفيا في سجل الدول المتأهلة الى اكبر مهرجان رياضي في العالم فأمن لها مجداً جديداً وجعل كل البوليفيين يرفعون راسهم عالياً.

الرجل المحب ..

ومع قدوم هذا المدرب الفذ خضع اللاعبون البوليفيون المتمتعون بموهبة كروية فطرية اخضعوا لاسلوب تدريبي سهل جداً على الهضم ولم يعد هنالك من اسرار او من غموض: انفتاح كبير بين المدرب واللاعبين وكل شيء يسير بعيداً عن اي تعقيد لاي من اللاعبين الجدد على مستوى النجومية.

وهذا الرجل المحبب والبالغ من العمر ٤٠ عاماً وطأت قدماه مطار لاباز مع نهايات العام ٩٢ وبعد توقيع العقد مع الاتحاد البوليفي بدأ العمل.

واسفارغورتا لاعب قديم في صفوف الريال سوسييداد والاتلتكو بلباو واثناء فترة لعبه مع تلك الاندية تمتع بمستوى عال ومهارة مميزة لكن اصابة لعينة في الركبة قطعت عليه طريق النجومية وأوقفته عند هذا الحد.

أصغر ... مدرب

في عمر الرابعة والعشرين نال دبلوم الدراسات التدريبية وجلس على مقعد التدريب لأول مرة في مدينته اسبيتيا في إقليم الباسك، وبعد عدة سنوات انتقل لتدريب «الجمنازيا تراغونا» احد اندية الدرجة الثالثة.

وفي التاسعة والعشرين كان اصغر مدرب بتاريخ اندية الدرجة الاولى الاسبانية «الليغا» وعرف ذلك المجد مع الاسبانيول – برشلونة وامضى ثلاث سنوات اضافة اسمية من اجل نيل شهادة دبلوم أخرى في الطب الرياضي بعد ذلك تنقل بين اندية فالادوليد، اشبيلية وتنريفي.

وعند الانتقال الى بوليفيا كان الهم الاول عنده مقتصراً في تلقين البوليفيين الثقافة الكروية الى جانب الفكر والحضور الذي يؤهلهم لمقارعة عراقة جيرانهم الاميركيين وتلك العوامل ركز عليها المدرب الاسباني، ومع تقديم جرعات الثقة لنجوم الفريق بدأت الخطوات الاولى.

البداية .. "كوبا – أميركا"

والتجاوب مع اسفارغورتا كان هينا والعامل المساعد كان نهم اللاعبين البوليفيين وتعطشهم الى الهجوم المزدوج بكل العابهم.

ومع اسفارغورتا بدأ افراد المنتخب ينزلون للملعب وهمهم الاول الفوز وليس الحد من خطورة الخصم واعتماد الخشونة وسيلة أولى.

وبدأت ملامح اعمال اسفارغورتا تظهر مع نهائيات «كوبا – اميركا» في الاكوادور وخلال لقاء الارجنتين كان انسحاب الفانيلات الخضر نداً قوياً لابطال اميركا وبضربة حظ سجل الارجنتينيون هدفاً وخرج البوليفيون مرفوعي الراس.

وكانت تلك النتائج المشرفة بمثابة ثقة ودفعة حرية في الاداء البوليفي وفجر اللاعبون طاقاتهم مع انطلاقة التصفيات العالمية امام فنزويلا: سبع اصابات وكل واحدة بلون.

هزم البرازيل

والحق اسفارغورتا بالبرازيل الهزيمة الاولى في تصفيات كاس العالم بعد اربعين عاماً لم تذق خلالها تلك الاخيرة طعم الهزيمة .. وكان التأهيل الى النهائيات بعدما حلّت بوليفيا وراء البرازيل وقبل الاوروغواي والاكوادور العريقتين.

ومع اعتماد ذلك التكتيك الجديد (٥-٤-١) انطلق «الخضر» بكل حرية مع حارس مرمى ممتاز «تروكو» وثلاثي قلب الدفاع كيتروس، ريمبا، ساندي، والظهيرين بورجا القائد على يمين الملعب والبالغ ٣٣ عاماً والظهير الايسر كريستالدو.

لكن الجديد كان في وسط الملعب مع اربعة لاعبين ضمن وظائف مزدوجة: ايشفيري، ملغار، بالديفيسو وارويلي بلانيلي سانشيز قائد الوسط الساحر وهذا الوسط هو بمثابة حلقة ذهبية كتلك التي مرت على وسط فرنسا الذهبي: بلاتيني، جيريس، تيغانا وجنجيني. والاعتماد في كاس العالم سيكون كبيراً على راماللو راس الحربة الوحيد المميز.

وبعد تخطي عقبة التصفيات ياتي الامتحان الاكبر امام المانيا، اسبانيا وكوريا فهل يتخطاه رجال اسفارغورتا؟



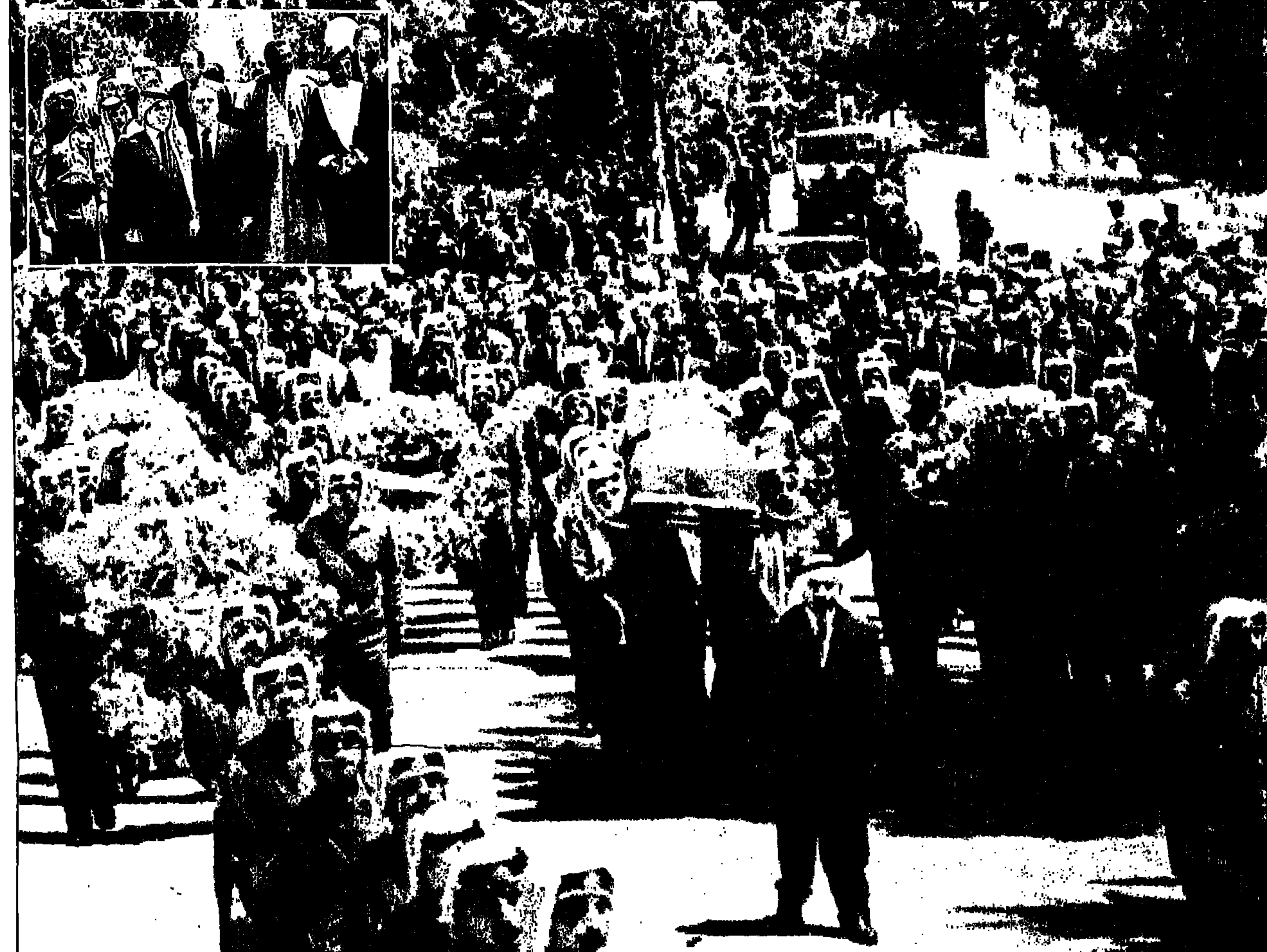
بوليفيا .. تطمح لاجتياز الدور الثاني



كرابيه .. اصغر مدرب

هكذا من الزمن

اخر خبر يعز علينا وداعك



«اما والدتي، الملكة زين التي بقيت دوما الى جانبي لامرأة تثير الاعجاب انها ليست جميلة فحسب، بل هي ايضا موفورة الذكاء وكانت حكمتها وشجاعتها ونصائحها ذات تأثير حاسم بالنسبة الي».

كلمات الحسين هذه في الام الكبيرة... تذكر دوما باندفاع ضمير الامومة الحي وابداعه لكافة اشكال العمل والجهد للخروج بالبلاد من الازمات والازمنة الحالكة... تتذكر يوم اتسع القلب الكبير على مدى الحلم الحر .. ونشيد الانسانية... فكان العون والركيزة على تجاوز المحن... ورفع المظالم عمن يرزحون تحتها على طول البلاد وعرضها.

ولان الرسالات جميعها كشفت ضرورة تواصل الانسان على هذه الارض... انجبت جلالتها جلالة الملك الحسين وسمو الامير محمد وسمو الامير حسن وسمو الاميرة بسمة... وصار للوطن مشاعله الوضاءة تمدها الام الاولى بنبض الحق... وقدسية الواجب والحمل الثقيل لاعلاء راية المجد والرفعة.

ولان العطاء الخيّر... والبذل الحاني يفرض حضوره... ويأسر نوازع الشر في هوامشها الموحشة... فينطلق الخير على مداه الذي خلق من اجله كانت التعبيرات التي علت قسمات جلالتها خلال استقبالها لجلالة الحسين بعد عودته الميمونة مكللا بالشفاء، والوعد على المواصلة اجمل صورة لنداء الحياة المزينة بالامومة... والرجاء الطاهر.. بان يمنح الله لنجلها القوة والصحة..

كانت عيناها ترسمان اعظم ملاحم الفداء والايثار في رؤى البررة الذين يرجون الخالق إطالة عمر الابن مهما كان الثمن... فكان الحسين يحمل مشاعر الاردن جميعها في ردّ العرفان.....

... تصعد روح الفقيدة الى خالقها تبلّغ الرسالة صافية خاشعة... ومطمئنة.

ويغيب الجسد في ثرى الاردن... مبتهجا بتحقق المبتغى الازلي: عناق الارض الحانية والتلاحم الجميل مع ثرى الاردن.





